الفجر
جريدة يومية سياسية



١٢ صفحة

٥٠ اغورة

القدس – الاحد – ٩ تشرين أول ١٩٨٨م – ٢٧ صفر ١٤٠٩ هـ – العدد ٤٨٧٥ – السنة السابعة عشرة

AL – FAJR DAILY – JERUSALEM – SUNDAY – 9 OCTOBER 1988 – NO. 4875

اضراب شامل اليوم مع دخول الانتفاضة شهرها الحادي عشر

استشهاد شابين من يعبد ومخيم العين واصابة ١١ مواطنا في مظاهرات في الضفة والقطاع

تل أبيب – قال التلفزيون الاسرائيلي أن شابين استشهدا امس من سكان يعبد ومخيم عين بيت الماء واصيب احد عشر مواطنا برصاص الجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكر راديو اسرائيل ان سكان الارض المحتلة سيضربون اليوم الاحد بمناسبة مرور عشرة أشهر على بدء الانتفاضة.

وأضاف الراديو ان المظاهرات العنيفة استمرت امس في عدة مناطق في الارض المحتلة، وأن الشاب محمد فوزى عبدالقادر العسكرى (٢٣ عاما) من سكان مخيم عين بيت الماء استشهد صباح امس متاثرا بجراحه التي اصيب بها في يوم ٨٨/٩/٢٦ حيث نقل الى مستشفى الاتحاد ومن ثم الى مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس.

وقال الراديو ان عشرات من سكان مخيم عين بيت الماء خرقوا منع التجول، وقاموا بتشييع جثمانه، وقامت القوات الاسرائيلية بتفريقهم مما أسفر عن اصابة احدهم بعيار نارى نقل على اثره الى مستشفى الاتحاد في نابلس للعلاج.

وذكر الراديو أن الشاب احمد محمد الشيخ سليم زيد الكيلاني (٢٨ عاما) من يعبد قد استشهد بعد ظهر امس خلال مصادمات وقعت مع القوات الاسرائيلية في البلدة.

وقال أن ثلاثة مواطنين اصيبوا بجروح صباح امس في طولكرم، حيث قامت القوات الاسرائيلية بتفريق مظاهرات

البقية ص ١٢

رسم العلم الفلسطيني على باب مبنى مجلس محلي طرعان/قرب الناصرة

تل أبيب – قال راديو اسرائيل أن مجهولين رسموا الليلة قبل الماضية في قرية طرعان قرب الناصرة، علما فلسطينيا على باب مبنى المجلس المحلي، وكتبوا عدة شعارات ضد الصهيونية، ومؤيدة للانتفاضة الفلسطينية.

وباشرت الشرطة التحقيق في ظروف الحادث، الا انها لم تعتقل اى شخص حتى الان.

"تصريح انتخابي" لبارليف !!

تل ابيب – قال حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلي في اطار الحملة الانتخابية الاسرائيلية امس انه يدعو الى انسحاب الجنود الاسرائيليين من المدن والتجمعات السكانية ذات الكثافة في الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ كجزء من حل مؤقت للتقليل من الخلافات الحالية في اسرائيل والمنطقة.

واضاف بارليف ان اية حكومة

البقية ص ١٢

أعضاء حركة "كاخ" سيصوتون للتقدمية ..!

الناصرة – من فايز عباس – علم ان أعضاء حركة "كاخ" العنصرية بزعامة الحاخام مئير كهانا سيصوتون للحركة التقدمية للسلام في حالة رفض المحكمة العليا الاسرائيلية للاستئناف الذى تقدمت به حركته بالغاء شطب القائمة والسماح لها بخوض معركة الانتخابات.

وقال احد نشيطي حركة "كاخ" في منطقة الشمال أن جميع مؤيدى كهانا سيصوتون للحركة التقدمية انتقاما من الاحزاب الصهيونية التي تواطأت والغت القائمة.

الفجر: رد على تفوهات النظام السوري

على الرغم من كل الظروف الصعبة التي واجهتها منظمة التحرير الفلسطينية، منذ انشائها الى يومنا هذا، فانها لم تتوان عن القيام بأى تحرك هو في صالح القضية الفلسطينية.. كما انها لم تتراجع قيد انملة عن الضوابط والثوابت التي ما فتئت، وستبقى، تحكم تحركاتها في اتجاه الحل العادل للقضية.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية، وما تزال وستبقى، تزداد اصرارا على مواقفها المنضبطة والثابتة في اطار استقلالية القرار الفلسطيني كلما واجهت عنتا من هذه الجهة او تلك وبشكل خاص من جانب بعض الانظمة العربية. وهي /منظمة التحرير الفلسطينية/ دائمة الحرص ما تزال على اللعب بمهارة بورقة المتغيرات السياسية: سواء أكان ذلك على مستوى العالم او على مستوى منطقة الشرق الاوسط وبخاصة المتغيرات السياسية في الساحة الاسرائيلية، حيث هي الطرف الثاني في معادلة الصراع العربي – الاسرائيلي.

بيد أنه بدلا: من أن تقف بعض الانظمة العربية موقف المساعد على تفعيل متجهات الدبلوماسية الفلسطينية /وهي الدبلوماسية المتسمة بالذكاء والحكمة/ فاننا نجد أن هذه الانظمة لا تملك غير محاولات تثبيط التحرك الدبلوماسي الفلسطيني من خلال "تنظيرات" مشبوهة.

البقية ص ١٢

عرفات يهاتف بن جديد للاطمئنان على الوضع في الجزائر

تونس – أ.ف.ب. – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الاخ ياسر عرفات اجرى امس الاول اتصالا هاتفيا مع الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد يتعلق بالوضع في داخل الجزائر.

وقالت "وفا" ان الرئيس بن جديد طمأن القائد الفلسطيني بشأن الوضع من مختلف جوانبه.

كما اوضح تمكن الجزائر الشقيق من تطويق ذيول الاحداث الاخيرة المؤسفة والتي تستهدف استقرار الشعب الجزائرى وامنه.

واضاف الرئيس الجزائرى ان هذه الاحداث تستهدف ايضا الخط الوطني والقومي الملتزم الذى تتحمله الجزائر وقيادتها وشعبها في المسيرة القومية العربية عموما وفي دعم القضية الفلسطينية والانتفاضة خصوصا.

ويذكر ان الجزائر تشهد منذ حوالي ثلاثة ايام احداثا مؤسفة ادت الى سقوط مدنيين ورجال امن.

منح مساعدات لطلبة الأرض المحتلة من المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب

الكويت -كونا – اعلن داود مساعد الصالح رئيس مجلس امناء المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب – فرع الكويت ان اكثر من الفي طالب وعضو تدريس في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين استفادوا من المنح والمساعدات التي تقدمها المؤسسة في نطاق خطتها التعليمية.

وقال في مقابلة اجراها معه القسم العربي في الاذاعة الهولندية العالمية والتقطت هنا مساء امس ان المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب نفذت كذلك برامج للتدريب المهني وتطوير المهن المتوسطة في المناطق الفلسطينية المحتلة وذلك بهدف تلبية احتياجات سوق العمل هناك.

واوضح ان برنامج دعم المجهود العلمي يحظى برعاية الرئيس العام للمؤسسة الامير تركي بن عبد العزيز الذى بلغت تبرعاته الشخصية للمؤسسة حوالي ثلاثة ملايين دولار امريكي حتى الان.

تلبية لمطالب المتظاهرين حكومة مونتينيغرو تقدم استقالتها

بلغراد – أ.ف.ب. – اعلنت وكالة تانيوغ اليوغسلافية الرسمية ان حكومة مونتينيغرو قدمت امس استقالتها الى برلمان هذه الجمهورية اثر اجتماع طارئ لها في تيتوغراد/ عاصمة مونتينيغرو/.

ورأت الحكومة انها غير قادرة في الظروف الحالية على متابعة سياستها واعترفت بمسؤوليتها في الازمة الحالية حسب الوكالة نفسها.

التفاصيل ص١١

في تقرير اخباري لوكالة الصحافة الفرنسية:

القيادات الفلسطينية تتفق على عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني خلال الشهر الجاري

تونس – أ.ف.ب – أشارت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير اخبارى لها امس الى اتفاق القيادات الفلسطينية على عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني الطارئة قبل نهاية الشهر الجارى، والى الاتفاق ايضا حول معظم المسائل السياسية التي سيتم طرحها على دورة المجلس لاتخاذ القرار بشأنها والتي ستأتي عبر نص سياسي شامل ومتكامل. منوهة الى أن القيادات الفلسطينية ربما تواصل اجتماعاتها قبل نهاية الاسبوع في تونس لوضع اللمسات الاخيرة على الاستعدادات الجارية على قدم وساق من أجل عقد دورة المجلس الوطني.

وجاء في التقرير أن مسؤولا فلسطينيا صرح في تونس أمس أن دورة استثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني ستعقد قبل نهاية تشرين الاول الجارى في وقت تواصلت فيه المشاورات بين الفلسطينيين في العاصمة التونسية حول هذه الدورة.

الا انه لوحظ عدم صدور بيان رسمي حول الدعوة الى اجتماع المجلس الوطني حتى الان.

وأعلن رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبدربه لوكالة "فرانس برس" انه تم التوصل الى قرار يقضي بعقد اجتماع للمجلس الوطني قبل نهاية تشرين الاول الجارى. لكنه لم يحدد تاريخ الاجتماع ومكانه.

وكان كل من الجزائر وتونس والعراق وليبيا أبدى قبل بضعة أسابيع استعداده لاستقبال المجلس الوطني الفلسطيني. لكن المراقبين يرون احتمالا ضئيلا في أن يعقد الاجتماع في حال تقرر قبل نهاية الشهر الجارى في الجزائر بسبب الاضطرابات التي شهدتها هذا الاسبوع.

وعلم صباح امس السبت من مصدر تونسي حسن الاطلاع أن تونس لم تتلق من منظمة التحرير أخيرا أى طلب نهائي لعقد اجتماع المجلس الوطني على الاراضي التونسية.

البقية ص ١٢

في ندوة عقدها الافرنجي

منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للتفاوض مع الاسرائيليين في اطار مؤتمر دولي

بون – الوكالات – أعلن مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بون الاخ عبدالله الافرنجي الليلة قبل الماضية أن المنظمة مستعدة لاجراء مفاوضات سلام مع الاسرائيليين في اطار مؤتمر دولي وتحت اشراف هيئة الامم المتحدة وذلك خلال ندوة سياسية نظمتها محطة اذاعة برلين الحرة في مدينة همبورغ لمناقشة العلاقات الاسرائيلية – الالمانية الغربية من جهة والالمانية الغربية والفلسطينية من جهة أخرى بحضور صحفيين وسياسيين يمثلون اسرائيل وآخرين يهود المان.

وقال الافرنجي ايضا ان المنظمة مستعدة للاعتراف باسرائيل ضمن حدود ما قبل حرب الايام الستة في عام ١٩٦٧ على أن تعترف أسرائيل للفلسطينيين بحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وفقا لمقررات هيئة الامم المتحدة في عام ١٩٤٧م.

وأضاف: انه مقتنع بأن الفلسطينيين سيقيمون دولة الى جانب اسرائيل وان ذلك سوف لن يجد تأييد كافة الفلسطينيين مما سيتطلب من القيادة الفلسطينية مواصلة كفاحها في هذا الاتجاه.

من ناحية اخرى، قال نائب مدير مكتب المنظمة في بون الذى شارك أيضا في الندوة في حديث هاتفي مع وكالة الانباء الكويتية "كونا" انه لاحظ من خلال النقاش وجود تحول ايجابي في الرأى الالماني الغربي تجاه القضية الفلسطينية لصالح الفلسطينيين وأن الالمان أصبحوا الان ينظرون الى علاقاتهم مع اسرائيل بأسلوب ناقد أكثر من ذى قبل.

رئيس منظمة "اس.او.اس" الفرنسية:

الوضع في مخيم البريج غير انساني ولا يمكن أن يستمر الى ما لا نهاية

غزة – أ.ف.ب – اعلن مؤسس منظمة "اس او اس" الفرنسية المناهضة للعنصرية مارلم ديزير خلال زيارة قام بها امس الى مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة ان الوضع في المخيم غير انساني.

وذكر ديزير "ان الوضع في المخيم غير انساني والوضع القائم لا يمكن ان يستمر" مضيفا ان زيارته الى قطاع غزة ساعدته على "فهم الوقف".

وقام وفد من المنظمة يضم خمسة اعضاء بينهم اثنان من اليهود واثنان من العرب بزيارة المخيم حيث تحدثوا الى شبان فلسطينيين اطلق سراحهم مؤخرا من السجون الاسرائيلية.

وفي وقت سابق كان الوفد قد التقى برنار ميلز مدير منظمة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "اونروا" الذى شرح له دور المنظمة في قطاع غزة منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية.

ونقل ميلز الى اعضاء الوفد قلقه ازاء استخدام القوات الاسرائيلية في الاونة الاخيرة الرصاص البلاستيكي لتفريق المتظاهرين.

وبعد لقاء مع الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني في غزة وآخر مع المحامي فايز ابو رحمة رئيس نقابة المحامين في غزة وصف ديزير هذه المحادثات بانها "بناءة للغاية".

وتابع "نحن لسنا دبلوماسيين ولا رجال سياسة ولسنا نريد سوى دفع السلام والمفاوضات".

وكان وفد المنظمة وصل يوم الثلاثاء الماضي الى اسرائيل والتقى عددا من المسؤولين الاسرائيليين بينهم رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس وكذلك اجتمع الى عدد من الشخصيات الفلسطينية البارزة.

في مقابلة مع "ديلي تلغراف":

شامير: الانتفاضة شكل اضافي للحرب التي "يشنها العرب" ضد اسرائيل!

تل ابيب – لندن – جدد اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي مواقفه المعادية لمنظمة التحرير والقضية الفلسطينية، ووصف الانتفاضة في الارض المحتلة بانها شكل اضافي للحرب التي "يشنها العرب" ضد اسرائيل، وذلك في مقابلة نشرتها له امس صحيفة "ديلي تلغراف" اللندنية.

وقال شامير في المقابلة انه لا يمكنه تصور اقامة دولة فلسطينية مستقلة خلال فترة اشغاله منصب رئيس الحكومة الاسرائيلية.

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية ما زالت ملتزمة بالقضاء على اسرائيل، وانه بناء على ذلك فان التفاوض معها حول "السلام" لن يعود بالفائدة وفقا لزعمه.

واوضح شامير ان في حالة قيامه بتشكيل الحكومة الجديدة بعد الانتخابات فانه سيواصل السياسة الراهنة "لاخماد" الانتفاضة؟!، التي وصفها بانها شكل اضافي للحرب التي "يشنها" العرب ضد اسرائيل.

وردا على سؤال حول الانتقادات الموجهة الى الطريقة التي تعالج بها اسرائيل الاحداث في "المناطق" قال شامير متبجحا انه لا يمكن لاحد في العالم تعليم اسرائيل كيف تتصرف، وانه ليس لاحد الحق الاخلاقي في ذلك اذ ان "ما تفعله" يقوم دائما على اساس ما اسماه القوانين والمبادئ الاخلاقية؟!.

ونسبت الصحيفة الى شامير قوله انه اذا ما قام بتشكيل الحكومة الجديدة فانه سيطرح فورا مبادرة سلمية مبنية على مسيرة "كامب ديفد".

واعرب شامير عن استعداده لتقسيم السلطة ضمن حكومة "الرأسين" مجددا بعد الانتخابات ولكن بناء على اتفاق غير الاتفاق القائم بالنسبة للحكومة الحالية.

رابين يعترف بفشل اسرائيل في وقف انتفاضة الأرض المحتلة

تل ابيب – اعترف اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بان القوات الاسرائيلية لم تنجح حتى الان في وقف الانتفاضة في الارض المحتلة والتي قال عنها ان هدفها هو نفس الهدف الذى تسعى اليه الجيوش العربية والمتمثل في القضاء على اسرائيل. وذلك في حديث ادلى به امس لبرنامج مقابلات صحفية في بئر السبع.

واستطرد رابين في حديثه قائلا ليكن واضحا لسكان "المناطق" بانهم لن يحققوا شيئا عن طريق العنف وفق

البقية ص ١٢

وفقا لصحيفة مصرية

هاني الحسن يقوم خلال اليومين القادمين بزيارة عمل للقاهرة

القاهرة – ذكرت صحيفة "اخبار اليوم" المصرية في عددها الصادر أمس ان الاخ هاني الحسن المستشار السياسي للاخ ياسر عرفات سيصل خلال اليومين القادمين الى القاهرة في زيارة عمل لمصر تستغرق عدة أيام.

وأوضحت الصحيفة أن المسؤول الفلسطيني سيجرى سلسلة محادثات مع المسؤولين المصريين ومن بينهم أسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصرى للشؤون السياسية حول تطورات القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية.

كما ستتناول المحادثات الخيارات الفلسطينية المطروحة بما فيها الموضوع المتعلق بتشكيل حكومة فلسطينية.

من جانب أخر، قالت الصحيفة أن محادثات المسؤول الفلسطيني ستتناول ايضا الوضع في داخل الارض المحتلة.

عودة الأوضاع الى طبيعتها في العاصمة الجزائرية

عدة دول عربية تعلن وقوفها الى جانب الجزائر وتحميل القوى المعادية مسؤولية الأحداث المؤسفة.

الجزائر – أ.ف.ب – أفادت مصادر متطابقة أن الوضع عاد تدريجيا الى طبيعته في العاصمة الجزائرية صباح أمس السبت مع بداية الاسبوع في الجزائر في حين سجلت بعض الاضطرابات في وهران عاصمة غرب البلاد وعدة حوادث في مدن أخرى. فيما أعلنت العديد من الدول العربية وقوفها الى جانب السلطة وذلك في اتصالات هاتفية اجراها قادتها مع الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد.

وفي العاصمة الجزائرية نقل صحافي وكالة "فرانس برس" أن العمل استؤنف على ما يبدو في معظم القطاعات بعد توجيه دعوة عبر التلفزيون مساء امس الاول والاذاعة صباح أمس من أجل معاودة النشاط. وعادت معظم الادارات الى العمل في حين فتحت المخازن أبوابها.

ولم يذكر أى تحرك جماعي في العاصمة. وأمضت هذه الاخيرة الليل الثاني من حظر التجول بعد ثلاثة أيام من التظاهرات وأعمال العنف التي طاولت جميع الاحياء وانتشرت الى البلدات المجاورة. وظل الجيش منتشرا عند المفارق الرئيسية وأمام المباني الاستراتيجية.

وفي وهران المدينة الثانية في الجزائر الواقعة على مسافة ٤٠٠كلم غرب العاصمة علم من شهادات تم جمعها هاتفيا أن النشاط استؤنف جزئيا صباح أمس رغم استمرار الاضطرابات بعض الشيء.

ولا يزال الجيش منتشرا عند المفارق الرئيسية اثر اعمال العنف التي حصلت أمس الاول وأدت الى تخريب فندقي الهادف وتيمقاد الفخمين ومكاتب شركتي الخطوط الجوية الجزائرية والفرنسية والادارة الاقليمية لحزب جبهة التحرير الوطني /الحزب الوحيد الحاكم/. وحاصر الجيش مطار السانيا الدولي.

من جهة أخرى ظهرت ما يسمى بـ "الحركة الشعبية للتجديد الجزائرى" للمرة الاولى الى الوجود اذ أجرت اتصالات هاتفية عدة بمكتب وكالة "فرانس برس" لاعلان مسؤوليتها عن تنظيم التظاهرات. وطالب متحدث مجهول الهوية اعلن انتسابه الى هذه الحركة بـ "استقالة الحكومة وحل حزب جبهة التحرير الوطني والجمعية الوطنية الشعبية /البرلمان/ بسبب التدهور الاقتصادى والاجتماعي الذى أدى اليه النظام الحالي".

كذلك طالب بـ "اعادة النظر في الدستور وانتخاب لجان

البقية ص ١١

الافراج عن عدد من المواطنين وتأجيل اصدار الحكم على آخرين

الضفة والقطاع — افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب عطاالله تعميم من النبي صالح قضاء رام الله بعد اعتقال اداري دام اربعة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣".

وافرجت امس الاول عن الشاب صالح الرابي من بلدة بني زيد بعد اعتقال دام ٣٦ يوما قضاها في معتقل الظاهرية.

وافرجت السلطات امس عن المهندس هشام محمود كحيل — ٣٥ سنة — رئيس نقابة العاملين في كلية الخليل الهندسية بعد اعتقال اداري دام شهرين.

وافرجت عن كايد حسن الزيدات — ١٩ عاما — من بني نعيم بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة خمسة اشهر ودفع غرامة مقدارها الف شيكل جديد.

وعن صفوان وديع الناظر — ١٨ عاما — بعد اعتقال دام ثلاثة اسابيع في الظاهرية وهو من الخليل وعن سالم جواد ابو عصبة — ٢١ عاما — من حلحول بعد اعتقال اداري دام اربعة اشهر ونصف في النقب.

وافرجت عن خمسة شبان من مخيم العروب بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر وهم: مرعي الراعي — ٢٢ عاما — اسحاق جوابرة — زهدي محفوظ — ٢٢ عاما — صالح جبر بدوي — ٢٠ عاما — ونواف جوابرة — ٢٤ عاما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب زهير الشبشبية — ٢٢ عاما — من مخيم البريج بعد اعتقال اداري دام ستة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣". وافرجت امس الاول عن عبد القاسم احمد راضي — ١٩ عاما — من قرية قطنة بعد اعتقال دام ١٨ يوما في الظاهرية.

من ناحية اخرى، اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله مؤخرا محاكمة الدكتور سمير التميمي المدرس في جامعة بيرزيت من سكان بلدة بني زيد قضاء رام الله حتى ٣١ من الشهر الجاري.

كما اجلت المحكمة العسكرية في رام الله لليوم الثالث على التوالي محاكمة الشاب مفلح خميس — ٢٠ عاما — من قرية دير السودان قضاء رام الله وذلك دون حضوره الى قاعة المحكمة. ويذكر ان الشاب المذكور معتقل منذ ٧/١١ الماضي.

المطالبة بابعاد مواطن اردني تسلل عبر حدود الاردن الى اسرائيل

تل ابيب — قررت الشرطة الاسرائيلية الطلب من المحكمة الاسرائيلية امس اصدار امر بابعاد اردني يبلغ الخامسة والثلاثين من العمر كان قد اجتاز الحدود بين اسرائيل والاردن في منطقة بيسان في الاسبوع الماضي.

وذكر راديو اسرائيل ان شرطة طبريا حققت مع ذلك الشخص وهي تعتقد بانه معتوه. وقد قال اثناء التحقيق معه بانه تسلل الى اسرائيل لمعرفة مكان وجود شقيقه.

تحويل الى الاعتقال الاداري وتجديده على عدد من المواطنين في الضفة

جنين — حولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر الشابين محمد الجبر — ١٨ عاما — ومحمد شريف — ١٨ عاما — وهما من مخيم جنين.

كما حولت الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر الشاب فايق محمد عبد الله محمود — ٢٢ عاما — من مخيم البريج بعد اعتقال دام سبعة ايام.

من ناحية ثانية جددت السلطات الاسرائيلية امر الاعتقال الاداري بحق المواطن كمال زكي عريدي — ٢٢ عاما — من عرابة جنين.

وهذه المرة الثالثة التي يتم فيها تجديد امر الاعتقال الاداري بحقه!؟

كما جددت السلطات العسكرية الاسرائيلية مؤخرا امر الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر اخرى بحق الشيخ حسان شعبان امام مسجد قرية بيتين من سكان بيت عور التحتا قضاء رام الله وذلك بعد انتهاء فترة اعتقاله الاولى لمدة ستة اشهر في معتقل النقب "انصار ٣".

سكان دير عمار يعانون من استمرار انقطاع المياه

رام الله — يعاني سكان قرية دير عمار لليوم الثاني على التوالي من استمرار انقطاع المياه عن القرية وطالبوا الجهات المختصة بالعمل على ضخ المياه للقرية في اسرع وقت ممكن.

كفل حارس ودير استيا بدون اتصالات

طولكرم — يعاني اهالي قريتي كفل حارس ودير استيا قضاء طولكرم من انقطاع خطوط الهواتف منذ حوالي عشرة شهور.

ويطالبون الجهات المختصة اعادة الاتصال الهاتفي للقريتين بأقصى سرعة ممكنة.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
ناشرها ورئيسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حيلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ — ت ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ — ٢٨٣٣٣٦ — ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

عوض: بعض المنظمات اليهودية الاميركية تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة

واشنطن — اعلن المواطن الفلسطيني المبعد مبارك عوض والذي يحمل الجنسية الاميركية ان بعض المنظمات اليهودية تساند اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وذلك في تصريحات ادلى بها امس.

وقال عوض ان المسؤولين في هذه المنظمات اجتمعوا به في /منفاه/ سرا وابلغوه مساندتهم لفكرة قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

من جانب آخر اوضح عوض ان التأييد الاميركي للانتفاضة في الارض المحتلة آخذ في التزايد.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت قد ابعدت قبل عدة اشهر مبارك عوض من القدس الى الولايات المتحدة في اطار سياسة الابعاد التي تستخدمها في الارض المحتلة.

وقد اثار ابعاده العديد من ردود الفعل نظرا لانه يتبنى سياسة اللاعنف، حيث انه كان يترأس مركزا في القدس العربية يحمل اسم مركز دراسات اللاعنف.

الارمن الارثوذكس يحتفلون بعيد مار جرجس

القدس — احتفلت طائفة الارمن الارثوذكس بعيد مار جرجس حسب التقويم الارمني وقد تراس الارشمنديت جو ميدس ولفيف من الكهنة القداس الذي اقيم في كنيسة دير مار جرجس للاقباط الارثوذكس في باب الخليل بالقدس وشارك فيه أبناء ووجهاء الطائفة الارمنية في الديار المقدسة.

وقد تليت الرسائل المقدسة والانجيل المقدس وسيرة القديس جرجس وبعدها منح سيادته البركة لجمهور المؤمنين.

نفق ٣٢ راسا من الاغنام تناولت اعشابا مسمومة

بيت لحم — نفق ٣٢ راسا من الغنم بعد ان تسممت اثر رعيها الاعشاب المزروعة في منطقة النبي يعقوب شمال القدس لدى قيام صاحبها بجلب قطيع الاغنام من قرية ترمسعيا الى قرية تقوع قضاء بيت لحم.

وتعود ملكية هذه الاغنام للمواطن داود احمد ابراهيم من تقوع وقد وقع الحادث في الثاني من الشهر الجاري.

استئناف عملية التطعيم الشامل ضد مرض شلل الاطفال في اسرائيل

تل ابيب — تستأنف صباح اليوم — الاحد — وزارة الصحة الاسرائيلية عملية التطعيم الشامل للسكان حتى سن الاربعين.

وسيتم في المرحلة الاولى تطعيم جميع الاطفال حتى سن الشهرين في جميع انحاء اسرائيل، ثم يطعم طلاب المدارس على ان يجرى تطعيم البالغين في المرحلة الاخيرة.

وذكرت رئيسة خدمات الصحة العامة في وزارة الصحة الاسرائيلية الدكتورة (علما افني): "انه لا اهمية تذكر لاكتشاف فيروسات مرض شلل الاطفال في شبكات المجاري في اسرائيل، لانه بعد تطعيم جميع السكان لن يكون لها اى تاثير".

ويذكر انه اكتشفت مؤخرا فيروسات شلل الاطفال في شبكات المجارى في حيفا وطبريا، في حين اختفت كليا من شبكة المجارى في "اور عكيبا" حيث اكتشفت لاول مرة، ويرجع ذلك الى تطعيم سكان المنطقة ضد شلل الاطفال.

اعتقال شخصين من جت للاشتباه بعلاقتهما بحادث اضرام النار في مقر الحزب الديمقراطي

تل ابيب — اعتقلت الشرطة الاسرائيلية شخصين من قرية جت في المثلث للاشتباه بوجود ضلع لهما في حادث اضرام النار في فرع الحزب الديقراطي العربي في القرية.

وذكر راديو اسرائيل ان احد المعتقلين هونجل عضو الكنيست الاسرائيلي محمد وتد.

واشار الراديو الى ان وتد نفى في حديث مع ضباط الشرطة ان تكون لابنه اى صلة بحادث اضرام النار، ووصف عملية الاعتقال بانها عملية استفزازية.

افتتاح المؤتمر القطري الاول للزراعة في الوسط العربي

تل ابيب — بدات في قرية عبلين في الجليل الغربي قبل ظهر امس اعمال المؤتمر القطرى الاول للزراعة والمزارعين العرب، برعاية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وبمبادرة لجنة الدفاع عن الاراضي.

وذكر راديو اسرائيل، ان مداولات هذا المؤتمر تمحورت حول ثلاث نقاط اساسية: مخصصات المياه، والعناية بكروم الزيتون، والزراعة المعدة للتصدير.

وقد استمع المؤتمرون الى تقارير عن المشاكل الزراعية في "الوسط العربي"، والاراضي الزراعية، ومشاكل التسويق الزراعي.

وطالب بعض المتحدثين باشراك المزارعين العرب في برامج التخطيط الزراعي التي تضعها وزارة الزراعة الاسرائيلية، وكذلك السماح للمزارعين العرب بزراعة جميع الفروع الزراعية من البستنة والخضروات.

ذعر في مدينة حيفا عقب اغلاق شواطئ الاستحمام

تل ابيب — اصيب عدد كبير من سكان مدينة حيفا بحالة من الذعر امس خشية احتمال اصابتهم بشلل الاطفال وذلك بعد ان أعلن عن اغلاق بعض شواطئ الاستحمام في حيفا اثر انفجار انبوب للمجارى واكتشاف فيروسات شلل الاطفال في المعهد البلدى لتطهير المجارى.

واكد نائب مدير مستشفى رمبام ان المجارى التي تسيل الى البحر لا تشتمل على فيروس شلل الاطفال.

وأوضح انه ليس هناك خطر على صحة اشخاص قاموا بالاستحمام في الشواطئ التي تلوثت بمياه المجارى.

وعلى صعيد آخر اعرب البروفيسور "سيبن" مخترع المصل الواقي ضد شلل الاطفال عن اعتقاده بان طريقة التطعيم في اسرائيل فيها خلل معين الامر الذى ادى الى نشوء الظروف الراهنة بالنسبة لتفشي مرض شلل الاطفال.

وأبدى سيبن استغرابه من تحديد سن ٤٠ كحد اقصى لتطعيم السكان.

البطريرك صباح يغادر الى اميركا وكندا

القدس — من ابو انطون سنيورة — غادر المدينة المقدسة مساء امس البطريرك ميشيل صباح البطريرك اللاتيني في الديار المقدسة متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية وكندا في زيارة تستغرق شهرا بدعوة من منظمة "فرسان القبر المقدس".

يلتقي خلالها برؤساء واعضاء هذه المنظمة المنتشرين في انحاء الولايات المتحدة.

كما ويلتقي بمطارنة ورؤساء الكنائس المختلفة في اميركا وكندا، ويتفقد احوال أبناء الرعية والابرشيات.

ثم يستقبل غبطة البطريرك ميشيل صباح الكردينال أوكونور رئيس الكنيسة الكاثوليكية في نيويورك وبعض المسؤولين في الحكومة واعضاء من مجلس الشيوخ الاميركي.

ويرافق غبطته كاهن رعية الصويفية في عمان الاب مناويل صوالحة.

وعبر غبطته قبل سفره عن امله بان يعم السلام والخير أرض السلام.

طلاب الجامعات المصرية يدخلون الى المؤسسات من بوابات صغيرة!

القاهرة — أ.ف.ب — تمت العودة الى الجامعات المصرية بهدوء امس وانضم نحو ٥٨٠ الف طالب من بينهم ٩٠ الف طالب جديد الى ١٢ كلية.

وفي القاهرة لم يسمح سوى للطلبة الذين يحملون بطاقات جامعية بالدخول الى الحرم، ودخلوا الى المؤسسات من بوابات صغيرة.

وكانت سيارات شرطة مكافحة الشغب تقف بالقرب من الجامعات. وكان نصف رجال الشرطة بالزى المدني.

وفي تصريح الى الصحافيين نفى اللواء محمد عبد الحميد منصور احد كبار موظفي وزارة الداخلية والمسؤول عن الامن في القاهرة الانباء التي نشرتها صحافة المعارضة امس ان الشرطة دعت الطلاب الملتحين الى حلق لحاهم والطالبات المحجبات الى رفع نقابهن قبل الدخول الى الحرم الجامعي. واللحية والحجاب من دلائل الانتماء الى التيار الاسلامي الاصولي.

وكانت وزارتا الداخلية والثقافة قد اتخذتا تدابير صارمة هذا العام بهدف تجنب تحول الحرم الجامعي مسرحا لحركات المعارضة مثلما حصل في السنة الجامعية الماضية.

القليبي يؤكد: الاولوية في محنة لبنان هي للمحافظة على وحدته

الكويت — اكد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية امس ان الاولوية في المحنة اللبنانية الحالية هي للمحافظة على وحدة هذا البلد العربي، الذى قال انه يمر بادق واخطر مرحلة في تاريخه.

ودعا القليبي — في حديث لصحيفة "القبس" الكويتية نشر امس — الى تكثيف الجهود لاجراء الانتخابات الرئاسية اللبنانية، مشيرا الى مساعي الجامعة في هذا الخصوص على الصعيدين العربي والدولي.

وقال: ان انقاذ لبنان يتطلب تضافر ثلاثة عناصر هامة اولها: تأجيل اللبنانيين لخلافاتهم ريثما ينتخب رئيس يجسد الوفاق الوطني وثانيها: تضافر الجهود العربية لمساعدة لبنان وثالثها: الاستعانة ببعض الدول الصديقة.

واشار القليبي — في هذا الصدد — الى الاهمية الجوهرية التي تمثلها مساهمة سوريا في مساعدة لبنان على تجاوز محنته، وذلك لدورها التاريخي في التضامن معه.

وحول امكانية عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب حول موضوع لبنان، قال: ان انعقاد مجلس الجامعة، يتم وفقا لاحكام الميثاق، وبناء على طلب من احد الاعضاء، وتوفر نصاب الاغلبية، مشيرا في الوقت ذاته الى اجتماع وزراء الخارجية العرب على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة، واصدار بيان اعربوا فيه عن قلقهم العميق لتطورات الازمة اللبنانية.

برقيات عربية

● امير الكويت يتسلم رسالة من العطاس ●

الكويت — أ.ف.ب. — استقبل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس وزير الخارجية اليمني الجنوبي عبدالعزيز الدالي الذى سلمه رسالة من الرئيس حيدر ابو بكر العطاس.

وعلم من مصدر رسمي ان الرسالة تتعلق بتطورات الوضع في العالم العربي والعلاقات الثنائية.

● خدام يستقبل الحص والحسيني للمرة الثانية ●

دمشق — أ.ف.ب. — علم من مصدر حسن الاطلاع ان نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام استقبل امس للمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة سليم الحص ورئيس المجلس النيابي اللبناني حسين الحسيني.

وكان الحسيني والحص اللذان وصلا صباحا الى دمشق قد التقيا خدام الخميس الماضي.

وذكرت مصادر مطلعة في بيروت ان اللقاء تناول الانتخابات الرئاسية في لبنان.

● رئيس اليمن الجنوبي يزور مسقط قريبا ●

الكويت — أ.ف.ب. — اعلن الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس انه يعتزم القيام بزيارة رسمية الى سلطنة عمان تستغرق عدة ايام في اواخر تشرين الاول الجاري.

وفي حديث له نشرته امس صحيفة "الرأى العام" الكويتية قال العطاس انه سيبحث مع السلطان قابوس بن سعيد الوضع في العالم العربي والروابط الاخوية القائمة بين البلدين.

فوز الإرادة الشعبيّة في التشيلي

في شهر ايلول من عام ١٩٧٣ قام الجيش التشيلي وبتوجيه من وكالة المخابرات المركزية الامريكية بانقلاب عسكرى دموى اطاح بالزعيم التشيلي الراحل سلفادور الليندى الذى وصل الى السلطة بارادة الشعب وعبر انتخابات ديمقراطية لتغرق سانتياغو في الدماء ويرمي بالرصاص ٣٠ الف من خيرة ابناء شعب التشيلي.

ومنذ ذلك الوقت تتحكم في هذا البلد الطغمة العسكرية الفاشية وتنتهك ابسط الحقوق الانسانية وتمتلئ السجون بالمعتقلين وتقوم فرق الموت بعملها القذر في اختطاف المناضلين وتصيفتهم دون ان يعرف احد عن مصيرهم، وفي نفس الوقت تقوم الشركات الاحتكارية الامريكية بأبشع استغلال للثروات الطبيعية التي تشتهر بها تلك البلاد وخصوصا النحاس.

واذا كانت الحركة الشعبية قد تلقت ضربة قوية بفعل الانقلاب الدموى الا انها لم تمت، فرغم استشهاد ٣٠ الف مناضل وهروب الاف اخرى الى خارج الوطن وامتلاء المعتقلات بالاف المناضلين، الا ان الشعب وقواه المناضلة بدأت تستوعب الضربة التي تلقتها وتنهض من الجراح وتشتد عزيمتها شيئا فشيئا. واستعادت قوتها خصوصا في بداية الثمانينات حيث بدأت تندلع المظاهرات والاضرابات في العديد من مدن التشيلي وقامت عدد من المنظمات السياسية بأعمال فدائية ضد رموز النظام ومواقعه. وتطورت الحركة الشعبية لتاخذ شكلا جماهيريا وخاصة بعد توحيد قوى المعارضة السياسية في جبهة متحدة للنضال ضد الطغمة العسكرية الحاكمة ومن اجل الحريات الديمقراطية والخلاص من الديكتاتورية، حيث اندلعت خلال السنوات القليلة الماضية مظاهرات جماهيرية حاشدة يشارك بها عشرات الالوف من الناس ويقوم عسكر هذا النظام بقمعها بكل وحشية، الا ان المهم في هذا هو الرفض الواضح من قبل الجماهير للنظام العسكرى وللديكتاتور بنوشيت الذى اختارته وكالة المخابرات المركزية كزعيم لهذا النظام.

وامام تصاعد المد الجماهيرى والامتصاص النقمة الشعبية، وامام استنكار الراى العام العالمي الشديد لانتهاك حقوق الانسان في التشيلي، ومن اجل تجميل وجه هذا النظام البشع دعا بينوشيت الى اجراء استفتاء شعبي حول بقائه او عدم بقائه في السلطة حتى عام ١٩٩٧، معتقدا ان النتائج ستكون لصالحه، واستغلت المعارضة هذه الفرصة ونظمت المظاهرات الحاشدة التي شارك بها عشرات الالوف ودعت الجماهير الى القول "لا" للحكم الديكتاتورى ورمزه بينوشيت. وجاءت نتائج الاستفتاء لصالح الشعب المناضل الذى قدم خيرة ابناءه في مواجهة النظام. وقالت الجماهير "لا" لبينوشيت. ليعرف هذا مدى الكراهية له في صفوف الشعب الذى اضطهده خمسة عشر عاما. لقد حافظ الشعب التشيلي بهذه النتيجة على ذكرى قائده التاريخي الليندى الذى احب شعبه ووطنه حبا عظيما وبذل كل شيء حتى حياته في سبيل الديمقراطية والحرية والسيادة الوطنية.

وتقف التشيلي الان امام مفترق خطير، فالحركة الجماهيرية التي حققت انتصارا كبيرا على الطغمة الحاكمة مطلوب منها ان تواصل المعركة التي بدأتها وان توحد صفوفها وتطرح للجماهير البرنامج البديل الذى يلبي تطلعاتها وان تكون يقظة جدا امام المؤامرات التي يمكن ان تديرها الطغمة الحاكمة وبأوامر من المخابرات المركزية، فالنظام لن يستسلم بسهولة ولن يرمي سلاحه ويسلم السلطة طواعية لممثلي الشعب الذى سيختارهم. وربما تلجأ الادارة الامريكية الى عملية تغيير وجوه النظام الحاكم، فيمكن ان يقوم انقلاب عسكرى ضد بينوشيت في الظاهر ولكنه يقوم لضرب الحركة الجماهيرية وخنقها، ويأتي وجه بشع آخر غير وجه بينوشيت. وربما يدعي

الى اجراء انتخابات يكون الفائز فيها عملاء النظام وامريكا باستخدام التزوير والارهاب. وهذا ينذر بأن تغرق التشيلي في بحر من الدماء بسبب اندلاع حرب اهلية بين الجيش والجماهير المناضلة.

ولنا ثقة كبيرة بالشعب التشيلي الذى نهض من مأساة الانقلاب الدموى في سنة ١٩٧٣ ان يواجه كافة المؤامرات التي تحاك له في اروقة مكاتب وكالة المخابرات المركزية وان يحقق الانتصار الذى يصبو اليه لتخليص البلاد من الحكم الديكتاتورى وهيمنة الاحتكارات الامريكية.

ان انتصار هذا الشعب هو انتصار ايضا لكل الشعوب المناضلة في العالم ضد الديكتاتوريات العسكرية ومن اجل التحرر الوطني من الاستعمار ومن اجل حق تقرير المصير للشعوب.

ولايتي يحمل العراق مسؤولية اطالة المفاوضات ؟!

نيقوسيا ــ ا.ف.ب ــ ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اتهم العراق امس السبت بأنه مسؤول عن اطالة مفاوضات السلام مع بلاده.

وفي مقابلة مع صحافيين على متن الطائرة التي اقلته من نيويورك الى طهران برر ولايتي التقدم البسيط الحاصل في المحادثات بواقع ان "المفاوضين العراقيين لم يخولوا سلطات كافية ليقرروا بأنفسهم". واضاف "لكي تكون المحادثات مثمرة على المشاركين فيها امتلاك سلطات اتخاذ القرارات التي تفرض نفسها والا صارت هذه المفاوضات اكثر تعقيدا".

وكان ولايتي صرح يوم الخميس الماضي في الامم المتحدة بأن "تقدما متواضعا" تحقق اثناء المحادثات الايرانية ــ العراقية في شأن حلحلة عملية السلام بين البلدين.

اليمن الجنوبي يسعى الى جذب الاستثمارات الاجنبية

عدن ــ صرح رئيس اليمن الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس ان حكومته تدرس حاليا سبل جذب الاستثمارات الاجنبية للاخذ بيد بلاده التي تعتبر من افقر بلدان العالم العربي.

وذكر الرئيس العطاس في سياق مقابلة نشرتها له امس، صحيفة "الرأى العام" الكويتية انه سيعمل على تذليل الصعاب التي تحول دون استثمار رؤوس اموال اجنبية، مشيرا الى انه يجرى حاليا التنقيب عن البترول بمساعدة خبراء سوفيات بحيث سيباشر بانتاج اكثر من ٥٠ الف برميل بترول يوميا مع نهاية العام الجارى.

وردا على سؤال قال رئيس اليمن الجنوبي انه تم اغلاق ملف الحرب الاهلية، التي وقعت في مطلع عام ٨٦، وان الكثير من انصار الرئيس السابق علي ناصر محمد، اخذوا يعودون الى البلاد.

الجيش اليوناني يقوم بتدريبات جوية بحرية في بحر ايجه الشهر الجارى

اثينا ــ ا.ف.ب ــ افاد بيان صادر عن وزارة الدفاع اليونانية امس السبت ان الجيش اليوناني سيقوم بين ١٧ و ٢٢ تشرين الاول الجارى بتدريبات جوية

بحرية اطلق عليها اسم "بارمينيون ٨٨/١" في بحر ايجه وفي تراس الغربية شمال شرق اليونان وذلك في اطار البرنامج السنوى لتدريب القوات المسلحة اليونانية.

واعلن البيان ان قوات ضخمة من سلاح البر والبحرية والطيران ستشارك في هذه التدريبات.

وتتزامن التدريبات مع بعض المراحل من مناورات حلف شمال الاطلسي المعروفة بـ "ديسبلاى ديترمينايشن" والتي بدأت في بحر ايجه في ٣٠ ايلول الماضي ويتوقع ان تستمر حتى ١٨ من الشهر الجارى.

ويذكر ان اليونان توقفت منذ ١٩٨٢ عن المشاركة في مناورات الحلفاء في المنطقة نظرا لاستثناء الحلف الاطلسي جزيرة ليمنوس شمال شرق بحر ايجه من خطط تدريباته اثر رفض تركيا الوجود العسكرى فيها.

أخبار متفرقة

حوالي ٦٠٪ من الجزائريين دون سن العشرين

باريس ــ ا.ف.ب ــ اشارت دراسة اعدها "المعهد الوطني للدراسات السكانية" في باريس الى ان حوالي ٦٠ في المئة من سكان الجزائر البالغ عددهم ٢٣٫٥ مليونا هم دون سن العشرين. ومن المتوقع ان يتخطى عدد سكان الجزائر التي تواجهها حاليا اضطرابات الضعف في السنوات الثلاثين المقبلة.

وحسب ارقام المعهد فان الجزائر عرفت تضخما سكانيا. اذ ارتفع عدد السكان خلال الثلاثين سنة الماضية من ٩٫٤٣ ملايين نسمة عام ١٩٥٤ ــ بداية حرب الاستقلال ــ الى ١٦٫٩٥ مليون نسمة عام ١٩٧٧ والى ٢٢٫٩٧ مليون نسمة في السنة الماضية. وسيصل هذا العدد الى ٣٤٫٧٠ مليون نسمة العام الفين ٥٢ مليون نسمة العام ٢٠٢٠.

ويؤكد التحليل الهرمي لاعمار السكان نسبة مرتفعة لعنصر الشباب.

وكان الجزائريون دون سن العشرين الذين يشكلون حاليا القوى الحية يشكلون ٥٧٫٥ من المئة من عدد السكان بينهم حوالي ٤٠ في المئة من القاصرين الذين تراوح اعمارهم بين خمس سنوات و ١٩ سنة.

اجتماع المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية

الجزائر ــ ا.ف.ب ــ اعلنت وكالة الانباء الجزائرية مساء امس الاول ان المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرى اعلى هيئة قيادية في البلاد اجتمع برئاسة الرئيس الشاذلي بن جديد من اجل استعراض التطورات الاخيرة والاجراءات المتخذة لاعادة النظام العام.

واورد التلفزيون الجزائرى النبأ عارضا بشكل مقتضب صورا للرئيس بن جديد للمرة الاولى منذ اعلان حالة الطوارئ الخميس الماضي.

واظهر التلفزيون فور ذلك رئيس الدولة وهو يستقبل اللواءين عبد الله بلهوشت وخالد نزار عضوى القيادة العسكرية المكلفة ادارة حالة الطوارئ".

ولم يكشف عن تركيبة هذه القيادة.

اقتراح امريكي بفض النزاعات الدولية بالمحكمة الدولية

نيويورك ــ ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان ادارة الرئيس رونالد ريغان اقترحت ان تقوم كل من موسكو وواشنطن بتسليم القضايا ذات النزاع بين الطرفين للمحكمة الدولية للتحكيم والموافقة على الالتزام بما تصدره هذه المحكمة مقدما.

وهذا الاقتراح ينتظر الموافقة من قبل موسكو وكذلك من قبل مجلس الشيوخ الامريكي سيجعل من المحكمة الدولية منصة معتبرة ويمكن اعتماد قراراتها في ما يتعلق بمعاهدات معينة.

معاهدة سوفياتية ـ صومالية

مقاديشو ــ ذكرت وكالة الانباء الصومالية ان الصومال والاتحاد السوفياتي وقعا على اول معاهدة مشتركة منذ ان تم الغاء معاهدة ١٩٧٧ بين الطرفين.

وقالت الوكالة ان المعاهدة الجديدة مع الاتحاد السوفياتي لمدة سنة واحدة تغطي التعاون المشترك في الجوانب الثقافية والعلمية والمعلومات والرياضة والفن.

ويذكر ان الرئيس الصومالي محمد سياد برى كان قد الغى في العام ١٩٧٧ اتفاقية الدفاع والتعاون مع الاتحاد السوفياتي وطرد ٦٠٠٠ خبير سوفياتي من اراضي بلاده بسبب دعم السوفيات لاثيوبيا التي تتنازع مع الصومال على منطقة اوغادين.

رغم تحرك الاصوليين الهدوء يعود الى العاصمة الجزائرية

الجزائر ــ ذكرت التقارير الواردة من الجزائر انه تولى السكان في احياء عديدة من العاصمة الجزائرية ومعظمهم من الشبان تنظيف الطرق. واستانف عمال التنظيف عملهم وبدأوا تدريجيا في جمع قمامة المنازل وبدأت المحلات بفتح ابوابها مرة اخرى.

وللمرة الاولى ظهر الاصوليون امس الجمعة في حركة احتجاج حيث نظموا تظاهرة كبيرة شارك فيها عدة الاف امتدت على مسافة كيولمترين في حي بلكور شرق العاصمة، وقد تمكنت الشرطة من احتواء المتظاهرين دون وقوع صدامات او خسائر.

واقيمت صلاة الجمعة في معظم مساجد الجزائر دون حوادث، حيث دعا ائمة المساجد جمهور المصلين التزام الهدوء. وبدا الموقف هادئا في وسط العاصمة بعد ظهر امس باستثناء الاشتباكات التي وقعت في حي اول مايو قرب مستشفى مصطفى.

تحفظ في عواصم الشرق الأوسط ازاء أحداث الجزائر

باريس ــ ا.ف.ب ــ استقبلت عواصم الشرق الاوسط بتحفظ انباء الاضطرابات المستمرة في الجزائر منذ مساء الثلاثاء الماضي حسب ردود الفعل التي سجلت مؤخرا.

ورغم ذلك اعرب العديد من قادة الدول العربية وبصفة خاصة في المغرب العربي عن مساندتهم للرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد.

وكان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي اول من بادر الى الاتصال بالرئيس الجزائرى الخميس الماضي ليعرب له عن تعاطف وتضامن من الشعب الليبي وفق وكالة الانباء الجزائرية الرسمية.

وذكرت الوكالة الجزائرية اليوم الجمعة ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الموريتاني معاوية ولد طايع اعربوا كذلك للرئيس بن جديد عن تعاطفهم وتضامنهم.

وفي دول المشرق العربي اكد العاهل السعودى الملك فهد والرئيس السورى حافظ الاسد للرئيس بن جديد تضامنهما مع الجزائر.

رسالة من ريغان الى الزعامة الإيرانية

واشنطن ــ ذكرت احدى محطات التلفزيون الاميركية الليلة قبل الماضية، ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان بعث مؤخرا برسالة الى الزعماء الايرانيين اوضح فيها ان الادارة الاميركية غير مسؤولة عن اية جهود يبذلها مواطنون امريكيون بشكل غير رسمي لعقد صفقات من اجل اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

واضافت هذه المحطة، ان الرسالة التي نقلت الى ايران عبر طرف ثالث جاءت ردا على تقارير متكررة نشرت خلال الاسبوعين الماضيين مفادها ان مفاوضات رسمية وغير رسمية على حد سواء تجرى حاليا لضمان اطلاق سراح الرهائن الاميركيين.

وذكرت محطة التلفزيون ان ايران ردت على الرسالة الاميركية بقولها: انها تجرى مفاوضات مع الولايات المتحدة على المستوى الرسمي فقط، غير انها عادت، وادعت بانها لا تتمكن من السيطرة على اعمال خاطفي الرهائن.

وقد رفض الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية. التعقيب على هذا النبأ.

مقتل ٢٠٠ شخص وهجرة ٣ ملايين

اسلام أباد ــ ا.ف.ب ــ اعلنت هيئات الاغاثة امس الاول ان اكثر من مئتي شخص قتلوا وثلاثة ملايين شخص هجروا اثر الفيضانات التي اجتاحت اقليم البنجاب الكثيف السكان شرق باكستان.

وأفادت مصادر رسمية ان ٧٠ شخصا قتلوا اثر غرق مراكب بمحركات كانت تنقل المنكوبين. واوضحت المصادر نفسها ان المراكب كانت مثقلة وانقلبت في التيارات الشديدة للانهار.

وفاة سوفياتية بمرض «الايدز»

موسكو ــ كونا ــ اسقط مرض "الايدز" الفتاك اول ضحاياه في الاتحاد السوفياتي اذ توفيت امس الاول مواطنه سوفياتية مصابة بهذا المرض في مدينة لينينغراد.

وكانت المريضة السوفياتية قد لجأت للاطباء بشكاوى مختلفة على تردى حالتها الصحية وتم تحويلها بين عدة مستشفيات مختلفة التخصص الى ان ادخلت غرفة الانعاش اخيرا وهي في حالة خطيرة جدا.

تحطم طائرة اليوشن.. ومقتل ٤٢ شخصاً

بكين ــ ا.ف.ب ــ تحطمت طائرة من صنع سوفياتي امس الاول فوق احد الفنادق في مقاطعة شانكسي في الشمال مما ادى الى مقتل ٤٢ شخصا حسب ما ذكرت صحيفة "الشبيبة" اليومية.

وقالت الصحيفة الرسمية ان الطائرة وهي من نوع اليوشن ١٤ كانت اقلعت قبل حوالي دقيقة من مطار كانتغن عندما تحطمت على سطح لفندق كسينكياو في مدينة لنفن على بعد ٢٠٠ كلم جنوب تايوان عاصمة شانكسي.

وافادت الصحيفة ان الركاب الثماني والثلاثين وافراد الطاقم الاربعة قتلوا وتمكن اربعة ركاب من الخروج سالمين من الطائرة قبل انفجارها.

واضافت الصحيفة ان موظفين عديدين في الفندق اصيبوا بجروح ايضا ولم تعط المزيد من الايضاحات.

وذكرت ان الركاب جميعا كانوا في رحلة لـ "العمال النموذجيين والكادرات" نظمها مدير مصنع نسيج في لينفن حسب ما اشار وانغ شيفانغ احد الاربعة الذين نجوا من الكارثة.

ويذكر ان اليوشن ١٤ هي طائرة ذات محركين من طراز قديم توقف صنعها منذ نحو عشر سنين حسب ما ذكر مصدر سوفياتي في بكين. وهي تستطيع نقل ٤٥ راكبا.

الجـزائر: إقتصاد مثقل بانفجار سكاني

باريس — أ.ف.ب — اعتبر خبراء الشؤون الجزائرية في المصارف الاوروبية الكبرى ان الاقتصاد الجزائري الذي يعاني حاليا من تدني اسعار النفط ومن فوائد دين باهظة، قد يجد ان جهود التقشف المطبقة في السنوات الاخيرة غير ذات جدوى بسبب الانفجار السكاني المتزايد.

والرهان الحيوي للجزائر هو ان تحاول الاحتفاظ بنمو اقتصادي يساوي على الاقل النمو السكاني الذي ما زال يفوق ٣ في المئة سنويا. لكن عندما لا يزيد النمو عن واحد في المئة كما في ١٩٨٧ فلا تزداد نسبة البطالة بين الشباب بسرعة فحسب بل ايضا ينخفض اجمالي الناتج القومي للشخص. وتفيد ارقام لم تنشر بعد صادرة عن خبراء دوليين ان اجمالي الناتج القومي للشخص هبط من ٢٢٠١ دولار عام ١٩٨٦ الى ٢٦٨٩ دولارا عام ١٩٨٧.

ورأى رجال الاقتصاد في المصارف ان الجزائر تواجه على المدى القصير مأزقا قد يدوم حتى بداية التسعينات. ففوائد الدين باهظة حاليا وتمثل حوالي نصف ايرادات التصدير.

واكد احد الاختصاصيين ان الجزائر ترفض لاسباب سياسية اعادة جدولة دينها الخارجي لان هذا سيعني تدخل صندوق النقد الدولي ومع ان حكومة الجزائر تتخطى احيانا مهل الدفع الا انها تسدد المبالغ المتوجبة على احسن وجه.

وتفيد ارقام البنك الدولي ان مجموع الدين الخارجي بلغ ١٩ مليار دولار في نهاية ١٩٨٦. لكن اذا اخذنا في الاعتبار نسبة هذا الدين الى اجمالي الناتج القومي تبلغ النسبة ٣٥ بالمئة نرى ان الجزائر احسن حالا من دول العالم الثالث التي توجب عليها احيانا تسديد ضعف اجمالي ناتجها القومي.

لكن سياسة الجزائر هذه لم تكن بدون عواقب خصوصا ان تدني اسعار النفط استنفد العائدات الجزائرية بالعملات الاجنبية. يذكر ان سعر برميل النفط من نوع خام الصحراء يبلغ حاليا نحو ١٢ دولارا في حين كان ٤٠ دولارا في عام ١٩٨١.

وافاد رجل اقتصاد يتردد الى العاصمة الجزائرية اننا ندهش لقدرتهم على شد الحزام من اجل تفادي اعادة الجدولة وتابع قائلا لكننا نعلم منذ بضعة اشهر ان الجزائر تواجه حتى ١٩٩٠ على الاقل خطر انفجار اجتماعي.

واذا كانت الجزائر رفضت اللجوء الى صندوق النقد الدولي الا ان برنامج التقشف والاصلاحات الاقتصادية المعتمد كان صارما جدا مع انه يختلف في بعض النقاط عن البرامج التي طبقها صندوق النقد الدولي في اميركا اللاتينية.

واكد اختصاصي في شؤون المغرب في احد المصارف الفرنسية ان لجوء الجزائر بشكل خاص الى خفض وارداتها اثر على طبقة مدينية متوسطة اعتادت ان تعتمد الجزائر مستوى معيشيا يفوق امكاناتها.

واوضح الخبير ان اسعار النفط المرتفعة حتى بداية الثمانينات حجبت نقاط الضعف في نموذج الصناعة الثقيلة من الطراز السوفياتي واشار الى ان الجزائر على خلاف دولة كاندونيسيا لم تحسن تنويع ايرادات التصدير.

وتبدو الاصلاحات التي بدأتها الجزائر والتي تسير في اتجاه منح المؤسسات العامة مزيدا من الاستقلال الاداري ملحة خصوصا ان الانتاج النفطي بلغ ذروته عام ١٩٦٧. وللجزائر احتياطات هائلة من الغاز الطبيعي لكن اسواق مصدر الطاقة هذا محصورة جدا.

اخبار خفيفة

• المحامي الناجح —

حكم على محام من مونتريال في الثانية والثلاثين من عمره بالسجن سنتين ونصف السنة لادائه الامتحانات محل خمسة طلاب يدرسون الحقوق بين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٧. ووجهت الى هذا المحامي تهمة التزوير والتواطؤ ودافع عن نفسه امام القاضي قائلا انه فعل ذلك ليسدي خدمة الى هؤلاء الطلبة. وفي احدى المرات حصل على ٣ الاف مارك الماني ٦٨ الف فرنك من احد الطلبة مقابل اداء الامتحانات بدلا منه وفي الحالات الاخرى دفعت له اتعابه فقط. ولكن في المرات الخمس نجح المحامي في الامتحانات.

• عقوبة قاسية —

قضت محكمة جنح لوكسمبورغ بمصادرة تصريح القيادة الخاص باحد المواطنين لمدة ٩١ عاما اي حتى عام ٢٠٧٩ بعد ان تكرر انتهاكه قوانين السير. ولما كان هذا المواطن في الثانية والثلاثين من عمره فيمكنه ان يعود مرة اخرى الى قيادة السيارات عندما يبلغ عمره ١٢٣ سنة.

رجال الشرطة في تشيلي يهاجمون صحافيين اجانب كانوا "يغطون" تظاهرات ضد بينوشيه

سانتياغو — ا.ف.ب — هاجم رجال الشرطة التشيليون بعنف امس الاول عشرين صحافيا ومصورا اجنبيا على الاقل كانوا "يغطون" التظاهرات ضد نظام الرئيس الجنرال اوغستو بينوشيه.

ونقل مصور لوكالة فرانس برس هو كريستوبال بورونكل من البيرو الى قسم الحالات الطارئة في مستشفى بوسترو المركزي اثر تعرضه للضرب على الوجه واليدين مرات عدة.

وفي مؤتمر صحافي عقد في احد الفنادق حول عنف الشرطة قال مواطن تشيلي انه "من المؤكد ان الاشخاص الذين هاجمتهم الشرطة صحافيون اذ كانوا يحملون الات تصوير".

ووصل المصور الصحافي لمجلة نيوزويك موريس دو بلاك الى المؤتمر الصحافي والدم ينزف من راسه وقال ان الشرطة طاردته ولكنه تمكن من الهرب مضيفا انه رأى زملاءه ممددين في الشوارع ويبدو انهم في حال اغماء.

واصيب صحافيان اجنبيان اخران غير انه لم يعرف مكانهما. كذلك نقل مصور يعمل في شبكة التلفزيون الاميركية "سي بي اس" الى المستشفى.

وبدأت عملية مطاردة الصحافيين اثر تظاهرة في حديقة اوهيغينز شارك فيها حوالي ٣٠٠ الف شخص احتفالا برفض الشعب استمرار بينوشيه في السلطة في الاستفتاء الذي اجرى الخميس الماضي.

جرح ثلاثة من الشرطة في صدام مع شبان في نوميا

نوميا — كاليدونيا الجديدة — ا.ف.ب — افاد احد رجال قوات الامن في كاليدونيا الجديدة لوكالة فرانس برس ان ثلاثة من رجال الشرطة جرحوا بالحجارة خلال صدام نشب امس السبت في نوميا ارخبيل كاليدونيا الجديدة الفرنسي بين بعض الشبان وقوات الامن.

وهذا هو الحادث الاول الذي يسجل في كاليدونيا الجديدة منذ توقيع اتفاقات باريس في حزيران الماضي. يذكر ان هذه الاتفاقات تحدد مستقبل الارخبيل للسنوات العشر المقبلة.

ونشب الحادث عندما تدخل بعض رجال الشرطة لوضع حد لمشاجرة بين شبان في الساحة الرئيسية في نوميا.

واوضحت الشرطة ان عددا من السيارات تضرر في حين قام الشبان الذين تراوح اعمارهم بين ١٣ و ١٥ سنة بتحطيم واجهات بعض المحلات التجارية. وتشير الشهادات الاولى الى ان اربعين من الشبان هاجموا رجال الشرطة بالحجارة والزجاجات. وردت الشرطة باطلاق قنابل مسيلة للدموع.

الشرطة تفرقهم بالقوة: تظاهرة في تيتوغراد

بلغراد — ا.ف.ب — اعلنت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية ان اشخاصا عديدين جرحوا بعد تدخل الشرطة صباح امس السبت ضد الاف المتظاهرين الذين تجمعوا منذ الليل في تيتوغراد عاصمة ولاية مونتينغرو جنوب البلاد مطالبين باستقالة المسؤولين في هذه الجمهورية الفدرالية اليوغوسلافية.

واستخدمت الشرطة التي تعززها وحدات خاصة الهراوات لتفريق المتظاهرين الذين رفضوا التفرق.

ومن اصل خمسين الفا تجمعوا مساء امس الاول مطالبين باستقالة المسؤولين المحليين بقي بضعة الاف طوال الليل امام برلمان مونتينغرو على رغم المطر الشديد. وجرت حوادث بعد الاعلان عن اعتقال عامل اعتبرت تصريحاته "خطيرة ومعادية سياسيا". وحاول المتظاهرون اختراق طوق الشرطة التي كانت تحيط بالبرلمان.

البابا يوحنا يصل الى ستراسبورغ

ستراسبورغ — فرنسا — ا.ف.ب — وصل البابا يوحنا بولس الثاني صباح امس السبت الى ستراسبورغ في محطته الاولى في شرق فرنسا المرحلة الاولى من جولته الرابعة في فرنسا والرحلة الاربعين التي يقوم بها خارج ايطاليا.

واجرى البابا بعد وصوله بقليل محادثة خاصة استمرت نصف ساعة تقريبا مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي كان في استقباله عند مدرج الطائرة.

وزار قداسة البابا صباح امس مقر البرلمان الاوروبي ويشارك اليوم الاحد في صلاة مع اللوثريين والكاثوليك كما يلتقي مع الجالية اليهودية في ستراسبورغ.

بدء اجتماعات اللجنة السعودية — التونسية المشتركة للتعاون الاقتصادي

الرياض — بدأت في الرياض امس اجتماعات الدورة الثانية للجنة السعودية — التونسية، المشتركة للتعاون الاقتصادي برئاسة وزير التخطيط التونسي محمد الغنوش، ووزير المالية والاقتصاد السعودي محمد ابا الخيل.

رئيس وزراء مصر يصل الى الخرطوم

الخرطوم — وصل الى الخرطوم قبل ظهر امس رئيس وزراء مصر الدكتور عاطف صدقي في مستهل زيارة رسمية للسودان تستغرق يومين، يجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين السودانيين، تتناول الخطوات التنفيذية لاصلاح الاضرار التي خلفتها الفيضانات الاخيرة في السودان، وكذلك التطورات السياسية المتجددة في المنطقة.

رسالة من قابوس الى الملك فهد

مسقط — وصل نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية العماني قيس بن عبد المنعم الزواوي الى المملكة العربية السعودية امس في زيارة قصيرة. وينقل الزواوي رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين.

مضارب البدو في منطقة أريحا

كتب: محمد عبد ربه ..

على جانبي الطريق الممتد من منطقة مشروع العيزرية، حتى مخيم عقبة جبر القريب من مدينة أريحا، تنتشر سلسلة بشرية، تمارس طقوس حياتها اليومية بعيداً عن فوضى المدينة واجوائها الصاخبة... وقريبا من الطبيعة الرحبة التي يعشقها البدوي ويهيم بها، رغم قساوة الظروف المناخية وشروط الحياة الصعبة.

في هذه المضارب، تقطن عشائر الجهالين، بالافها السبعة، وبفروعها الثلاثة: ابو داهوك، السلامات، الصرايعة ... والتي لا تزال تقيم في بيوت من الشعر، ترتضي عيش الخيام. يضرب ابناؤها في الارض، سعيا وراء لقمة العيش المغموسة بالعرق ... اغنامهم الخمسون الفا مصدر رزقهم الوحيد عليه يعتمدون. ولا يرضون سواه بديلا، رغم المخاطر الجمة التي تلاحق مصدر الدخل هذا في ايامنا الحالية.

والجهالين واحدة من القبائل العربية التي قطنت بئر السبع منذ زمن بعيد واستقرت فيها، قادمة من جنوب الاردن، الى ان انتهى بها المطاف في تل عراد، وتوزع افرادها بعيد العام ١٩٤٨ في مناطق مختلفة من اريحا، والخليل، والقدس في حين انتقل نصفهم تقريبا الى الاردن، بعد العام ١٩٦٧، ليستقروا هناك، وقد بلغ المجموع الكلي لعدد افراد هذه العشائر حوالي اربعة عشر الفا، نصفهم لا زال يقيم هنا، وتتركز اغلبيتهم في منطقة الخان الاحمر، اي في المنطقة الممتدة من مشروع العيزرية، وحتى مدخل مدينة اريحا، قريبا من مخيم عقبة جبر.

وتعيش غالبية افراد هذه العشائر في بيوت من الشعر كما اوردنا، حيث تشكل الثروة الحيوانية اهم مصدر رزق بالنسبة لهم، يعمل قسم قليل منهم في المصانع والورش الاسرائيلية. في حين يعتاش القسم الاكبر مما تدره عليهم ثروة المواشي والاغنام من مصادر رزق مختلفة.

الشاب سليمان مزارعة، الموظف في وكالة الغوث الدولية، (احد ابناء هذه العشيرة) قدر عدد رؤوس الاغنام التي يمتلكها عرب الجهالين بحوالي خمسين الفا، ولهذا فهي تمثل اهم مصدر دخل بالنسبة لهم. بالرغم من المشكلات الكثيرة التي تواجه اصحاب ومربي المواشي البدو، خاصة فيما يتعلق بتقليص مساحة المراعي بشكل كبير، وعدم تمكن اصحاب هذه المواشي، من دخول مناطق شاسعة كانت بالنسبة لهم تشكل مراع خصبة. اضافة الى الملاحقة المستمرة من قبل رجال سلطة حماية الطبيعة للرعاة، ومصادرة رؤوس الاغنام، ثم تغريم اصحابها مبلغ ثمانية دنانير عن كل رأس غنم. وقد بلغ عدد رؤوس الاغنام التي تمت مصادرتها العام الماضي لوحده، حوالي ١٠٠٠ رأس من الاغنام، بحجة دخولها لمناطق "محميات طبيعية"، ولم يستردها اصحابها الا بعد دفع الغرامات عنها.

في العام ١٩٨٤، تقدم اصحاب المواشي بطلبات لدى السلطات، من اجل السماح بالرعي في مناطق الرعي التي كانت اغنامهم ترعى بها، وهي :- منطقة الخان الاحمر، البحر الميت، البقيعة، النبي موسى، القلط، الجثة، الا ان طلباتهم جميعها رفضت، وكان الرد، بالنص الحرفي: "بيعوا اغنامكم واشتغلوا عمالا".

ويتابع سليمان قائلا :- نتيجة لتقلص مساحة المراعي،

اتجه اصحاب الثروة الحيوانية من البدو، في تربية مواشيهم، الى الاعتماد على الاعلاف، وخصوصا الشعير، مما ضاعف من الاعباء المادية الملقاة على عاتق مربي الاغنام، الذين واجهوا مشكلات كثيرة في تامين المبالغ المطلوبة لشراء الاعلاف لحيواناتهم، خاصة بعد ارتفاع سعر طن الشعير الى ٨٠ دينارا او يزيد، بعد ان كان ٤٥ دينارا فقط، قبل حوالي شهرين.

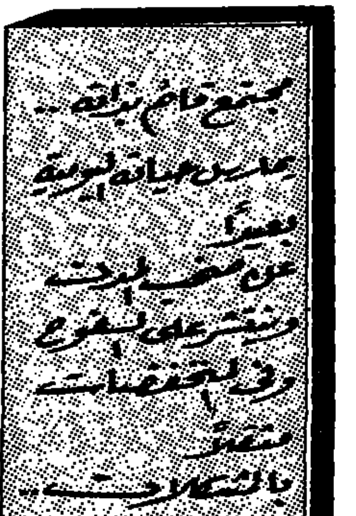
وبعبارة اخرى، فان التكلفة الفعلية لرأس الغنم الواحد، تبلغ حوالي ٥٠ دينارا، علما بأن اسعار المواشي في ايامنا هذه قد انخفض بشكل ملموس. واصبحت تكاليف تربية الاغنام تفوق اسعارها حين البيع.

اضافة الى ارتفاع سعر الاعلاف، هناك عدم اهتمام من قبل دوائر البيطرة في مناطق تجمع بالبدو، بهذه الاعداد الضخمة من الثروة الحيوانية التي يمتلكونها، اذ نادرا ما تقدم هذه الدوائر الارشادات لمربي الاغنام، في حين ان الدواء يدفع ثمنه المواطن نفسه.

في حين ان الامكانات لاقامة مشروع مشترك لتربية المواشي والعناية بها، يصطدم بمجموعة من العقبات اهمها :

- عدم وجود قطعة ارض ليقام عليها المشروع.
- غياب الدعم المادي.
- عقبات خارجة عن ارادة القائمين على مثل هذا المشروع.

واضاف الشاب مزارعة قائلا :- ازاء هذا الوضع ونتيجة للاهمال الكبير الذي نلمسه من قبل جميع الهيئات، فقد فكرنا بانشاء جمعية (عرب السلامات - جهالين لتنمية الثروة الحيوانية) وحصلنا على ترخيص من السلطات المختصة في عمان، الا ان طلبنا رفض لدى مراجعتنا للمسؤولين هنا. علما ان هدف انشاء هذه الجمعية هو تنمية الثروة الحيوانية، وتوفير الاعلاف للمواشي حيث تسيطر السوق السوداء، ويقوم بعض التجار باستغلال مربي المواشي.



يرتبط بمشكلة تربية المواشي ايضا، تسويق منتجاتها من الالبان، وغيرها حيث تتم مصادرة جميع هذه المنتجات، ليصار الى اتلافها فيما بعد، بحجة عدم مواءمة تصنيعها مع شروط دوائر الصحة، وخشية تفشي مرض الحمى المالطية، علما بأن تفشي هذا المرض في الاعوام السابقة كان ليس بسببنا، انما تسرب منتجات مدسوسة الى السوق المحلي، من جهات لا تمت لمربي المواشي البدو باية صلة، وكان هدفها ضرب سوق المنتجات البدوي.

ومن المشكلات الاخرى التي تواجه مربي المواشي البدو في منطقة اريحا، صعوبة الحصول على المياه وتوفيرها، ويحصل البدو في تلك المنطقة على حاجتهم من المياه، من خلال صهاريج المياه التي يشترونها، حيث يبلغ صهريج المياه سعة ٩ كوب ما مقداره (٢٥ دينارا) علما ان استهلاك قطيع الاغنام للمياه، يكلف مربي الاغنام ما بين ١٠ - ١٥ دينار.

- مشكلات الشباب البدو :-

بعيدا عن الثروة الحيوانية التي تشكل اولى اهتمامات البدوي في منطقة اريحا، باعتبارها مصدر رزقه الوحيد.. هناك مجتمع الشباب البدوي بكل مشكلاته، التي اوجدتها ظروف التنقل المستمر، وعدم الاستقرار في بقعة مكانية محددة. والشباب البدوي يعاني اكثر من غيره من تعقيدات الظروف الاستثنائية التي نعيشها، حيث العزلة والاختلاط القليل بالتجمعات الحضرية المجاورة، والذي تفرضه الحاجة اليومية الملحة.

وقد عبر الشاب علي ابو غالية "ويعمل مدرسا في احدى مدارس، وكالة الغوث) عن طبيعة المشكلات التي تواجه الشباب البدو، فقال :-

تدني الاهتمام بالتعليم :-

يرتبط تدني الاهتمام بالتعليم الى واقع عدم الاستقرار الذي يعيشه الشباب البدو، وتنقلهم المستمر، بالاضافة الى وقوع مضاربهم في مناطق نائية عن المدارس، ومؤسسات التعليم.

في بداية الستينات لم يكن هناك اي اهتمام بالتعليم من قبل البدو، لكن طرا تحول حيال هذا الموضوع في السبعينات، وتبلور راي بضرورة التعليم واهميته، خاصة مع حدوث الاختلاط بالتجمعات السكنية، وحدوث نوع من الاستقرار النسبي.

لكن ما يميز التعليم عند البدو، انه ينتهي عند مرحلة معينة، فالطالب لا يدرس الا للصف الثالث الاعدادي، بعدها ينتقل للعمل في الورش، والمصانع الاسرائيلية، ان احتل العامل المادي اهمية بالنسبة للبدو، خاصة اولئك الذين يمتلكون (١٠٠ رأس من الاغنام) او يزيد، حيث تتطلب تربيتها مصاريف كثيرة من اعلاف، وعلاج بيطري، وغير ذلك ... وقد عمل وجود مستوطنة " معالية ادوميم " على اغراء البعض وترك التعليم، لقربها من مضارب البدو، وكذلك عدم وجود مينة محلية، تشجع التعليم، وتحث عليه.

عدم الاستقرار :-

مشكلة ثانية يعاني منها الشباب البدو، وخاصة المتعلم منه، وهي عدم الاستقرار، وشعوره بالحاجة الملحة الى ان يكون له بيت، واسرة ووضع اجتماعي لائق. غير ان احلامه هذه، غالبا ما تصطدم بالوقائع، بكل مشكلاته وتعقيداته، فيصاب بحالة من الاحباط، والقلق النفسي، ويحس بأنه لا زال تابعا لاخية، او لابية، او لبيئته الاجتماعية التي تحاول ان تحدد طريقة في الحياة، دون ان تترك له اي مجال للاختيار، او لمجرد التفكير.

+ المجتمع البدوي.. ظواهر مميزة :-

مايميز المجتمع البدوي، انه مجتمع متماسك البنيان قوي الصلات والوشائج. وعلاقة الاباء بالابناء، علاقة تسودها الاحترام المتبادل. طاعة الوالدين اسمى الفضائل. لا يقل لهما اوف ولا ينهرهما. انما يقل لهما قولا كريما.

غير ان هذا المجتمع بجيليه. جيل اليوم والامس. جد مختلفان فنظرة الجيل الجديد للحياة نظرة طموحة، فيها سعي للتغير والتطوير.. بينما جيل الامس، لا يفكر الا في يومه. ولا يهمه من يومه هذا الا توافر المؤونة في البيت. وكفاية افراد الاسرة.

وفضائل البدو. كثيرة ومعروفة. لعل ابرزها. واشهرها الكرم الذي يتحلون بها ويتفاخرون، والنخوة، ونجدة الملهوف والانفة التي لا تعرف حدودا.

لهذا كله نفهم. السبب الذي يجعل البدوي ينظر الى اي سلطة حاكمة حاولت اخضاعه. نظرة نفور، ورفض لسلطتها. فمفهوم "الوطن" عن البدوي كان وباستمرار، محدود جدا، لا يتعدى بقعة الارض التي يقيم فيها، حيث تتوزع مضاربة، وتنتشر اغنامه. اما دون ذلك، فلا علاقة له به.

فيما تستمر الحملة الأمريكية على العراق

توثيق العلاقات مع إيران

بقلم: صالح صوالحة

بعد يوم واحد فقط من قبول ايران وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية، وموافقتها على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨، ودخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ بين البلدين، شنت القوات العراقية هجوماً على المتمردين الاكراد في الشمال العراقي. حيث يتلقى المتمردون هناك دعماً من ايران وجهات خارجية اخرى. واستمرت اعمال المطاردة العراقية لمواقع وجيوب المتمردين في بعض القرى والبلدات الكردية في الشمال العراقي. في الوقت الذي يبذل فيه الامين العام للامم المتحدة وممثله الشخصي في مفاوضات السلام بين البلدين جهوداً لاخراج هذه المفاوضات من مأزقها، وبعد أن أصابها الجمود بسبب اختلاف العراق وايران على عدد من المسائل من بينها مسألة السيادة على شط العرب وحرية الملاحة في الخليج.

وفيما كانت الانظار تتجه إلى جنيف حيث تجري مفاوضات السلام بين البلدين، وفي الوقت الذي قام العراق بشرح مواقفه لدى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وقام وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعدون حمادي بزيارة باريس وواشنطن في هذا السياق، اتهمت الولايات المتحدة الاميركية العراق باستخدام اسلحة كيميائية ضد الاكراد في الشمال العراقي، وذلك مع فرار اعداد من المتمردين الاكراد الى تركيا، وفرار عدد من المواطنين الاكراد معهم خوفاً من الاعمال الحربية التي قامت بها القوات العراقية ضد المتمردين.

وقد تطورت هذه القضية بشكل محموم عندما قرر مجلس الشيوخ الاميركي الدعوة لفرض عقوبات اقتصادية على العراق. وقد استند مجلس الشيوخ على وثائق، مستمدة من تحريات قامت بها عناصر من السفارة الاميركية بتركيا في مناطق الحدود بين العراق وتركيا. وقد نفى العراق نفياً قاطعاً استخدام اسلحة كيميائية، وشن حملة اعلامية منظمة ضد الولايات المتحدة وقرار مجلس الشيوخ الاميركي. فيما اعلنت الحكومة التركية في بيان رسمي عدم صحة الادعاءات بهذا الشأن، ثم تلا ذلك شهادات لاطباء اتراك في تجمعات الاكراد الذين فروا من العراق، اكدت عدم وجود اية اصابة باسلحة كيميائية بين اللاجئين الاكراد.

وبدا أن التحرك الاميركي الذي ايده عدد من الدول الغربية بناء على تقارير السفارة الاميركية بتركيا، من بينها بريطانيا والمانيا واليابان والدول الاسكندنافية وبلجيكا وهولندا، ليس الا ستاراً يحاول اخفاء اشكال الضغط الاميركي على العراق بعد خروجه منتصراً من الحرب، وبعد سعيه لقطف ثمار هذا النصر عن طريق التمسك بمطالبه العادلة في المفاوضات التي يشرف عليها ديكويلار نفسه.

والملاحظ ايضاً ان الحملة الاميركية هذه ترافقت مع تشدد العراق في المفاوضات وتمسكه بحقه في السيادة على شط العرب في إطار مرن، إذ أبدى العراق استعداداً لاعطاء ايران حق الملاحة في شط العرب. كما ترافق هذا الضغط الاميركي مع حوار سري فتحته واشنطن مع ايران لكسب ودها، واستمالة الاتجاهات ذات الميول الليبرالية والبراغماتية في الهرم السياسي الايراني. في الوقت نفسه الذي جرت مفاوضات بين بريطانيا وايران بشأن الرهائن الغربيين في لبنان الذين تحتجزهم جماعات موالية لايران.

من الواضح ان الدول الغربية ماضية في الظهور بمظهر من يقف الى جانب ايران، في هذه المرحلة، لمنع العراق من قطف ثمار الهزيمة الايرانية، وقد ظهر ذلك واضحاً من خلال الضغط لنقل مفاوضات السلام التي تجري في جنيف إلى مقر الامم المتحدة بنيويورك، ذلك أن العراق رغب في استمرار المفاوضات في جنيف، لاظهار الطابع



حمادي: جولة لم توقف الحملة

الثنائي والمباشر للمفاوضات، وهو أمر لا يتنافى مع الوجود الرمزي للامم المتحدة، بينما طلبت ايران، ومعها الولايات المتحدة الاميركية نقل المفاوضات الى نيويورك لممارسة تأثير أوسع للامم المتحدة وللدول العظمى التي تقرر سياسة المنظمة الدولية على مسار المفاوضات.

ولا يستطيع المرء اغفال الرابط بين حملة الولايات المتحدة الاميركية على العراق من خلال اتهامه باستخدام أسلحة كيميائية، ومسار مفاوضات السلام بين العراق وايران. ذلك ان الولايات المتحدة بضغط منها شكلت لجنة تحقيق دولية تابعة للامم المتحدة للتحقيق في الاتهامات باستخدام العراق اسلحة كيميائية، وعينت الامم المتحدة فريقا من الخبراء، فيما لم يعط العراق بعد موافقته على السماح لهذا الفريق بالتوجه إلى العراق.

لقد اصدر العراق عفواً عاماً وشاملاً عن الاكراد العراقيين. وجاء في بيان مجلس قيادة الثورة الذي أصدر العفو انه يشمل جميع المسجونين والموقوفين باستثناء المحكومين أو





ديكويلار: نقل المفاوضات إلى نيويورك

المطلوبين في قضايا أخرى (غير سياسية)، ويتناول كل ملاحقة قانونية لاي [illegible] يعاقب عليه القانون كان قد وقع قبل صدور البيان. ودعا المشمولين بالعفو العودة إلى الوطن خلال ثلاثين يوماً.

وفيما ينتظر استئناف المفاوضات بين العراق وايران في الاسبوع المقبل، وما يستوجبه ذلك من إحاطة هذه المفاوضات بأجواء ايجابية، تضامن العرب مع العراق. فأصدر مجلس الجامعة العربية الذي انعقد في تونس الاسبوع الماضي بيان استنكار للحملة الاميركية، واشتدت مشاعر الغضب عند العراقيين، خصوصاً وان التصريحات الجديدة لخبراء محايدين التي تنفي استخدام العراق للاسلحة الكيميائية ضد الاكراد في تزايد واضح، وقد تسفر عن ازاحة الستارة التي وضعتها الولايات المتحدة على سلوكها ازاء مفاوضات السلام العراقية - الايرانية. □

العلم ينصح والدين يحذر.. من زواج الاقارب..؟



الأطفال هم الضحايا

نتابع اليوم مناقشة مجموعة من الاطباء في قضية اجتماعية وصحية هامة هي زواج الاقارب والذي ينتج عنه كما اتفق العلماء تجمع اكبر نسبة من الصفات الوراثية والجينات الموروثة لكل الاشياء ومنها الامراض ..

والتي اشرنا اليها بالامس .. من هذه الامراض التي يحذر الاطباء من الاصابة بها: مرض حوض البحر الابيض المتوسط الذي تقول عنه الدكتورة اكرام سلام انه يختلف عن الانيميا العادية التي هي نقص في الحديد او الهيموجلوبين او كرات الدم الحمراء ..

فالاولى ان انيميا حوض البحر الابيض المتوسط هي زيادة في الهيموجلوبين وفي الحديد، لكنه زيادة غير طبيعية ولايستطيع القيام بوظيفته الكاملة مما يؤدي الى تكسير كرات الدم الحمراء والى نوبات وازمات حادة وتكون حياة الطفل مهددة ولاعلاج ساعتها الا بنقل الدم وتغييره وايضا عدم القدرة على تمثيل وهضم بعض المواد الغذائية كما في سكرين الام في ان يتناول الطفل لبن الام حتى يصاب باسهال ومغص شديد ويعرف بحساسية اللبن والذي سببه نقص في انزيم معين في الدم يتحكم في امتصاص سكر اللبن وهذا المرض منتشر في البلاد الافريقية .. كذلك الامراض الشائعة التي لم ينتبه لها الجمهور الا حديثا هو انيميا الفول وهو اصابة الطفل عندما يتناول الفول بتكسر وتفتت في كرات الدم الحمراء مع شحوب مفاجيء وارتفاع درجة الحرارة وغمقان في البول والام مبرحة، وسبب هذا المرض هو نقص انزيم في الدم ينتقل عن طريق الام فقط الى الابناء والذي لم يعرف انه وراثي الا حديثا.

ومن الامراض التي ذكرتها الدكتورة اكرام واعتبر اكتشافا علميا رائدا على مستوى العالم كله وحصلت من ابحاثه على جائزة الدولة التقديرية عام ٧٩ .. مرض الجهاز المناعي في الجسم اي الجهاز المسئول الاول والاخير عن مقاومة الامراض والشفاء منها حيث تبين ان الدفاع المناعي في الجسم له خلفية وراثية تختلف من شخص لآخر. فبعض الافراد دفاعها المناعي قوي والاخر ضعيف ولم يستطيع العلم ان يعرف السبب وراء ذلك وان كان قد ثبت ان بعض الاسر باكملها دفاعها المناعي قوي وبعض الاسر الاخرى دفاعها المناعي ضعيف وهذا يرجع الخلفية الوراثية ..

اما عن الامراض التي ذكرها الدكتور خيري صابر رئيس قسم الجراحة بالمعادي والتي لاتاتي الا بالوراثة من زواج الاقارب فيقول ان منها زوائد الكولون والمستقيم حيث يولد بعض الاطفال بزوائد لحمية بالكولون والمستقيم وتنمو مع مرور الوقت الى اورام سرطانية ..

ايضا هناك بعض الزوائد التي تاتي بالوراثة وتصيب اجزاء في الجلد والاعصاب وتؤدي الى اورام بها ومنها ايضا التشوهات الخلقية التي تصيب الاوعية الدموية وتؤدي الى نزيف باماكن مختلفة من الجسم. كذلك تليف الرئة الذي يؤثر على تنفس الرئة وتليف البنكرياس وتليف الكبد ..

وقبل ان نستكمل بقية سلسلة هذه الامراض نتوقف عند المعلومة التاريخية التي تقول ان الوراثة وامراضها القاتلة كانت احد الاسباب الرئيسية في القضاء على السلالة الفرعونية العظيمة فبعد الاسرة الثلاثين انقطعت اخبارهم ونسلهم تماما ..

وكذلك معروف ان هناك بعض الامراض التي لاتصيب الا اليهود فقط نتيجة زواجهم وانغلاقهم على انفسهم ..

ولكن ماالذي يجعل من زواج ابن العم وابنة العم كل هذا السحر؟ هل من الامثال الشعبية التي تعبر على انه «ما بيشيل همك الا اللي من دمك، ونار القريب ولاجنة البعيد..» ام انه الالحاح في اغانينا العديدة على ابن العم وحب الطفولة والامان .. ام انها التقاليد والعادات التي مازالت تتحكم في بعضنا سواء في الصعيد او في سيناء. وتنغلق عائلات باكملها على نفسها وتحرم زواج الابن او الابنة فيها من اي غريب سواء اكان السبب ميراث او ارض او كان معتقدات او نعرات خاصة ..

ورغم ان راي الدين على عكس كل هذه الامثال والاغاني والتقاليد على طول الخط .. فكثير من الاحاديث النبوية الشريفة صريحة في عدم الترغيب والترحيب بزواج الاقارب .. ومنها على سبيل المثال قوله عليه افضل الصلاة «لاتتزوجوا القرابة القريبة فإن الولد يولد زاهيا» اي ضعيفا ..

والغريب ان ٨٠٪ من الامراض السالفة الذكر يمكن الوقاية منها وتجنبها لو تم الكشف الطبي الوراثي على الابوين قبل الزواج والذي يشمل الكشف العام وتحليلات معينة للامراض الشائعة في كل مجتمع. وهذا ليس عيبا او سخفا ففي كل البلدان المتقدمة نجد قانونا يوجب ويفرض على كل من يريد الزواج ان يكون حاملا معه شهادة كشف طبي وراثي ممهورة بتوقيع الطبيب او المركز الطبي حتى يكون معلوما له ولشريكته الحالة الصحية والمرضية لكل منهما.

نحو مستقبل اكثر صحة .. الكشف الطبي والفحوصات لإنجاب الابناء الاصحاء

لبنان:

اغتيال ثلاثة من قادة «امل»

سوريا تحاول الامساك بورقة «حزب الله»

اغتيال قادة «امل» في جنوب لبنان يشير الى احتمال عودة نفوذ «حزب الله» الى المنطقة التي خرج منها. وهذا العنصر الجديد قد يطرأ على الوضع اللبناني في وقت يتعرض لاستحقاقات كثيرة.

توقفت الاوساط السياسية المراقبة في لبنان، بكثير من الحذر امام حادث اغتيال من يمكن وصفهم بقيادة حركة «امل» في الجنوب: رئيس الهيئة التنفيذية: داوود داوود، المسؤول التنظيمي العام محمود فقيه ونائبه، لاقليم الجنوب حسن سبيتي.

وتقول هذه الاوساط، ان الحادث يحمل دلالات خطيرة وابعاداً لا يمكن استشعارها الا بعد مرور فترة من الزمن وذلك انطلاقاً من الاعتبارات الآتية

□عملية الاغتيال تمت يوم ٢٢ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨، اي في اليوم السابق مباشرة لانتهاء المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية في لبنان

□وصول الاوضاع في لبنان الى الطريق المسدود بعد ان تعذر على الاطراف التوصل الى اتفاق حول شخص الرئيس الجديد، مما فتح الباب امام تكريس وضع الحكومتين كمدخل الى تقنين عملية تقسيم البلاد.

□وقوع العملية في ظرف سياسي لا يسمح بردات فعل فورية ولا يمكن التحكم بأبعادها، اي في ظرف يسمح بمرور اية استحقاقات.

□حصول الاغتيال في محلة الاوزاعي ذات الكثافة الشيعية.

□اشارة رئيس حركة «امل» نبيه بري في كلمة النعي الى ان الحركة لن «تنتقم والفتنة لن نقع فيها، حتى لا تضيع دماؤهم بتضييع الهدف»، والى «ان الهدف من الجريمة هو الجنوب وباتجاه الجنوب، وبأيد امينة على مصلحة اسرائيل تمكن الاعوان والعملاء من تقديم اكبر خدمة لتقسيم لبنان». ورغم ان بري لم يتهم طرفاً محدداً، الا انه كان واضحاً حين قال ان الحركة لن تنتقم حتى لا تقع في الفتنة، فلو اراد اتهام اسرائيل مباشرة لهدد بالانتقام.

□توجيه اصابع الاتهام مباشرة الى رئيس جهاز الامن السابق في «امل» الحاج مصطفى الديراني الذي طرد من الحركة بسبب وقوفه الى جانب «حزب الله» في المعارك التي حصلت بين الطرفين في الجنوب في نيسان (ابريل) ١٩٨٨.

وتخلص الاوساط السياسية المطلعة والمراقبة من هذه الاعتبارات الى مقولات عدة ابرزها يشير الى ان عملية اغتيال القيادة التي تتولى السهر على ما يسمى الخطة الامنية الخاصة في الجنوب هي رسالة الى كل من يعنيهم الامر بأن الفراغ لا يمكن ان يملأه سوى «حزب الله» العدو اللدود للاسرائيليين وللترتيبات الامنية التي يطالبون بها للجنوب، وذلك في مواجهة تطرف «القوات اللبنانية» وخضوع الطرف المسيحي لقراراتها السياسية في كل الشؤون المصيرية.

اما المقولة الثانية فتشير الى ان «حزب الله» كان يعد العدة لاعلان الجمهورية الاسلامية في الجنوب. وحين ادرك ان الحل السياسي في لبنان وصل الى الطريق المسدود، رأى ان الظرف مناسب ليتقدم خطوة على طريق مشروعه تتمثل بعودته قويا الى منطقة الجنوب.

اما المقولة الثالثة والاخيرة فانها لا تلغي هامش التفاؤل بالنسبة لعموم الاوضاع في لبنان، وتربط التطورات بالاستحقاقات النهائية وتفيد بأن وقوف «القوات اللبنانية» بما تمثله على صعيد ارتباطاتها الاقليمية في وجه اي حل يميز بين سوريا واسرائيل وخضوع الطرف المسيحي لوجهة نظرها، اعاد الى الواجهة التنسيق السوري - الايراني رافعاً درجته هذه المرة الى الذروة، في الضاحية كما في الجنوب. كما اعاد الى الواجهة الدور العسكري للاحزاب «الوطنية».

وتتابع الاوساط السياسية المراقبة قائلة، انه من المناسب العودة بالذكرى الى بدايات صعود نجم «حزب الله» رغم ان تاسيسه في لبنان بدأ سراً وبشكل غير معلن.

وتوضح هذه الاوساط انه قبل العام ١٩٨٢ كان وجود «حزب الله» يتركز في البقاع، وتحديداً في بعلبك، استناداً الى قواعد «حرس الثورة الايراني». وفي العام ١٩٨٣ بدأ نفوذ «الحزب» يمتد الى الضاحية الجنوبية ومنها الى بيروت الغربية بعد عملية السادس من شباط (فبراير) ١٩٨٤ التي كان له دور بارز فيها. وحين شعر «حزب الله» ان قاعدته الشعبية الشيعية بدات تكتمل راح ينفذ برنامجاً سياسياً - دينياً - عسكرياً يطرح من خلاله نفسه على مستوى الدولة الاسلامية في لبنان، وعلى المستوى الاقليمي والعالمي.

وقد بدت المجاهرة بهذه الطموحات مع عمليتي تفجير مقر «المارينز» والمظليين الفرنسيين في بيروت، ومع عمليات خطف الطائرات. وبعد الانسحاب الاسرائيلي الى الشريط الحدودي في العام ١٩٨٥، وجد «حزب الله» فراغاً في القواعد الشعبية الشيعية في الجنوب، فعمل بسرعة مذهلة على ملئه معتمداً على الدعم المالي الايراني، ونفذ حملة تقديمات اجتماعية تمثلت بدفع الاقساط المدرسية وتقديم المواد الغذائية والمساعدات العينية، وصولاً الى دفع رواتب عالية الى العاملين تحت لوائه كما اعتمد «حزب الله» من خلال العمليات ضد الاحتلال الاسرائيلي والمتعاونين معه في الشريط الحدودي، ولا سيما العمليات الانتحارية والمستوى الاعلامي الراقي التي كان يرافقها، على نشر توجهه الديني. كما لم يفوت «حزب الله» على نفسه فرصة الاستفادة من التفكك الذي كان يصيب حركة «امل» تباعاً، نتيجة غرقها في الحرب مع الفلسطينيين.

ومكذا حقق «حزب الله» خطوات متقدمة على صعيد نشر اهدافه وتوسيع نفوذه، وخلق قاعدة شعبية فبدأ بفتح مراكز عسكرية استقطبت العناصر ودربتهم، ثم طور عمله ببناء الحوز - لعلمية لنشر مبادئه وليصبح رديفاً للنوادي التابعة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى. وصولا الى فتح مراكز للحرس الايراني والسفارة الايرانية تحت غطاء العمل الاجتماعي الديني والتربوي. وبدا ان وجوده قد اكتمل شيعياً اصبحت له مرتكزاته وعسكرياً اصبحت له قوته، ودينياً اصبحت له هيئاته ومالياً عنده مرجعيته، وجغرافياً اصبحت له مناطقه.

هنا كان على حركة «امل» ان تأخذ على عاتقها مهمة الوقوف في وجه عملية التحول القائمة، ولا سيما في منطقة الجنوب حيث الساحة الشيعية الاساسية، وحيث تجتمع عوامل سياسية عدة مرتبطة بالصراع مع اسرائيل وبموضوع القرار ٤٢٥ وعدم العودة الى ما كانت عليه الاوضاع قبل العام ١٩٨٢.

وبعد خطف الكولونيل الاميركي العامل في اطار قوات الطوارىء الدولية وليم ريتشارد هيغينز في شباط (فبراير) ١٩٨٨، ثم فصل مسؤول جهاز الامن في «امل» الحاج مصطفى الديراني ومسؤول الجهاز الاعلامي الشيخ اديب حيدر، فبدا ان المعركة في الجنوب واقعة لا محالة بين «حزب الله» و «امل» وقد جرى التمهيد لها بسلسلة حوادث متبادلة ومتلاحقة ادت الى التفجير لتنتهي المعارك بخسارة «حزب الله» في الجنوب بسبب عوامل عدة منها عدم اهلية «حزب الله» للقيام بعمليات عسكرية واسعة منظمة تغطي اكثر من منطقة جغرافية يقوم فيها التنسيق كاملاً بين قيادة موحدة واسلحة المدفعية والمشاة، ولذلك فقد هزمت ميليشيا «حزب الله» ميليشيا «امل» الا ان الجيش النظامي في الحركة استطاع ان يستعيد زمام المبادرة لانه مدعوم بآليات ومدفعية وراجمات ومصفحات ودبابات، اضافة الى ان المناطق التي كان يسيطر عليها «حزب الله» وان كانت محصنة ذاتياً فهي غير مترابطة بطرق امداد. وتبقى جزراً في مناطق سيطرة «امل» علماً ان الهجمات المضادة التي شنتها «امل» لم تسمح لـ«حزب الله» بتحصين تمركزه في المواقع التي تسيطر عليها في الغازية والنبطية.

وهكذا، بعد سيطرة «امل» جرت تشكيلات واسعة داخل الحركة اعطت النفوذ النهائي لداوود وفقيه ليحكما سيطرتهما على منطقة الجنوب ويسهرا على الخطة الامنية المرسومة لها.

وكان من الطبيعي ان تختلف خطة «حزب الله» في الضاحية الجنوبية عن الخطة التي اتبعها في الجنوب. لان الضاحية هي عبرر وجوده السياسي في العاصمة ومشاركته في القرار الشيعي. ولذلك فانه سارع الى توسيع المعركة الى الضاحية مرتكزاً الى قاعدة قتالية معبأة لمعركة رد الاعتبار، والى اختراقات له في داخل «امل» تتمثل في مجموعات مصطفى الديراني وعقل حمية وبسام طليس.

وسرعان ما امن «حزب الله» في الضاحية تصحيح وضعه الميداني واعاد التوازن بعد الخلل الذي نتج عن معركة الجنوب. مكتفيا بهذا القدر مما تحقق ومتوقفاً عند الحدود التي تسمح بها الظروف والتحالفات الاقليمية. اي انه لم يشأ الدخول في حيز الانتصار وفضل الاكتفاء بمستوى السيطرة الثنائية المتوازنة من خلال خطة تشارك فيها سوريا.

وقد عمل «حزب الله» في الضاحية وفق قراءة سياسية تقول أن ايران تريد المحافظة على «حزب الله» وعلى علاقة مع سوريا، وان سوريا لا يمكنها ضرب «حزب الله» لانها تحرص على العلاقة مع ايران، وفي هذه الحالة اصبح «حزب الله» كونه يمثل نقطة تقاطع المصالح بين الدولتين، قادراً على التحرك وفرض وجوده تحت غطاء التحالف الايراني - السوري الذي تفرضه الاوضاع الاقليمية المعقدة.

وهكذا اكدت احداث الضاحية الجنوبية بنتائجها، ان «حزب الله» اصبح قوة استراتيجية في لبنان، وورقة لها حسابها في الصراع الاقليمي على الساحة اللبنانية.

وتخلص الاوساط السياسية المراقبة من هذا العرض للتاكيد مجدداً على ان الاحداث والتطورات التي عطلت اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان خلال المهلة الدستورية. قد ادت الى تصعيد النزاع الاقليمي فيه. والى احياء مختلف المشاريع التقسيمية المتقاطعة على ارضه■ عن: اليوم السابع

أخبار اقتصادية

اليابان تقدم اقتراحاً جديداً لحل ديون العالم الثالث

●برلين - كشفت اليابان امس عن خطة جديدة لاستخدام فائضها التجاري الضخم في مساعدة دول العالم الثالث المثقلة بالديون.

وذكر ان الخطة تقضي بان يقدم بنك اليابان للصادرات والواردات بالتعاون مع صندوق النقد الدولي قروضاً لمساعدة الدول المدينة المتوسطة الدخل على اصلاح اقتصادها.

وابلغ محافظ بنك اليابان ساتوش سوميتا اللجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي ان اليابان على استعداد لتقديم قروض غير مشروطة اضافية على اساس كل حالة على حدة لمساندة جهود الدول متوسطة الدخل على اعادة بناء اقتصادها.

ولا تتطلب المبادرة اليابانية الجديدة انفاق الاموال في شراء بضائع يابانية وكانت اليابان تربط مثل هذه القروض عادة بشراء معدات مصنوعة في اليابان.

ويهدف البرنامج الياباني الى مساعدة ما يسمى بالدول متوسطة الدخل ومنها دول ذات ديون كبيرة مثل البرازيل والمكسيك.

اكبر غزو جراد يشهده السودان منذ ٥٠ عاماً

السودان - قال السيد حسن عباس رئيس ادارة مقاومة الافات الزراعية بوزارة الزراعة السودانية ان هجوم الجراد هذا العام يأخذ شكل وباء وان السودان لم يشهد هجوماً بهذه الكثافة منذ الخمسينات.

واضاف السيد عباس قوله ان نحو ٨٠٪ من الجراد في طور الفراشة سيتمكن من النجاة من عملية المكافحة لكي يجتاح افريقيا فيصل الى اثيوبيا والصومال وكينيا وتانزانيا قبل ان يعبر البحر الاحمر ليهاجم السعودية والدول الخليجية.

وقال السيد كيث كريسمان الخبير بالامم المتحدة ان الاحوال تبدو قاتمة للغاية. اسوأ عشر مرات مما كانت عليه في مثل هذا الوقت من العام الماضي.

وقال الخبراء ان السودان ليس لديه سوى سبع طائرات خفيفة وانه يقوم برش ١,٥ مليون فدان ينتشر فيها الجراد.

الكويت تبدأ بتشغيل ناقلة جديدة من الناقلات الست المتعاقدة عليها

●الكويت - قالت شركة ناقلات النفط الكويتية انها بدات تشغيل ناقلة جديدة لمنتجات تكرير النفط هي الاولى من ست ناقلات تعاقدت عليها مع حوض لبناء السفن في كوريا الجنوبية.

وتهدف الكويت بهذه الناقلات الست الى زيادة كفاءة عمليات التسليم لشبه القارة الهندية وأوروبا حيث يوجد لشركة البترول الوطنية الكويتية شبكة توزيع كبيرة من محطات البنزين.

وقال مسؤول في شركة ناقلات النفط ان الناقلة الجديدة التي اطلق عليها اسم الكويتية وتبلغ حمولتها ٣٥,٠٠٠ طن وصلت ومن المقرر ان تبدأ شحن منتجات لنقلها الى كراتشي.

وتتبع شركة ناقلات النفط شركة البترول الوطنية الكويتية وتملك حالياً اسطولاً من ٢٣ ناقلة يرفع معظمها علم بريطانيا او الولايات المتحدة للحصول على حماية في مواجهة اخطار نجمت عن الحرب العراقية الايرانية. وسترفع الناقلة الجديدة علم الكويت.

عمان تخفض انتاجها النفطي دعماً لأسعار البترول

●أبوظبي - قال وزير النفط العماني ان الدول المنتجة خارج «أوبيك» تتطلع الى التعاون مع المنظمة وهي بانتظار اشارة من دول أوبيك للتعاون معها وعقد اجتماع مشترك بين الجانبين مشيراً الى انه لم تبرز حتى الآن اية مؤشرات فعلية على عقد مثل هذا الاجتماع.

واعلن معالي سعيد بن أحمد الشنفري استعداد سلطنة عمان القيام بدور ايجابي من اجل تحقيق تنسيق وتعاون شامل بين منتجي النفط داخل وخارج أوبيك.

واكد استعداد السلطنة تخفيض انتاجها النفطي البالغ ٦٠٠ الف برميل يومياً وذلك ضمن اتفاق عام بين الدول المنتجة للنفط لدعم الاسعار للوصول الى مستوياتها الرسمية البالغة ١٨ دولاراً للبرميل.

تأجيل اجتماع أوبيك الى نوفمبر القادم

● فيينا - تقرر تأجيل اجتماع لجنة خبراء دول منظمة «أوبيك» الذي كان مقرراً عقده بفيينا في العاشر من اكتوبر الى شهر نوفمبر.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصادر نفطية رسمية في «اوبيك» قولها ان الدكتور سوبروتو ابلغ الدول الاعضاء في المنظمة رسمياً صباح امس بقرار التأجيل الى موعد لم يحدده في شهر نوفمبر القادم. الا ان المصادر توقعت ان يعقد الاجتماع قبيل انعقاد المؤتمر نصف السنوي للمجلس في ٢١ نوفمبر.

واوضحت المصادر ان اسباب التأجيل يعود الى انتظار النتائج التي ستسفر عن اجتماع مرتقب يضم اعضاء لجنة متابعة الاسعار ولجنة وضع استراتيجية طويلة المدى «لأوبيك».

وكان من المقرر ان تبحث لجنة الخبراء في اجتماعها المؤجل تحديد تعريف للمكثفات النفطية ودراسة الفروقات السعرية بين النفوط التي تنتجها دول المنظمة.

فتح خط بحري جديد للمسافرين بين سوسه وبنغازي

● تونس - اعلن هنا انه تقرر فتح خط بحري للمسافرين والبضائع يربط ميناء سوسة التونسي التجاري بميناء بنغازي في ليبيا.

وذكر انه تقرر تسيير اربع رحلات شهرية بصفة منتظمة بين الميناءين ذهاباً واياباً على ان تتولى الشركة الليبية العامة للنقل البحري الاشراف على تنظيم هذه الرحلات التي ينتظر ان تساهم في تقريب المسافة بين تونس والمناطق الشرقية الليبية وزيادة التبادل والتعاون بين البلدين في كافة المجالات.

كما ذكر انه تم لهذا العرض وفي مرحلة اولى تأجير الباخرة التركية «اسطنبول» التي باستطاعتها نقل خمسمائة مسافر و ١٢٠ سيارة او ما يعادل هذه الحمولة من البضائع.

واعلن انه تقرر تشجيعاً لتنشيط التبادل التجاري بين البلدين تطبيق رسوم جمركية مخفضة على هذا الخط البحري الجديد والعمل على ارشاد السفن المتجهة من ميناء سوسة لدى وصولها الى الموانىء الليبية خارج المنطقة الجمركية.

الأمين العام المساعد لمجلس التعاون الخليجي:

لسنا طرفاً في اتفاق سلام إيراني - عراقي لكننا شركاء في الترتيبات الأمنية

نقطتان اساسيتان على جدول اعمال القمة المقبلة لمجلس التعاون الخليجي، الاولى تتعلق بما قد يمكن ان تؤدي اليه المفاوضات العراقية ــ الايرانية.

والثانية تتناول التعاون الخليجي، عن كل ذلك يتحدث الامين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون الخليجي سيف بن هاشل المسكرى لمجلة "اليوم السابع".

اجرى اللقاء: تاج الدين عبد الحق

تشهد عواصم اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية مشاورات واتصالات ولقاءات. استعدادا للقمة الخليجية التاسعة المقرر عقدها في الاسبوع الثالث من شهر كانون الاول المقبل.

وفي اطار هذه الاتصالات والمشاورات زار سيف بن هاشل المسكرى الامين العام المساعد للشؤون السياسية للمجلس ابو ظبي حيث التقته "اليوم السابع" واجرت معه الحوار الاتي :ــ

+ ما هي انعكاسات وقف الحرب بين العراق وايران على القمة الخليجية المقبلة؟

ــ القمة التاسعة في البحرين هي القمة الاولى التي يعقدها مجلس التعاون في ظل الهدوء، فكما تعلم قام مجلس التعاون في عام ١٩٨١، اى بعد اشهر من بدء الحرب. ولذلك فان وقف الحرب يشكل الان منعطفا ستركز القمة على بحثه ومناقشة كيفية تحقيق الاستقرار الدائم في المنطقه من خلال خلق الثقة، وتهيئة مناخ السلام.

وكما تعلم فانا في مجلس التعاون عملنا منذ بدء الحرب وقبل قيام مجلس التعاون من اجل وقف الحرب. وكان لدول المجلس الدور الفعال في اخراج قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ الذى تمكن فيه مجلس الامن من ان يصدر قرارا يحظى بالاجماع ومن دون اى معارضة او تحفظ.

وبعد صدور القرار كان على دول المجلس سواء بشكل فردى او جماعي، ان تعمل على تنفيذه من خلال دعم جهود الامين العام للامم المتحده، ومحاولة اقناع ايران بقبول القرار او الاتصال بالدول الاعضاء في مجلس الامن.

والان، وبعد ان قبلت ايران القرار، اصبحنا امام المنعطف الجديد الذى تتحمل فيه دول المجلس ايضا المسؤولية من اجل تثبيت الاستقرار وايجاد الحل الدائم.

+ ما هي طبيعة هذه المسؤولية؟ هل هي مسؤولية الشريك ام الوسيط؟

ــ لا شك ان دول المجلس بحكم موقعها الجغرافي وجيرتها لطرفي النزاع. تقع عليها مسؤولية الشريك في عملية تحقيق الاستقرار.

كذلك فان قرار مجلس الامن، الرقم ٥٩٨ يتضمن بندا يدعو الامين العام للامم المتحده الى التشاور مع الاطراف في المنطقة من اجل تحقيق الامن والاستقرار.

من هنا فان دول المجلس بحكم موقعها الجغرافي عليها مسؤوليات اكبر من الدول الاخرى، وذلك لانها معنية ايضا بخلق التوازن بين الطرفين. لكن عندما اقول اننا شركاء فانني لا اعني ان تكون دول المجلس طرفا في اى اتفاق، لان دول المجلس لم تكن طرفا في الحرب، ان اما عنيه هو ان المجلس شريك في الترتيبات الامنية خارج نطاق القضايا الثنائية وحدود البلدين.

+ هل هذا يعني تفسيرا لطبيعة المهمة التي كلف بها الامير بندر بن سلطان سفير السعوديه في واشنطن من قبل مجلس التعاون؟

ــ دول المجلس كلفت الرئاسة بمتابعة المفاوضات والاتصال بالاطراف والامين العام للامم المتحده واعضاء مجلس الامن. ومهمة الامير بندر تتناول دعم جهود الامين العام. ومن الطبيعي ان تتناول اتصالات المبعوث الخليجي كل ما له علاقة باستعادة الامن والسلام في المنطقة.

+ هل هناك خلافات بين دول مجلس التعاون حول طبيعة الترتيبات الامنية التي تسعى اليها لتحقيق الاستقرار والسلام في المنطقه؟

ــ لا، ليس هناك خلافات، لكن المشاورات لا زالت جارية بين دول المجلس، ومن خلال الامانة العامة، من اجل الخروج بصيغة واضحة لتلك الترتيبات. ولان تلك الترتيبات تضم قضايا كثيرة منها ما يتعلق بالاتفاقية الدولية لاعالي البحار، ومسالة الملاحة، والممرات الدولية والمناطق الاقتصادية، وقضية تنظيف مياه الخليج من الالغام وتحديد مسؤولية القيام بهذه المهمة.

وهناك اسئلة عديدة مطروحة، وهي محل مناقشة ومتابعة من قبل دول المجلس. وانا على يقين ان الصورة لدى دول المجلس ستكون اكثر وضوحا بعد ان تتحرك المفاوضات الحالية بين العراق وايران.

+ هل معنى ذلك ان موضوع الترتيبات الامنية غير مطروح امام القمة التاسعة؟

ــ اعتقد انه من الان وحتى انعقاد قمة البحرين ستتوفر لدينا معطيات جديدة، كما تتوضح صورة تطور المفاوضات بحيث تكون الصورة واضحة. وبالتالي فان ما تسفر عنه المفاوضات سيساعد على تحديد طبيعة ما تبحثه القمة من قضايا، وخاصة تلك المرتبطة بالترتيبات الامنية في المنطقة.

+ بعد توقف القتال بين العراق وايران وانحسار الخطر الذى كان يهدد اقطار مجلس التعاون هل تتوقع ان يتراجع الاهتمام بالتعاون العسكرى والدفاعي بين دول المجلس؟

ــ هذا الانطباع خاطئ تماما، فعندما قرر قادة اقطار مجلس التعاون اقامة المجلس لم ينظروا اليه باعتباره هيئة مؤقتة او نظام تعاون او العسكرى يتاثر صعودا وهبوطا بما يطرأ من مستجدات.

وانا ضد من يقول بان توقف الحرب سيؤدى الى انحسار دول المجلس، لان المجلس اصبح في الواقع حقيقة سياسية دولية، وفرض نفسه على المنطقة والعالم واصبحت تجربته تحتذى من قبل مجموعات عربية اخرى.

لذلك فانا لا اظن ان توقف القتال سيكون له اى تاثير على خطط التعاون العسكرى والدفاعي بين دول المجلس.

+ هناك من يقول بان وقف اطلاق النار خلق ظروفا مؤاتيه لقيام مؤسسات عمل شعبية وبرلمانية تكون رديفا لعمل مجلس التعاون، فهل لدى المجلس اى خطط لانشاء برلمان خليجي موحد؟

ــ اعتقد ان هذا الامر سابق لاوانه، لقد كانت لدول المجلس تجارب برلمانية، وكان لهذه التجارب سلبياتها، وهناك تجارب لدى بعض دول المجلس لا تزال في طور البداية. واعتقد شخصيا ان الوقت لا زال مبكرا لمثل هذه القضايا لكن هذا لا يمنع من ان يطرح الموضوع من خلال المؤسسات الاكاديمية والجامعات والمفكرين في دول المنطقه، اما على الصعيد الرسمي فلا اعتقد انه مطروح الان.

+ يتعرض العراق حاليا لحملة دعائية شرسة من الولايات المتحده وبعض الدوائر الغربية، ما هي بتقديرك ابعاد هذه الحملة، وكيف ترى تاثير هذه الحملة على مفاوضات جنيف؟

ــ الواقع ان هذه الحملة جعلت الكثيرين يتساءلون عن المغزى والاهداف التي تقف وراءها، اذ اننا اذا تتبعنا صدور قرار الكونغرس بفرض عقوبات على العراق وكيفية معالجة هذا الموضوع من قبل وسائل الاعلام الغربية، برغم عدم وجود اى دليل على استخدام الاسلحة الكيماوية بل على العكس وجود تصريحات غاية في الوضوح من قبل المسؤولين في الدولة الملاصقة للعراق اى تركيا اكدوا فيها عدم وجود دليل لاستخدام الاسلحة الكيماوية، واذا تتبعنا كل ذلك لوجدنا انفسنا امام اسئلة كبيرة واجابات متعددة، واحتمالات مختلفة.

فقد يكون وراء هذه الاتهامات نوع من الحرب النفسية ضد العراق بعد المنعطف الاخير في الحرب او قد يكون محاولة للتاثير على سير المفاوضات في جنيف، او لتحديد طبيعة الترتيبات الامنية. كذلك فانني على يقين ان الامبريالية العالمية لا تريد ان ترى دولة عربية قوية، ولا تريد ان ترى السلام والهدوء في المنطقة.

+ بعد توقف القتال في الخليج هل تعتقد ان دول المجلس بصدد تطبيع علاقاتها مع ايران؟

ــ موقف دول المجلس كان منذ البداية هو ضرورة التعايش مع جارتها، وعلى الرغم مما جرى خلال الفترة الماضية، استطاعت دول المجلس المحافظة على التوازن، وكنا نعتبر ان التعايش مع ايران ضرورة من ضرورات المنطق السياسي الذى تفرضه علاقة الجوار الجغرافي.

لكن العلاقات لم تستمر على المستوى نفسه. فكانت هناك استفزازات ايرانية كثيرة خاصة ضد الكويت والسعودية.

ومع قبول ايران للقرار ٥٩٨، لاحظنا وجود اشارات من طهران من اجل التعاون مع دول المنطقة التي ترحب بذلك، لكن الواقع العملي يشير الى العكس حيث لا زالت هناك حملات دعائية واعلامية ضد دول المجلس، مما يؤكد ان النوايا ليست في مستوى الاقوال.

+ في ضوء الزيارة الاخيرة التي قام بها ولي عهد البحرين الى دولة قطر، هل تعتقدون ان الخلافات الحدودية بين اقطار مجلس التعاون ستناقش في القمة التاسعة؟

ــ في ما يتعلق بهذا الموضوع نحن لا نحب المبالغة والاجتهاد فالخلافات الحدودية كانت موجودة قبل قيام المجلس، واعتقد ان القيادات في المنطقة لديها الحكمة والرغبة في السيطرة على هذه الخلافات والتوصل الى حلول.

وفي ما يتعلق بالخلاف القطرى ــ البحريني حول جزيرة فيشت الديبل فان هناك اتفاقا مبدئيا منذ العام الماضي لطرح الموضوع امام محكمة العدل الدولية.

وجهة نظر

«البروسترويكا» بين الإشتراكية والرأسمالية

بقلم: أحمد المخطيب

تتكرر لفظة البروستوريكا كثيرا في وسائل الاعلام المختلفة سواء الغربية منها او الشرقية، حتى غدت مفهوما جديدا وفكرا بارزا في المبدأ الاشتراكي الحديث لا سيما وان قيادة المعسكر الاشتراكي الحالية هي التي تبنته وابرزته على انه فكر تغيرى تطورى لا يمكن الاستغناء عنه مما اكسبه هالة من الاهمية والتقدير نادرا ما حصلت لغيره.

ترى ما هي خلفيات وابعاد ونتائج هذه البيروسترويكا؟

يقول غورباتشوف زعيم الاتحاد السوفياتي ان البيروسترويكا والتي تعني بالعربية اعادة البناء او اعادة الاصلاح لا بد من تطبيقها على جميع المستويات في الحزب والدولة ويمكن تلخيصها بالافكار الرئيسية التالية:

١. تقليص هيمنة الحزب والدولة على الحياة العامة للشعب.

٢. السماح للصحافة وللناس بالتعبير عن اراءهم ولو خالفت راى السلطة الحاكمة.

٣. اعطاء الافراد المزيد من حرية التملك لتحسين الاقتصاد.

٤. غض الطرف عن النشاطات الدينية والعرقية والقومية.

٥. ايجاد الحوافز الفردية لزيادة الإنتاج.

٦. الانفتاح نحو الغرب والاقتباس من معالجاته.

٧. محاولة حل المشاكل الاقليمية والاستراتيجية مع المعسكر الغربي.

٨. تدعيم سياسة الوفاق الدولي.

هذه هي الافكار الرئيسية التي تتضمنها البيروستوريكا والواقع ان هذه الافكار لم تأت من عدم فنشل الاشتراكية في المجال الاقتصادى بشكل خاص هو الذى ادى الى ظهور هذه الافكار في الدول الاشتراكية.

فالافكار الماركسية اللينينية لم تنجح في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية بشكل خاص مما اوصل الدول الاشتراكية الى حالة تخلف فظيع في الرفاهية وفي مستوى العيش مقارنة بالدول الرأسمالية اضف الى ذلك نقص السلع الاساسية وظهور الطوابير لشراء الحاجيات الضرورية الامر الذى استغله غورباتشوف للهجوم على سياسة بريجنيف التي وصفها بانها سياسة جمود حتى ان الدول المتخلفة التي اتخذت من الاشتراكية نظاما لها اظهرت ان سبب تخلفها الرئيسي يعود الى تمسكها بالاشتراكية ابتداء بالاتحاد السوفياتي ومرورا بالصين وانتهاء بغينيا على سبيل المثال، الملاحظ في هذه الدول الاشتراكية جميعا تخليها كليا اوجزئيا وبالتدريج عن الافكار الاشتراكية لكن عقم الاشتراكية لا يعني بالضرورة نجاح الرأسمالية وانما يعني على الاقل ان الرأسمالية اثبتت من ناحية اقتصادية تفوقا واضحا على الاشتراكية فلا احد ينكر تفوق اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وهونغ كونغ على الصين وكوريا الشمالية وفيتنام على سبيل المثال.

فهذا الواقع الاقتصادى السيء للدول الاشتراكية هو المبرر الرئيسي لافكار البيروستوريكا وهذه الافكار في الواقع هي افكار رأسمالية بحته وليست افكارا جديدة فحرية الصحافة وحرية التملك وحرية الاعتقاد هي اسس الرأسمالية واساس الحضارة الغربية. وغورباتشوف يدرك ذلك ولكن لا مناص من الرجوع اليه حتى ولو كان ذلك يكلفه ترك ايديولوجيته. لان العنف والركود والتخلف الاقتصادى يتزايد ولن يوقفه حسب ما هو موجود غير الرجوع الى الراسمالية.

ان ما فعله غورباتشوف من تطبيق هذه الافكار هو تماما ما كان يطالب به دوبتشك في تشيكوسلوفاكيا والذى اتهم بالمروق من الاشتراكية وتم القضاء عليه وان ما فعله دنغ بنغ في الصين هو عكس ما يفعله ماوتسي تونغ قبل عشرين عاما وهكذا.

لكن ظن غورباتشوف ودنغ في ان ما يدعوان اليه من افكار رأسمالية مغلفة باسم البيروسترويكا والتغيير انما هو ظن واهم في انهم سينهضون بلادهم لان ترك الايديولوجية ولو كانت خاطئة وترقيع المبدأ ولو كان فاسدا يستحيل ان يؤدى الى نهضة، فها الصين ذات المليار نسخة اصبحت لا تختلف عن الهند الدولة المتخلفة نسبيا وها هي روسيا ترجع الى الوراء ولن تنقذها البيروسترويكا ولا غيرها.

واعتقد ان ما يدعون اليه في هذه الدول الاشتراكية هو انحراف وتدمير للاشتراكية ذاتها، فبرغم من انني اؤمن بعقم الاشتراكية الا ان اصلاحها بالرأسمالية يزيد من عقمها وكما يقول المثل:

"فان العطار لا يصلح ما افسده الزمن".

أُتركه للعم سام!

وبعدين مع هالفلسطيني!؟

الدبلوماسية الفلسطينية من نجاح الى نجاح

عماد ... خاص بـ "الفجر"

فلسطين أمام الخيارات القانونية والسياسية..

لا بديل عن خيار الدولة الفلسطينية المستقلة

بقلم: نبيل رملاوي - الحلقة الاخيرة

ثالثا: المادة الاولى من العهدين الدوليين الخاصين بالحقوق المدنية والسياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والتي تنص على انه (لجميع الشعوب حق تقرير مصيرها بنفسها. وهي بمقتضى هذا الحق حرة في تقرير مركزها السياسي وحرة في السعي لتحقيق نمائها الاقتصادى والاجتماعي والثقافي).

رابعا: المادة الثالثة من العهدين المذكورين والتي تنص على ان (على الدول الاطراف في هذا العهد، بما فيها الدول التي تقع على عاتقها مسؤولية ادار الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والاقاليم المشمولة بالوصاية ان تعمل على تحقيق حق تقرير المصير وان تحترم هذا الحق، وفقا لاحكام ميثاق الامم المتحدة).

خامسا: اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الذى صدر عن الامم المتحدة بقرار من الجمعية العامة رقم ١٥١٤ (د ــ ١٥) والمؤرخ في ١٤ كانون الاول ١٩٦٠ والذى ينص على ما يلي :ــ

١ــ ان اخضاع الشعوب للاستعباد الاجنبي وسيطرته واستغلاله يشكل انكارا لحقوق الانسان الاساسية. ويناقض ميثاق الامم المتحدة، ويعيق قضية السلم والتعاون العالميين.

٢ــ لجميع الشعوب الحق في تقرير مصيرها، ولها بمقتضى هذا الحق ان تحدد بحرية مركزها السياسي وتسعى الى تحقيق انمائها الاقتصادى والاجتماعي والثقافي.

٣ــ لا يجوز ابدا ان يتخذ نقص الاستعداد في الميدان السياسي او الاقتصادى او الاجتماعي او التعليمي ذريعة لتاخير الاستقلال.

٤ــ يوضع حد لجميع انواع الاعمال المسلحة او التدابير القمعية، الموجهة ضد الشعوب التابعة. لتمكينها من الممارسة الحرة والسلمية لحقها في الاستقلال التام، وتحترم سلامة ترابها الوطني.

٥ــ تلتزم جميع الدول بامانة ودقة احكام ميثاق الامم المتحدة، والاعلان العالمي لحقوق الانسان، وهذا الاعلان على اساس المساواة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لجميع الدول.

سادسا: قرار الجمعية العامة رقم ٤٢/٣٧ بتاريخ ٣ كانون الاول ١٩٨٢ التي كررت فيه دعوتها السابقة لجميع الدول لتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بممارسة الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية والاجنبية حق تقرير المصير والاستقلال، واعادت تاكيد شرعية كفاح الشعوب في سبيل الاستقلال والسلامة الاقليمية والوحدة الوطنية والتحرر من السيطرة الاستعمارية والاجنبية او الاحتلال الاجنبي بجميع الوسائل المتاحة لها بما في ذلك الكفاح المسلح، واعادت تأكيد ما لشعب ناميبيا والشعب الفلسطيني وجميع الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاجنبية والاستعمارية من حق غير قابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني والسلامة الاقليمية والوحدة الوطنية والسيادة دون اى تدخل اجنبي واحترام حقوق السيادة والسلامة الاقليمية لجميع الشعوب.

سابعا: جميع قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة بخصوص حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف والتي اعترفت واكدت حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته الفلسطينية المستقلة في فلسطين منذ الدورة الاستثنائية الطارئة بتاريخ ٢٩ تموز ١٩٨٠ وحتى الدورة (٤٢) لعام ١٩٨٧.

ثامنا: قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ (الدورة٢) بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ التوصية بخطة تقسيم فلسطين.

واذا كان الاستناد للشرعية الدولية يتطلب الجمع ما بين ورد في عهد عصبة الامم وميثاق الامم المتحدة، والعهدين الدوليين واعلانات الامم المتحدة الخاصة بمنح الاستقلال للشعوب المستعمرة وقرارات الجمعية العامة الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته المستقلة في فلسطين فان قرار الجمعية العامة ١٨١ يكتسي اهمية خاصة نظرا لكونه القرار الذى تضمن تفاصيل الدولتين في فلسطين وهو الذى خول شعبنا في ممارسة سيادته وانشاء دولته بنص صريح واستنادا اليه قامت دولة منهما غير انه في غياب الاخرى ولطبيعة الاولى العدوانية التوسعية استولت الاولى على ارض الدولة الاخرى فيما بعد، ولذلك فان القرار الذى لا يجيز لاسرائيل اكثر من الحدود التي رسمها قرار التقسيم. وان ما اخذته اسرائيل ابعد من تلك الحدود وما تسمى فيما بعد بخطوط وقف اطلاق النار (خطوط الهدنة) لعام ١٩٤٨ لا يجوز ان يفسر باى معنى من المعاني بانه حد سياسي او اقليمي او قانوني. ولهذا فانه القرار الذى يجب الاستناد اليه في مطالبة اسرائيل للعودة الى حدود معينة. هذا فضلا عن انه ما زال يتمتع بالصفة القانونية واستمراريتها، كما انه يتمتع بالقوة الملزمة باعتباره اعتمد اغلبية ثلثي اصوات الجمعية العامة اللازمة للمسائل الهامة والتي تضمنت صوتي كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وهذا ما كسبه درجة عالية من السلطة القانونية.

ان الاستناد الى قرار رقم ١٨١ يطرح وجهات نظر مختلفة فيما يتعلق بالتوجه السياسي لحكومة الجمهورية الفلسطينية عند اعلان قيام الدولة الفلسطينية فهو من جهة يثير حفيظة البعض على انه باطل، او انه يقود الى التجزئة والتنازل والاعتراف، ولهذا لا يجوز الاستناد اليه، بينما يقابل هذا الراى من يقول انه قرار غير واقعي وسوف يكفي عند الاستناد اليه اننا سنواجه رفض بعض القوى السياسية التي نحتاج اليها في الدعم والاعتراف بالدولة الفلسطينية عند قيامها، وهذا يتطلب ان يتضمن التوجه السياسي اشارة واضحة الى الاعتراف بقرارى مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ الامر الذى سيمكن دول العالم التي تحفظت على المنظمة في الماضي من التعامل مع الدولة الفلسطينية في الوقت الحاضر ولا بد هنا من القاء الضوء على هاتين النظرتين من وجهة النظر الثالثة التي ترفض هذين الرأيين باعتبارهما متناقضين من حيث التحليل المترتب على الاستناد لهذا القرار وقد يبتعد عن طبيعة المرحلة الراهنة وما تفرضه على العمل الوطني الفلسطيني من صلابة وحكمة في نفس الوقت تقتضيهما طبيعة المرحلة، مرحلة الانتفاضة العظيمة وما احدثته من خلخلة في المجتمع الاسرائيلي وتغيير في الراى العام العالمي وتعاطف اتسع نطاقه معها على مستوى العالم، وهي في نفس الوقت مرحلة الدولة الفلسطينية الهدف الوطني الفلسطيني الذى سيحققه شعبنا بممارسة سيادته ويضعه على الخارطة السياسية الدولية كواقع سياسي جديد قبل الوصول الى مرحلة اية مفاوضات مما يؤدى الى اعادة النظر في جميع المشاريع المطروحة للتسوية وصياغة ما يجب ان يكون على مائدة المفاوضات من جديد.

ان الاستناد الى قرار رقم ١٨١ (قرار التقسيم) لا يشكل استنادا للشرعية الدولية الكاملة التي تمنحنا الحق في اقامة الدولة. فهناك الحق التاريخي ومواثيق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي واحكام قرارات الامم المتحدة ذات الصلة كما ذكرت سابقا، اى انه ليس القرار المعني الوحيد غير انه يتميز باعتباره القرار الذى قامت اسرائيل على اساسه ولم تلتزم باحكامه، كما انه القرار الذى يتعامل مع حقنا في اقامة الدولة بشكل مباشر ويبطل قانونيا كل اعمال التوسع الاسرائيلي التي وقعت منذ عام ١٩٤٨ وحتى الان. لان اسرائيل التي قامت استنادا الى قرار ١٨١ الذى اوصى بانشاء الدولتين العربية الفلسطينية واليهودية في فلسطين، لم تعترف بشرعية الدولة العربية الفلسطينية التي يشكل انشاؤها جزءا اساسيا من احكام القرار وذلك عندما احتلت كامل اراضيها وتنكرت لحقوق شعبها، مما يضعف المطالبة بالاعتراف بالدولة اليهودية من قبل الدولة الفلسطينية طالما تحتل اسرائيل اراضي الدولة الفلسطينية ويجعل المفاوضات تتمحور اولا حول انسحاب اسرائيل من اراضي الدولة الفلسطينية والالتزام بقرارات الامم المتحدة التي تتعامل مع حقوق شعبنا واولها حق العودة رقم ١٩٤ والقرار رقم ٢٧٣ (د ــ ٣) بتاريخ ١١ ايار ١٩٤٩ الذى يفرض على اسرائيل احترام التزاماتها الدولية وتعهداتها بتنفيذ قرارى الامم المتحدة ١٨١ و١٩٤ كشرط اساسي لوجودها وقبولها عضوا في الامم المتحدة ان ما يتعلق بالحدود في هذه الحالة يتركز على ضرورة عودة اسرائيل الى حدود التقسيم اكثر من التعرف على حدود الدولة الفلسطينية لان اسرائيل ستكون هي المطالبة بالتحرك نحو الحدود التي يجب الاتفاق عليها وليست الدولة الفلسطينية التي كانت وما زالت ضحية التوسع الاسرائيلي. اما فيما يتعلق بالاعتراف فان تطبيق احكام قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ تطبيقا دقيقا لا يتطلب الاعتراف، كما ان التلكوء وعدم تطبيق احكامه من قبل احدى الدولتين يعفي الاخرى من عناء التفكير بالاعتراف ايضا. وبناء على ذلك فان التحفظات التي تبرز في مواجهة القرار رقم ١٨١ وتدعو لعدم التعامل معه من وجهة النظر الاولى تكون غير مبررة ولا سيما ان ما تمر به قضية فلسطين في المرحلة الراهنة، هي مرحلة نضالية محكومة بظروفها ومعطياتها السياسية المحددة.

اما الاشارة الى قرار ٢٤٢ والتعامل معه في التوجه السياسي للدولة الفلسطينية فانه ينطوى على خطورة كبيرة اذا لم يكن في سياق التعامل مع جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين. فبالاضافة الى كونه لا يشكل اساسا صالحا لحل عادل لقضية فلسطين كما اقرت ذلك المجالس الوطنية الفلسطينية، فانه جاء ليتضمن اخطارا تتعلق بتعويم الشرعية الدولية، ويضع حدا لاستمرار قانونية القرار ١٨١. ويجعل ممن يتعامل معه في موقع الاعتراف بخطوط الهدنة لعام ١٩٤٨ حدودا قانونية لاسرائيل، وبالتالي فان الاعتراف به على حساب القرار ١٨١ ينزع تلقائيا الحق في البحث باحكام القرار ١٨١ ويجعل اية مفاوضات محكومة بنتائج حرب عام ١٩٦٧. ومن هذا المنطلق تصر الولايات المتحدة واسرائيل على اعتبار القرار رقم ٢٤٢ اساسا وحيدا لاية تسوية او مفاوضات حتى تلك التي يمكن ان تتم في اطار المؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط. ولهذا فان التوجه السياسي المقبل لا بد وان يعتمد على جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين والشرق الاوسط سواء قرارات الجمعية العامة او قرارات مجلس الامن. وهي التي تمثل الارادة الدولية وجانبا هاما من الشرعية الدولية التي ينبغي ان نتمسك بها تعزز اعتمادها اساسا للمؤتمر الدولي او المفاوضات لاية تسوية قادمة. وهذا توجه يفتح الباب امام التعامل الدولي مع الدولة الفلسطينية. انتهى

بايرن ميونيخ.. أعرق الأندية الأوروبية وأكثرها تطوراً

قليلة نسبيا هي اندية كرة القدم التي تتمتع بشهرة عالمية، واقل منها من له عراقة «بايرن ميونيخ» الالماني الغربي.. ومع ذلك فان النادي لا ينفك ياتي في كل مناسبة بجديد، الى درجة يخيل للمراقب معها انه ـ اي «بايرن» ـ يتغير باستمرار نحو الافضل حتى يكاد يرتقي بتضافر جهود كافة عناصره دون استثناء الى مرتبة الكمال.. بالامس القريب شارك «بايرن» في نهائيات كأس اوروبا للاندية الابطال، يومي (٢) و(٦) مارس على وجه التحديد في مواجهة مثيرة مع «ريال مدريد» الاسباني الذي كان قد اخرجه من الدور قبل النهائي في سباق البطولة نفسها العام الماضي.. يومها ايضا برز «بايرن ميونيخ» بوجه جديد .

تشكيل قوي ينقصه الجزائري مادجر ليشق طريقه الى عرش الكرة الحديثة

●ماتيوس «المعلم» الذي يجيد عمل كل شيء

بين «بايرن» و«ريال»

... ان «ريال مدريد» يسيطر بصفة مطلقة على خط سير ... الاسباني فان الوضع لا ينطبق على ترتيب «بايرن ميونيخ» في قائمة الاندية الالمانية وقد تقدم عليه في الفترة الاخيرة كل من نادي «ويردر»من مدينة بريم ونادي كولونيا الشهير

وبعد ان استاثر «بايرن» ببطولة الدوري الالماني للاعوام ١٩٨٥، ١٩٨٦، ١٩٨٧ بات عرضة لتحديات متناوبة تحاول الاندية الاخرى من خلالها انتزاع التاج والصولجان منه على الصعيد الوطني .

وفجاة يدرك «بايرن» ان الموقف يتطلب منه ان يتالق على المستوى الدولي لكي يتسنى له تهدئة بعض المشجعين ممن لم «يهضموا» صورة هزيمته في نهائيات كاس اوروبا امام فريق «بورتو» البرتغالي .

وفي الستاد الاولمبي بميونيخ يوم اللقاء مع «ريال مدريد» بذل «بايرن» كل ما اوتي من جهد من اجل ان تكون الغلبة في مباراة الذهاب على اعتبار ان «ريال» سيلقى تشجيعا منقطع النظير في مباراة العودة .

وللعلم فان بامكان «ريال مدريد» ان يعتمد على وجود ١٠٠ الف متفرج يؤيدونه بحماس مفعم بالتضحية والايثار في اي وقت فكيف بالامر اذا كانت المباراة الثانية وسط جمهور «ريال» ومشجعيه الذين لا يفترون؟

ولعلنا نذكر ان النادي الاسباني كان قد حقق تقدما كبيرا في الاداء والعطاء غير ان لاعبي «بايرن» سبق لهم ان اعتادوا ذلك بصفتهم جميعا لاعبين محترفين كبارا يعرفون بلا شك كيفية تركيز الانظار على اللقاءات الكبيرة والمتميزة.

● تشكيل فريق بايرن بانتظار انضمام الجزائري مادجر



مدرب يتقن عمله

على اية حال فان المدرب يوب هاينكس الذي جاء خلفا لـ«اودو لاتيك» الصيف الماضي ثم اصبح مديرا عاما لنادي «كولونيا» بعد ان تولى مهام الادارة المباشرة «لبايرن» طيلة الاعوام منذ ١٩٧٠ و١٩٧٥ ومن ١٩٨٣ الى ١٩٨٧.

فقد تلقى هاينكس خبرات عملية لا يستهان بها اثناء فترة لعبه لصالح «مونشنغلادباخ» وهو على دراية تامة بكرة القدم الدولية.. وبلغ مرحلة من النضوج الفعلي مع وصوله الى سن الخامسة والاربعين وقد ضاعف من جهوده في الموسم الحالي من اجل تعديل وجه فريقه الجديد بعض الشيء.

يمكن الجزم منذ البداية ان هناك بونا شاسعا بين هاينكس وبين سلفه لاتيك. فالثاني كان يطلب من اللاعبين الواقعين تحت امرته تحقيق المعجزات ولا ننسى ما ورد على لسانه عشية هزيمة فريقه امام «بورتو» البرتغالي في نهائيات كاس اوروبا عندما هدد متوعدا بانه «لن يغفر ابدا لبعض لاعبيه الذين خانوه!».

كان اللاعب السابق في النادي الالماني العملاق فرانز روث، الذي احرز هدف المجد ضد فريق «سانت ايتيين» الفرنسي عام ١٩٧٦ يكرر بلا كلل «ان باستطاعة لاتيك ان يشحذ همة فريقه بصورة لا يعادله فيها اي مدرب اخر في العالم».

ربما يكون ذلك القول صحيحا وصحيح ايضا ان هاينكس لا يملك سجلا حافلا بالانتصارات كما هو حال لاتيك في سابق عهده لكن هذا لا يعني مطلقا ان على هاينكس ان يشعر بالحرج مما حققه خلال بضعة اشهر في موقعه المسؤول.

فعندما تسلم الرجل مكانه في شهر يوليو من العام الماضي عرف بحكم تمرسه في صفوف «مونشنغلادباخ» كيف ينظم فريقا تكتيكيا بالدرجة الاولى فاسلوب اللعب في الهجوم مثلا كان يتركز في معظمه على ديتر هوينس قبل مجيئه وكان زملاؤه اللاعبون يبحثون دائما عن راسه ليتيحوا له اقتناص فرصة .

ولهذا السبب كانوا «يؤرجحون» تمريراتهم ذات اليمين وذات اليسار، املا في ان تصادف الكرة راس هوينس. اما اليوم وبعد اعتزال هوينس فان الفريق الالماني الغربي بات يعتمد اكثر على معادلة «السرعة ـ الحيوية» وقد تسلح لهذا الغرض بمهاجمين بارعين هما وولفارت وويغمان .

ويعتبر الاخير الذي جاء من فريق «شالكه» في يونيو من العام الماضي واحدة من اجمل المفاجآت التي حفل بها الدوري الالماني لعام ١٩٨٧.

بانتظار رباح مادجر

من بين الاشياء الكثيرة التي يمتاز بها فريق «بايرن ميونيخ» بشكل عام اسلوبه الراقي والمباشر في اللعب ويثير دهشة الناظر ان لاعبيه يقومون بثلاث تمريرات فقط اختراق الملعب في لمح البصر. تمريرة في العمق، فتمريرة ملتوية وثالثة لتصحيح المسار.. واذا بالفريق الالماني بثقله على مسافة تقل عن ١٥ مترا عن هدف الخصم !

ويضطلع المدافعون الاربعة هنا بمهمة بالغة الاهمية فيساندون بصورة دائمة العمليات الهجومية للفريق كي يتسنى لكل عنصر تركيز جهوده وتفكيره على قطاعه بقدر الامكان .

وفي الموسم الماضي وبهذه الطريقة دون سواها استطاع اوغنتالر ان يسجل عددا لا باس به من الاهداف نستخلص بالنتيجة ان هذا الاسلوب الجديد في اللعب والذي فرض هاينكس تعاليمه به ادى الى تعديل عدد من عادات مخضرمي «بايرن» ولاعبيه الاساسيين امثال ماتاوس وايدير، ولا ينبغي بالتالي ان نستغرب ما اسفر عنه من تطورات .

ولان «المدرسة الحديثة» لم تات هذا الموسم بما كان متوقعا منها في السيطرة وبسط النفوذ على غرار ما حدث في الماضي . ولا شك ان الخلط المفاجيء بين كافة الخطوط لم يتم بالشكل الذي جرى الاعداد له .

وبات الموقف يستلزم تحسين الخطط الهجومية الامر الذي حدا «بقيادة» النادي وخاصة هوينيس الى الجزم بوجوب الاستعانة بخدمات اللاعب الجزائري والدولي رباح مادجر الذي يلعب لصالح نادي «فالنسيا» الاسباني والذي ينتظر له ان يضطلع بدور رئيسي الموسم المقبل تحت لواء نادي «بايرن» ذي اللون الاحمر.

وقد حالف الحظ المسؤولين الكرويين الالمان هذه السنة ذلك انهم تمكنوا من ايجاد فرصة ذهبية لدى نادي «برشلونة» باستعارة اللاعب القادم من مقاطعة ويلز البريطانية مارك هيوز، الذي وجد الطريق ممهدا امامه، منذ مباراته الاولى مع «بايرن» لتسجيل اهداف متقنة .





● هيوز من العناصر البديلة في التشكيل

الفريق.. خطا خطا

نستعرض الان اوضاع التشكيل الجديد «لبايرن ميونيخ» . في المرمى يقف كالطود الحارس المتماسك الواثق جان ـ ماري بفاف ورغم انه يرتكب بعض الاخطاء احيانا الا ان خبراته تظل اساسا متينا لتقييمه كلاعب دولي تعتز به بلاده بلجيكا ويوليه مدربه كامل الثقة بامكاناته .

وباختصار فان بفاف ـ ٣٤ سنة ـ يعتبر بحق احدى دعائم «بايرن» القوية . امامه على ارض الملعب، نجد في الغالب الرباعي وينكلوفر، ايدير، نلختويه (او اوغنتالر) وفلوغلر. وينتقل الاول بقدراته الهجومية المميزة بين منطقتي الوسط والدفاع .

من ناحيته، يتفرد ايدير بمواصفات «المدافع الذي لا يعرف الرحمة» فهو لا يترك لمنافسه المباشر فرصة التنفس او التفكير اما نلختويه الذي كان لاعب وسط متحركا جدا العام الماضي، فانه يطلق لمواهبه العنان في الدفاع حاليا .

كان نلختويه مهاجما في بداياته في المانيا الشرقية «انتقل الى الغربية سنة ١٩٨٢) وهو يلعب بانتظام كقلب دفاع في غياب اوغنتالر . وقد اصيب الاخير اصابة بالغة في الموسم الماضي ولم يعد الى افضل حالاته بعدها.

حضور ماتيوس

يشغل فلوغلر الجناح اليساري وقد اتاح اختيار المدرب فرانز بيكنباور له منذ اشهر للمنتخب الوطني مجالا لاثبات مدى التحسن الذي حققه في غضون الاعوام الثلاثة الاخيرة .

في وسط الملعب تكون السيادة بالطبع لـ«لوتار ماتيوس» ٢٧ سنة فهو رجل لكل المهمات ويتقن عمل كل شيء بلا استثناء ومع ان خط الوسط هو ميدانه الرئيسي فان له تاثيرا قويا على اسلوب لعب فريقه .. الى جانبه في الجناح الايمن يقدم اندرياس ابريهمي خدمات جليلة على المستوى الدفاعي بضرباته القوية الى درجة ملفتة للنظر .

☐ البرازيلي أيدير مدافع «لا يعرف الرحمة» ولا يترك لخصومه فرصة للتنافس

☐ نقلة في العمق.. فتمريرة ملتوية.. وأخرى لتصحيح المسار.. وتهتز شباك الخصم بقوة

على الجانب اليساري ركيزة اخرى تتمثل في ميشيل رومينيغه بسرعته المعهودة وببراعته الفذة في التصرف بالكرة متى امتلكها واخيرا الشاب الناشيء دورفنر ـ ٢٣ سنة فقط ـ وقد انضم الى «بايرن» بعد فترة قصيرة قضاها مع «نورمبرغ».

في الهجوم يمتلك المدرب يوب هاينكس عنصري بالغي الاهمية والفعالية لحسن الحظ انهما رولاند وولفارت ـ ٢٥ سنة ـ الذي يبرز الى المقدمة في محاذاة ويغمان

بيد ان لدى هاينكس امكانية الافادة من عناصر رئيسية بديلة. فبوسعه الاعتماد على الويلزي هيوز كما على تشيسكالي (الذي جاء من فريق واتنشيلد عام ١٩٨٧).

وبشكل عام فان لدى المدرب البافاري امكانية التصرف بعشرين لاعبا.. ولا ننسى الاشارة الى ان فليك وكوغل بديلان من نوع خاص جدا، لكن المنافسة امامهما قوية في فريق كله من النجوم .



● ميشيل رومينيغه على خطى اخيه كارل في ... والاداء المتقن

نادي النوادي

اجمالا فان نادي «بايرن» بتعدد انشطته الرياضية وتنوعها يعتبر بحق اعرق نوادي اوروبا من ناحية الاحتراف. ففي حرمه يتجول كافة الرياضيين مهما تباينت انشطتهم بالبستهم الرسمية وما من احد يهمل في مظهره او يرجيء الى وقت اخر العناية بلياقته .

بالنسبة للمنشات يمتلك بايرن ميدانا تدريبيا خاصا به في سابينر شتراسي، جنوبي ميونيخ على رقعة تمتد مساحتها الى ٧٥ الف متر مربع وتضم التسهيلات الحديثة التي تتبع النادي مكاتب لتاجير السيارات ووسائل النقل الفردية ومطعما ممتازا وناديا للمشجعين ومسبحا واشياء اخرى عديدة من بينها مركز تاهيل متطور .

وان كان لابد من الادلاء براي حول الانطباع العام الذي يولده «بايرن» في نفس الزائر فهو انه نادٍ انشيء ليحقق ثلاثة مباديء ثابتة «القوة، النظام، الفعالية» يضاف الى ذلك كله سجل ناصع تقرا فيه. بطل الدوري الالماني عشر مرات. ثماني كؤوس.. ثلاث كؤوس للاندية الابطال.. واحلاما عريضة باحراز الكثير من الانتصارات .

لم أعرف بالقرار إلا قبل إعلانه بـ ٢٤ ساعة

قلما يمر يوم دون أن تتضمن كل الصفحات الرياضية خبرا عن الكابتن محمود الخطيب .. فهو برغم اعتزاله كلاعب إلا انه يمثل قاسما مشتركا لجميع الصفحات الرياضية ولقد كانت كل الصحف تتناول مؤخرا أنباء مهرجان اعتزاله والشروط التي اشترطها الفريق الضيف بخلاف المبالغ المالية الكبيرة .. إلا ان أيا من هذه الصفحات لم تتوقع أن يفجر الكابتن محمود الجوهري المدير الفني الجديد للفريق القومي قنبلة رياضية باختياره لأشهر اسم معاصر في عالم الكرة المصرية لتولي منصب مدير المنتخب القومي .. ولقد كنت أجلس الى صهر الخطيب في نفس يوم التعيين وحدثني عن عدول الخطيب عن استضافة فريق نابولي بعد أن شعر بالسخف الذي تمثل في طلبه شهادة من منظمة الصحة العالمية بأن مصر خالية من الأوبئة وأن فيضان السودان الشقيق لا يؤثر علينا .. وأن الخطيب قد اتجه فكره الى استضافة أحد أندية البرازيل الشهيرة خلفا لنابولي وأن الأمر يتطلب مزيدا من الدراسة والتفكير والتأني .. ولم يتطرق حديثنا الى احتمال تعيين الخطيب مديرا للفريق القومي الأول بناء على ترشيح الكابتن الجوهري له ..



● الخطيب .. نجم مصر والاهلي المعتزل .. ومهمة جديدة

أنت في النجوم

الحمل — ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان

عائلتك مستعدة لتفهمك اكثر من ذي قبل. مشاكل صحية صغيرة يواجهها احد اقربائك. ما زال الجو العاطفي جيداً. وقت مناسب لدعوة الاصدقاء.

الثور — ٢١ نيسان ـ ٢٠ أيار

حاول الوصول اليوم الى حل وسط. وان تفكر في مدى مجازفتك حسابياً عندما تجتاحك رغبة قوية في المغامرة. وتأكد انه سيكون لديك رصيد مهما كانت النتائج.

الجوزاء — ٢١ أيار ـ ٢١ حزيران

ميل نحو العطف اكثر من الحب. ميل نحو الاحلام. مشاكل بسيطة في مهنتك يمكن حلها بقليل من الخيال. انتبه لجهازك الهضمي اذا كان عندك قابلية للامساك.

السرطان — ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

الشبان يظهرون نزعة الى التحرر من سلطة الكبار، وقد يتطور الامر الى تمرد. رغبات واحلام مشتركة مع رفيق العمر. ستكون لطيفاً وفطناً.

الميزان — ٢٣ أيلول ـ ٢٢ تشرين ١

بقليل من الصبر وحسن الادراك تستطيع اقامة جو انسجام مثالي في قلب منزلك. كن متحفظاً مع المعارف الجدد ولا تثق كثيراً بالوعود التي ستقطع لك عاطفياً.

العقرب — ٢٣ تشرين ١ ـ ٢١ تشرين ٢

كل خطأ يمكن أن يكون له ذيول يندم الانسان عليها. لا تجازف في المسائل المالية. غض النظر عن نقاط الضعف لدى افراد عائلتك.

القوس — ٢٢ تشرين ٢ ـ ٢١ كانون ١

قد يوجه اليك بعض التأنيب لانك عقلاني في المسائل العاطفية. فلا تهتم كثيراً بهذه الملاحظات ولكن عليك ان تقدر عواطف الاخرين في الوقت الذي تهتم فيه بعاطفتك.

الجدي — ٢٢ كانون ١ ـ ١٩ كانون ٢

حضر بعناية برنامج تحركاتك. كن واضحاً ومختصراً في بياناتك ولا تضع في التفاصيل. الدراسات التي ستقدم في هذه الفترة ستفتح لك افاقاً جديدة.

الاسد — ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

تطورات حسنة. بامكانك ان تجتاح الحواجز التي تقف امامك. اعمل بهدوء وحذر وبعد نظر. لا تعتمد كثيراً على دعم الاخرين لحل مشاكلك المالية.

العذراء — ٢٣ آب ـ ٢٢ أيلول

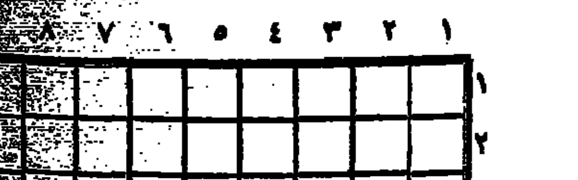
يراقبونك: وقت مناسب لاظهار صفاتك الحميدة. خذ وقتاً من الراحة عندما يتاح لك ذلك فانت عرضة للامراض التي تصيب الامعاء. المطالعة مفيدة.

الدلو — ٢٠ كانون ٢ ـ ١٩ شباط

مشروع عقد سيؤجل ويلغى، وراثة عقارية ممكنة. ادرس الامر بصورة دقيقة. انه باب فتح للمستقبل. صعوبات صغيرة على الصعيد المهني.

الحوت — ٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار

لا تتعلق بالمسائل التافهة ودع انانيتك جانباً. خذ راي شريكتك او زوجتك. لا تتخذ قرارات مستعجلة بخصوص المسائل المالية. ليس هذا وقت مضاربات.



كلمات متقاطعة

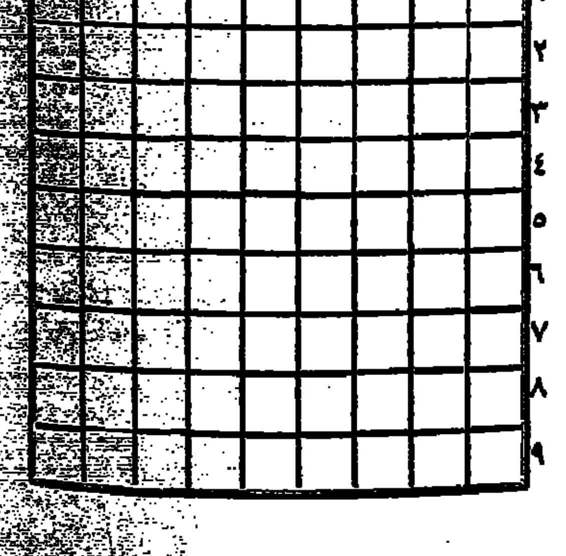
اعداد : طارق ابو سنينه ونداء الفروخ / سلوان ـ القدس

افقـي :ـ

١) عالم طب عربي، احد الوالدين.
٢) عالم رياضيات.
٣) متشابهان، دولة عربية.
٤) متشابهان، قرية فلسطينية.
٥) متشابهان، بمعنى طاقية، مخيم فلسطيني في غزة.
٦) ح، بمعنى صديق، مخيم في لبنان.
٧) متشابهان، و، متشابهان، الاسم الاول لاحد العجالة.
٨) الهي معكوس، حرف جر، علم مذكر.
٩) علم مؤنث، ٣ حروف متشابهة، للنهي.

عمـودي :ـ

١) متشابهان، دولة خليجية.
٢) صحابي جليل ناقص الحرف الاخير.
٣) في العظام، مخيم فلسطيني في رام الله.
٤) مختلفان، دولة عربية ماء الحياة معكوس.
٥) للنداء، هبل، دولة عربية، حرف.
٦) ن، من الحبوب، مختلفان، علم مذكر.
٧) يستعمله الحجاج، ر، احد الامراض معكوسة، مختلفان.
٨) احد الوالدين، ء، مختلفان، ب، علم مؤنث.
٩) علم مؤنث، مختلفان، في القلعة، ضد معكوس.





اخبار طب وعلوم

طبيبك معك:

العالم العربي يشهد تطورا متميزا في حقل معالجة أمراض العيون جراحيا:

تشطيب القرنية وزرع العدسات الاصطناعية داخل العين.. علاجان لقصر النظر والماء الابيض في السعودية ومصر

مع اطلالة القرن العشرين وحتى يومنا هذا طرا تطور لا مثيل له على اساليب العمليات الجراحية الخاصة بامراض العيون. ولعل من بين ابرز الامراض التي بقيت تشغل اذهان الناس وتسبب لهم المتاعب هي حالات قصر النظر، وعلى الرغم من اكتشاف النظارة الطبية والعدسة اللاصقة كوسيلتين علاجيتين لهذه العلة بقي الانسان يبحث عن علاج يريحه من عبودية العدسات وكان ان تحقق الحلم في السبعينات واصبح الاستغناء عن النظارة السميكة والعدسة اللاصقة ممكنا بفضل عمليات جراحية دقيقة تعرف اليوم بعمليات «تشطيب القرنية».

وتجري بالمملكة العربية السعودية الآن عمليات علاج قصر النظر والاستغناء عن النظارة الطبية. وقد حققت هذه العمليات نجاحات ملحوظة في عالم الطب بفضل الاجهزة الحديثة المتوفرة لاجرائها وفتحت بذلك باب الامل لاصحاب النظارات خاصة الثقيلة منها للاستغناء عن النظارة او العدسة اللاصقة اللتين ترافقان صاحبهما في كل مكان يتجه اليه ولا يفترقان ابدا اللهم الا ساعات النوم.

. الدكتور مؤمن فاضل الريفي استشاري جراحة العيون في السعودية يضع امامنا الصورة في جانبها العلمي خاصة وانه اجرى عددا من العمليات الناجحة التي تخلى اصحابها عن العدسات اللاصقة والنظارة بالمملكة.

● وكان اول الكلام للدكتور الريفي:

ان العملية تسمى تشطيب القرنية ويتم اجراؤها تحت التخدير الموضعي دون تعرض العين لمضاعفات التخدير والمريض يحصل على النتيجة خلال ٤٨ ساعة من اجرائها حيث يستطيع الرؤية الصحيحة بدون استخدام النظارة الطبية او العدسات اللاصقة». واوضح: «ان العملية ليست لها مضاعفات جانبية ولا يحس المريض بشيء بعدها اللهم الا عدم وضوح الرؤية المطلوبة لمدة تتراوح بين ٧ الى ١٤ يوما بعد العملية ويمكن التغلب على هذه الحالة باستخدام بعض القطرات او العقاقير الطبية في الفترة ما بعد العملية».

ويوضح الدكتور مؤمن: «ان التداخل الجراحي يسبب في الايام الاولى بعد العملية احمرارا بسيطا، في العين سرعان ما يزول ولا تحدث اية مضاعفات تهدد الرؤية بصورة دائمة».

د. بشر القناوي

وحول كيفية اجراء العملية يشير الدكتور الريفي: «انها تصلح لحالات قصر النظر وايضا لحالات الاستجماتيزم حيث يتم اجراء عدة شقوق في سطح القرنية - اي جروح غير نافذة - يصل عددها ما بين ٨ الى ١٦ شقا حول محور القرنية وهذه الشقوق تؤدي الى احداث تغيير مفاجيء في تحدب القرنية مع ملاحظة ان هذه الشقوق لا تنزف دما بسبب خلو القرنية من الاوعية الدموية بصورة طبيعية اضافة الى انها لا تحدث اي تغيير في شكل او منظر العين الخارجي حيث ان هذه الشقوق سطحية». وحول ما اذا كانت عمليات جراحة قصر النظر تجري لاي مريض بقصر النظر ينوه الدكتور مؤمن الى ذلك قائلا: «انها تجري لحالات خاصة من المصابين وايضا لحالات الانحراف البسيط - الاستجماتيزم». اما فترة النقاهة بين اجراء العملية والرؤية الطبيعية واستغناء المريض عن جميع الادوية يقول الدكتور الريفي: «ان حالة العين تستقر طبيعيا بعد حوالي اسبوعين وتكون الرؤية مطمئنة بالنسبة للمريض».

قصر النظر

● وحول مرض قصر النظر يقول:

«ثبت ان ٤٥٪ من الاصابات ترجع اسبابها الى حالات وراثية». وينصح الآباء باهمية اجراء الفحوصات المبكرة على ابنائهم خاصة وان اكتشاف اصابتهم بقصر النظر مبكرا يسهل طرق العلاج ويقلل من شدة الحالة مع تقدم العمر. اما السبب غير الوراثي فيرى انه يرجع الى الظروف الطبيعية ككثرة القراءة او القيام بالاعمال الدقيقة التي تكون وراء داء قصر النظر الثانوي ولذا فان الالتزام بالاصول العلمية للقراءة والاضاءة مفيدا جدا في تجنب الاصابة بداء قصر النظر.

ويختم الدكتور مؤمن كلامه حول قصر النظر بالاشارة الى ان التقدم العلمي الحديث فتح الباب على مصراعيه امام الجراحات الدقيقة للعين وان عمليات قصر النظر والاستغناء عن النظارة تزداد نجاحا وباستمرار وبنتائج كبيرة.. وان العمليات التي تتم في المملكة سجلت نجاحا واضحا يضاهي النجاحات المماثلة لهذا النوع من الجراحة في ارفع المراكز الطبية لجراحات العيون في العالم.

حقيقتان.. سائدتان

● وحول اهمية اجراء هذه العمليات في المنطقة العربية، وخصوصا في منطقة الخليج تحدث الدكتور منير خليفة استشاري طب وجراحة العيون باحدى مستشفيات «جدة» قائلا:

«هناك حقيقتان سائدتان في منطقة الجزيرة العربية بصفة خاصة.. فيما يتعلق بضعف النظر، انتشار حساسية العيون، وانتشار مرض «التراكوما» او الرمد الحبيبي، لدى نسبة عالية من الاشخاص. لهذا يصبح استخدام العدسات اللاصقة امرا غير صحي بالنسبة للمرضى. هذا اضافة الى انتشار كراهية استخدام النظارات الطبية لدى معظم الرجال والسيدات كل ذلك ادى الى تطور كبير في استخدام العمليات الجراحية، بالاضافة الى تكنولوجيا الكمبيوتر لعلاج قصر النظر، الامر الذي افاد المنطقة كثيرا».

● اين نشا هذا النوع من العمليات ومتى؟

«بدأ هذا التطور الحديث في الاتحاد السوفياتي حيث ابتكره العالم فيدوروف في اواخر السبعينات ثم تلقفته الولايات المتحدة الامريكية بمنتهى السرعة فاضافت اليه».

● ولمن تصلح هذه العملية؟

«تصلح للفئة التي تستخدم نظارات طبية سميكة ولا تستطيع ان تمارس حياتها العادية دون استخدام النظارة، فتعتبر هذه العملية حلا جذريا لها حتى تمارس حياة طبيعية دون الاعتماد على النظارة الطبية او العدسات اللاصقة».

شروط العملية

● وما هي شروط اجراء العملية؟

- «العملية لا تصلح تحت سن العشرين وذلك بسبب سرعة تغير قياس العين وقياسات نظارات العين قبل هذا السن، كما ان القرنية وهي المكان الذي تجرى عليه الجراحة تكون اكثر صلابة وتحملا بعد سن العشرين. وانسب فترة لاجراء هذه العملية تمتد بين سن ٢٥ و ٤٥ عاما.

● نود ان تعطينا فكرة عن ماهية العملية؟

- «هذه العملية لا تشتمل على خياطة او قطع او نزيف او بنج كلي او ما شابه ذلك، ولكنها مجرد علم ورسم خريطة خارجية على القرنية لا تمس مكونات العين باي صورة وبالتالي لا تؤثر على النظر واجزاء العين الرئيسية كالشبكية والعدسة والقرنية والمكونات الداخلية الاخرى.

وتستغرق العملية في حد ذاتها ١٥ دقيقة وتجرى بواسطة الكمبيوتر الذي سهل اجراءها حيث تحتاج الى دقة متناهية تصل الى واحد على الف من المليليمتر، اما التحضير فيصل الى الساعة، وبالتالي فان العملية كاجراء جراحي تخلو من اي خطورة».

ما بعد العملية

● وماذا بعد العملية؟

- «المريض بعد العملية لا يحتاج الى تنويم بالمستشفى، ولا يحتاج الى فك غرز او استرخاء بالمنزل ولكنه يجد صباح اليوم التالي للعملية ان الرؤية لديه باتت واضحة كثيرا عما كانت قبل اجراء العملية».

● هل هناك مضاعفات ناجمة عن العملية؟

- «هذه العملية لم تصل بعد الى الدقة المتناهية لدرجة ١٠٠ بالمائة فدقتها حوالي ٩٠ بالمائة والشيء الوحيد الذي يمكن ان يحدث في هذه العملية هو عدم الاصلاح الكامل لقصر النظر الموجود لدى المريض. فاذا فرضنا ان لدى المريض خمس درجات، فانه من الممكن استصلاح اربع درجات فقط وتبقى درجة واحدة... وهذا في حد ذاته لا يعتبر مضاعفة لان المريض في جميع الاحوال كسب اصلاحا لنظره اكثر من ٨٠٪ مما كان يعانيه من ضعف في الابصار».

الجديد..!

● وما الجديد الذي يمكن ان يطرا على هذه العملية؟

- «الحديث في هذه العملية هو استخدام الليزر عند اجرائها، ولايزال استخدام الليزر في هذه العمليات تحت التجربة في الولايات المتحدة الامريكية ولم يعمم على استخدام الليزر بالنسبة للانسان حتى هذه اللحظة ونحن في انتظار نتائج هذا الموضوع لتطبيقها ولكننا نستخدم الكمبيوتر حاليا بنفس الكفاءة ولا فرق بين الاثنين إلا ان استخدام الليزر يغني المريض عن النوم في غرفة العمليات فقط».

زراعة العدسات الاصطناعية داخل العين.. في مصر

● اما في القطر المصري فقد طرا تطور كبير على مجمل الاساليب الجراحية الخاصة بامراض العيون. ومن بين هذه الاساليب زراعة العدسات الاصطناعية داخل العين كطريقة علاجية لحالات الماء الابيض (عتامة العدسة). في هذا الصدد يقول الدكتور بشير قناوي استاذ جراحة العيون: ان العمليات الجراحية الحديثة الخاصة بالعيون حققت نجاحا متميزا في علاج المياه البيضاء (عتامة عدسة العين) ودون مشاكل او مضاعفات تقريبا وتتلخص هذه الطريقة في عملية جراحية يتم فيها ازالة العدسة التالفة وزرع عدسة اصطناعية داخل عين المريض مع استخدام كمبيوتر خاص لتحديد قوة العدسة بواسطة الموجات فوق الصوتية.

وقد اجريت دراسة حول نتائج هذه العملية على ٢٠٠ مريض. واكد الدكتور قناوي ان زراعة العدسة حققت نجاحا كبيرا لدى جميع هؤلاء المرضى وزادت قوة الابصار بين ٦/٦ و ٦/١٢ دون استخدام النظارة الطبية.

ويستخدم اثناء هذه الجراحة عادة المجهر الجراحي الذي يقوم بتكبير صورة العين اثناء الجراحة من ٥ الى ٢٠ مرة كما يستخدم جهاز خاص لشفط وتفتيت المياه البيضاء من فتحة صغيرة جدا مع استخدام مادة خاصة تسمى. «الهيلون» وهذه المادة لها لزوجة خاصة تحافظ على تكوين العين وسلامة انسجتها اثناء الجراحة كما تسهل دخول العدسة. كما يستخدم الجراح خيوطا دقيقة جدا لاغلاق الجرح وهذه الخيوط لا يشعر بها المريض مطلقا ولا يحتاج لازالتها بعد الجراحة. اما مادة العدسة المزروعة داخل العين في مأمونة تماما ولا تسبب اي مشاكل. وعموما فهذه الجراحة لا تسبب اية مضاعفات مثل انفصال الشبكية او المياه الزرقاء.

الماء الابيض في العين

ما يصلح لمولود قد لا يصلح لآخر

تغذية المواليد

الام حديثة العهد بالولادة قد تكون عديمة الخبرة بتغذية المواليد ، وقد تكون لديها افكار مسبقة عن تغذية المواليد مستقاة من خبرة امهات اخريات . وفي احيان كثيرة يكون انعدام الخبرة وتضارب الافكار سبباً في نشاة صعوبات في تغذية الوليد . مما قد يصيب الام الجديدة بالاحباط . على السطور التالية ننظر الى الجوانب المختلفة لتغذية المواليد .

تتوفر في الاسواق انواع كثيرة من الالبان الصناعية لتغذية المواليد

تختلف الظروف المعيشية والاقتصادية من اسرة الى اخرى ، مما قد يكون له تاثير مباشر على اختيار طريقة تغذية الوليد . فالام التي تعمل خارج البيت تفضل الرضاعة الصناعية على الطبيعية ، لان اي انسان غير الام يمكن ان يطعم الوليد . كذلك فقد تضطر ام جديدة الى اللجوء الى الرضاعة الصناعية عندما لا يكون في ثدييها مقدار كاف من اللبن ، او عندما تضطرها ظروفها المعيشية الى ترك الرضاعة الطبيعية .

علاوة على ذلك ، فان اختيار نوع او طريقة تغذية الوليد يتاثر بدرجة المعرفة عند الوالدين . ففي استقصاء (استفتاء او استبيان) اجرته جامعة «غلاسكو - Glasgow» (في «المملكة المتحدة») على مائة وسبعين (١٧٠) سيدة حديثة الولادة ، كان رأي الام ان الرضاعة الطبيعية ليس لها مزية على الرضاعة الصناعية ، في خمسة في المائة (٥٪) من المجموع . بينما كان اتجاه الام نحو الرضاعة الصناعية لموافقة راي الزوج عند اثنتى عشرة في المائة (١٢٪) من المجموع .

الرضاعة الطبيعية

الامر الذي لا شك فيه هو ان لبن الام افضل غذاء للوليد . وللرضاعة الطبيعية مزايا عدة يمكن تلخيصها فيما يلي :

- لبن الثدي جاهز للرضاعة لا يحتاج الى تحضير . وفي هذا توفير للوقت والجهد .
- لبن الثدي مصدر طبيعي للتغذية بدون نفقة . وعلى ذلك فانه اوفر من الناحية الاقتصادية .
- لا يحتاج لبن الثدي الى تسخين او تبريد . فدرجة حرارته مناسبة تماما للمولود . وهذا كذلك يوفر الجهد والوقت .
- يحتوي لبن الثدي على أجسام مناعة . وبذا فانه وسيلة طبيعية لوقاية المولود من المرض . علاوة على كونه غذاء كاملا .
- لا يسبب لبن الثدي امراض الحساسية التي تنشأ عند بعض المواليد نتيجة تغذيتهم بالبان البقر .

على الرغم من المزايا العظيمة للبن الثدي ، الا انه ينصح بتجنب الرضاعة الطبيعية في بعض الاحوال نتيجة اسباب تتعلق بالام او المولود . من ذلك ما يلي :

- إصابة الأم بمرض خطير . مثل اخفاق الكليتين المزمن .
- اصابة الأم بمرض معد ، مثل السل الرئوي (الدرن) او خراج الثدي .
- اذا كانت حلمة الثدي غائرة (منغمدة) وأخفق العلاج في ابرازها .
- عند تعاطي ادوية معينة ، مثل العقاقير السامة للخلايا (وتستخدم في علاج السرطان وبعض انواع امراض المناعة الذاتية) والعقاقير الكابحة لجهاز المناعة .
- اذا كانت الام تتعرض للاشعاع ، سواء للعلاج او بسبب طبيعة العمل .
- اذا كان المولود مصابا بتشوه خلقي يعوق تغذيته بامتصاص حلمة الثدي ، مثل «انشطار سقف الحنك» «Cleft palate» او انشار الشفة (شفة الأرنب) «Cleft lip» .
- اذا كان المولود مصابا بأحد امراض الأيض .

[«الأيض» «Metabolism» اسم يطلق على مجموع العمليات الغذائية في الخلية الحية ، والتي من خلالها تحصل الخلية على الطاقة اللازمة للأنشطة والعمليات الحيوية ، وتعوض المندثر من مواد بناء الخلية] .

الرضاعة الصناعية

البديل المتاح للرضاعة الطبيعية ، سواء بالاختيار ام بالاضطرار ، هو الرضاعة الصناعية . والمزية الوحيدة للرضاعة الصناعية هي تحرير الأم من قيد إرضاع المولود من ثديها ، اذ يمكن لاي أحد ان يرضع المولود عن طريق زجاجة الرضاعة .

توجد في الأسواق عدة أنواع من البان تغذية المواليد ، اهمها ما يلي :

البان البقر :

تنتج هذه الالبان لتغذية المواليد من لين البقر ، بعد معالجته ليكون تركيبه الكيميائي قريبا من لبن الثدي . ومع ذلك فان محتوى هذه الألبان من البروتين يكاد يكون ضعف محتوى لبن الثدي . ومعظم هذه الالبان يضاف اليها الفيتامينات والأملاح المعدنية .

جدير بالذكر ان اصناف البان البقر المتوفرة في الاسواق لتغذية المواليد ليست بينها فروق جوهرية ، بل يكاد يكون تركيبها جميعا متماثلا . لذلك فان الأصناف الغالية منها لا تعني بالضرورة انها الاجود .

لبن الصويا :

البان الصويا لا تحتوي على سكر اللبن (لاكتوز) كما ان مصدر البروتين فيها هو نبات الصويا «Soya» (نوع من البقول) . وتستعمل هذه الالبان لتغذية المواليد الذين يثبت عندهم وجود حساسية لألبان البقر ، ويجب ان يقتصر استعمالها على هذه الحالة فحسب . وكذا تضاف الفيتامينات والأملاح المعدنية الى هذا اللبن .

البان الجُبْنين :

«الجُبْنين» «Casein» هو البروتين الرئيسي في اللبن . ويعالج الجبنين معالجة خاصة لانتاج ما يسمى «لبن الجبنين» «Casein Milk» ولا يحتوي هذا النوع من غذاء المواليد على سكر اللبن (لاكتوز) . لذا فانه مثل لبن الصويا يعتبر غذاءً خاصاً للمواليد المصابين بحساسية لألبان البقر . كما يعطي لبن الجبنين للمواليد المصابين بأمراض الأيض ، ولفترة قصيرة في أعقاب الاصابة بنزلة معوية .

الأنواع الخاصة من ألبان تغذية المواليد مثل لبن الصويا ولبن الجبنين يجب عدم اعطائها للمولود الا تحت اشراف طبيب او متخصص في تغذية المواليد .

تحضير الرضعة

الرضاعة الصناعية ، على نقيض الرضاعة الطبيعية ، تحتاج الى جهد ووقت ، فضلا عن ثمن اللبن الصناعي . ويجب ان يتم تحضير الرضعة الصناعية وفق الارشادات المبينة على علب او اواني اغذية المواليد . وتدور هذه الارشادات حول ثلاثة محاور رئيسية هي :

تعقيم زجاجة الرضاعة .

هناك عدة طرق لتعقيم زجاجات الرضاعة ، اقدمها هو الغلي في الماء . وهذه طريقة جيدة اذا روعي فيها استعمال اناء خاص بالغلي ، مع غلي الزجاجات لمدة نصف ساعة ، ثم ترك الزجاجات في الوعاء الى حين استعمالها .

اما الطرق الحديثة فتعتمد على التعقيم بالبخار او التعقيم بالمواد الكيميائية . ويعتبر التعقيم بالبخار افضل وسائل التعقيم قاطبة واكثرها امانا . ويوجد في الأسواق جهاز اوتوماتيكي للتعقيم بالبخار بسعر معقول . اما التعقيم بالمواد الكيميائية ، مثل اذابة قرص معقم في مقدار من الماء ، ثم غمس زجاجات الرضاعة فيه لمدة لا تقل عن نصف ساعة ، فهو كذلك جيد ومأمون وسهل الاستعمال . الا ان عيبه ان المحلول قد يستخدم لزمن اطول من المحدد له (اربع وعشرين ساعة) بحيث يفقد صلاحيته للتعقيم كما يتعين غسل زجاجات الرضاعة جيدا بماء جار (من الصنبور) بعد استخراجها من محلول التعقيم . ذلك ان مواد التعقيم قد تؤدي الى تسمم المولود اذا لم تتم ازالتها جيدا بالماء قبل استخدام الزجاجة لتحضير رضعة .

تعقيم ماء الرضعة :

الماء الذي يذاب فيه اللبن الصناعي لتحضير رضعة صناعية للمولود ، يجب ان يكون معقما . وايسر سبيل لذلك هو استعمال الماء المعقم الذي يباع جاهزا . لكن لا يخفى ما في هذا الاستعمال من نفقة اضافية . لذا يمكن غلْي ماء الصنبور ، ثم انتظاره الى ان يبرد ليستخدم في اعداد الرضعة الصناعية .

مناسبة درجة الحرارة :

بعد تحضير رضعة على النحو المذكور ، يجب تدفئة الرضعة بحيث تصبح درجة حرارتها مناسبة للمولود . ويمكن للام ، او اي شخص يقوم بارضاع المولود ، باختبار درجة حرارة الرضعة ، وذلك بسكب قطرة منها على جلد باطن الرسغ (المعصم) . ويجب التنويه الى ان درجة حرارة الرضعة اذا لم تكن مناسبة للمولود فسوف يرفض الصغير الرضعة وان كان جوعه شديداً !

من المشكلات الشائعة عند تحضير الرضعة الصناعية عدم الالتزام بعدد مكاييل اللبن التي تضاف الى مقدار معين من الماء ، مما يجعل الرضعة اما مخففة واما مركزة . وقد يرفض الوليد الرضعة في الحالتين . وفي حال قبولها فانها لا تعتبر غذاء متوازناً للرضيع .

مشاكل التغذية

اذا كانت الأم حديثة الولادة تنوي ارضاع مولودها طبيعياً ، فيجب ان تبدأ ذلك في اسرع وقت ممكن بعد الولادة ، لان الاسراع في ارضاع المولود سوف يحدث (او يزيد) ادرار اللبن في الثدي . واذا حدث ورفض المولود مص الثدي ، دون وجود علة مرضية تؤدي الى ذلك ، فيجب الا تسرع الأم الى اعطاء المولود تغذية صناعية ، لانه سوف يتعود عليها ويرفض الثدي نهائيا . وانما يجب ان تعاود الام محاولاتها لارضاع المولود من الثدي ، الى ان يقبل الرضيع على مص الثدي . واثناء هذه المحاولات ، يمكن اعطاء المولود لبن الثدي بملعقة صغيرة .

من الامور الشائعة قلة اللبن في ثدي الام في اول اسبوعين بعد الولادة . ويجب الا يكون ذلك دافعا الى تغذية الطفل صناعيا . اذ سوف يزيد ادرار اللبن في الثدي مع استمرار ارضاع المولود منه . اما اللجوء الى الرضاعة الصناعية فسوف يؤدي الى نتيجة عكسية .

ومن الأمور الشائعة كذلك بكاء المولود في اعقاب الرضاعة . وكثير من الأمهات يفسرن ذلك بان المولود لم يحصل على كفايته من اللبن وانه ما زال جائعا . وقد يكون الامر كذلك حقا . لكن يتعين على الأم الجديدة ان تعلم ان الوليد يمكن ان يبكي لعدة اسباب ، وليس فحسب لمجرد الجوع . ومن أسباب بكاء المولود ما يلي :

- الرغبة في النوم في وجود اضاءة قوية او ضوضاء عالية .
- الامساك . هنا تلفت نظر الأمهات الى ان عدد مرات التبرز اذا كان قليلا ، او اذا كان اقل عن المعتاد فلا يعني هذا وجود امساك . وانما يكون هناك امساك اذا كانت مادة الاخراج (البراز) صلبة (جامدة) مع وجود تعب شديد وتعنية اثناء قضاء الحاجة .
- اذا كان المولود عطشاً .
- اذا كانت الحفاظة مبتلة .
- اذا كان المولود يشعر بالحر او بالبرد .

على ان اكثر اسباب بكاء المواليد بعد الرضاعة شيوعا هو عدم اشباع الرغبة في المص .



التغذية الصناعية تحرر الام من قيود الارضاع من الثدي

الادوية.. في المملكة العربية السعودية

● تتناول دراسة عن تقييم واقع واستخدام واستهلاك الادوية في المملكة العربية السعودية بحث عنصرين مهمين في الاستخدام الدوائي: الاول تقييم نظام التحكم الدوائي والثاني تقييم واقع استخدام الدواء في المستشفيات التابعة لوزارة الصحة.

وتهدف هذه الدراسة التي تمولها مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالتعاون مع الجهات الصحية المعنية الى التعرف على فعالية نظام الاستخدام الدوائي من خلال البيئة الجغرافية والصحية التي يمكن ان تتسبب في زيادة التكلفة الواجب ترشيدها وهي تعتبر احد الاهداف التي يسعى لتحقيقها المهتمون بالتخطيط للرعاية الصحية السعودية من واقع نتائج الدراسة التي تحدد مواضع الضعف والقوة في نظام الاستخدام الدوائي.

عقار عربي لحصوة الكلى

● لاول مرة في مصر يتم انتاج دواء جديد لعلاج حصوة الكلى عن طريق الفم. الدواء الجديد «شام» عبارة عن كبسولات تشرف على انتاجها احدى شركات وزارة الصحة المصرية.

ويقول الدكتور محمد ابوزهرة مدير المكتب العلمي للشركة ان الدواء الجديد يجري انتاجه بخامات طبيعية مصرية وله تأثير فعال في منع ترسب الاملاح التي تكون حصوة الكلى كما انه يساعد في تخفيف المغص الكلوي.

الصحاري.. مزارع الغد

● نجح الدكتور عمر عبد العزيز الهادي الباحث بالمركز القومي المصري للبحوث في تجاربه التي استهدفت تحسين التربة الجبلية باضافة بعض المواد التي تكسب التربة القدرة على الاحتفاظ بالمياه لفترة اطول.

واجرى الدكتور عمر تجاربه في غرب سيناء وصحراء الصالحية حيث قام باضافة بعض مركبات «الهيدروجيل» للتربة وزراعتها بعد ذلك بالخضار وكانت النتيجة قلة استهلاك المياه مع تحسين ملحوظ في مواصفات النبات.

مصاص الدماء.. له علاج

● نجح باحثون استراليون في انتاج اول لقاح مضاد لقراد الابقار في العالم. ويعد هذا النجاح انجازا عظيما اذا ما علمنا ان اضرار القراد هذا تكلف خزينة استراليا اكثر من ١٥٠ مليون دولار سنويا بينما تكلف دول امريكا اللاتينية اكثر من بليون دولار. وتتوقع شركة «بايوتيكنولوجي استراليا» وهي اكبر شركات التصنيع في هذا المضمار ان يتم تسويق هذا اللقاح في غضون ثلاثة اعوام.. ومما يذكر ان الابحاث في هذا المجال بدأت في مطلع الثمانينات وتم آنذاك اكتشاف بروتينا ينتجه القراد، ويسبب عادة اثارة الجهاز المناعي لدى الابقار. وفي مرحلة لاحقة من مراحل البحث تمكن العلماء من عزل المورثة المسؤولة عن انتاج البروتين المذكور.. وتلى ذلك توصلهم الى عزل تلك المضادات التي تفرزها اجسام الابقار كرد فعل لوجود القراد وتهاجم هذه المضادات امعاء القراد عادة حينما تعاود امتصاص دماء الابقار. ويعتقد الباحثون ان مكافحة قراد الابقار بالتلقيح افضل بكثير من استعمال المبيدات على تقنية اجسام الابقار للتخلص من القراد، وكان من رايهم ان هذه المبيدات تخلف رواسب سمية التأثير تبقى عالقة في جلود الابقار..

عظام الحوض لتجميل الوجه

● احدث طريقة لعلاج تشوهات الفك تجري حاليا في المانيا الغربية وذلك بزرع شريحة من عظام الحوض في الجزء المصاب لتقويمه. اعلن ذلك العالم الالماني شتاينهوزار في الندوة التي اقامتها حديثا كلية طب الاسنان بالاسكندرية بالتعاون مع الجامعات الالمانية. واضاف انه يجري ايضا علاج الانف المجدوع بزرع شريحة من عظام الجبهة مكان العظام التالفة. وتفيد هذه الطريقة في حالات الحوادث والاستئصال السرطاني لعظام الانف.

هل ستنجح منظمة التحرير الفلسطينية في ترجمة الإنتفاضة لإنجازات سياسية ؟

القائمون على المعركة الانتخابية في اسرائيل خاصة على مراحلها الاخيرة لا ينظرون جيدا الى التحركات السياسية القائمة .

لا يستطيع اى شخص ان يثبت مصداقية او عدم مصداقية ما نشر في الاسابيع الاخيرة عن وجود اتصالات بين بيرس ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وكما اعلنت اوساط اجنبية في فرنسا من خلال التاكيد انه اذا ما وصل بيرس الى السلطة فانه على استعداد لاجراء مفاوضات مع منظمة التحرير ضمن شروط معينة حتى لو كان في ذلك بعض الحقيقة فان بيرس سينفيها كليا .

هل حقا هناك توجه من قبل المعراخ لمنظمة التحرير الفلسطينية ؟

لا يخطر ببال احد هذا ما رد به وزير الخارجية على اقوال المتحدث باسم الليكود .

واعلن بان المعلومات التي افادت بان المعراخ اعتمد على اتفاق لوقف العمل المسلح مع منظمة التحرير وذلك لزيادة الفرص لديه في الانتخابات ستتزعزع .

في الاونة الاخيرة تحدثت الاخبار عن اتصالات وتبادل رسائل ويحاولون بذلك اتهام زعيم حزب العمل بانه يجرى اتصالات مع عناصر من منظمة التحرير .

احدى الاخبار التي نشرت افادت بان الكاتب اليهودي الفرنسي استخدم كوسيط لنقل الرسائل بين بيرس وعرفات ولكن بيرس والكاتب الفرنسي نفيا اية علاقة لهم .

ولكن الليكود يحاول البحث عن تصريحات واخبار كهذه وليوءكد بان موقف بيرس تغير فمثلا قال بيرس ان على عرفات ان يقرر في النهاية ماذا يريد وفهم من ذلك اذا ما قبلت منظمة التحرير قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ويتخلى عن الكفاح المسلح فان قرارا كهذا سيوءهله للمشاركة في المسيرة

السلمية في اطار الموءتمر الدولي ، قال ذلك خصومه للتاكيد بان بيرس غير موافقة .

لقد قال الجميع دائما ومن بينهم بيرس ورابين انه لا يمكن التفاوض مع منظمة التحرير حتى

لو قبلت قرارى ٢٤٢ و ٣٣٨ وذلك لان المنظمة لن تتنازل

عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة ولذلك ماذا يعني مطالبة عرفات اتخاذ قرار؟

يستطيع المعراخ الرد بان منظمة التحرير التي تعترف بقرارى ٢٤٢ و ٣٣٨ وتستعد لتعترف بدولة اسرائيل ليست منظمة التحرير ولكن الهيئة الانتخابية لم تجروء على قول ما يجول بخاطرها .

ومع كل ذلك من الذى يقف خلف موجه نشر "الرسائل والاتصالات" بين المعراخ ومنظمة التحرير" .

من الحماقة الافتراض ان يقوم وزير الخارجية في مثل هذا الوقت باجراء اتصالات سرية وهل ستجدى الاتصالات مع منظمة التحرير وتقدم اية فائدة للمعراخ ؟ اى منطق لهذه الخطوات اذا كانت سياسة العمل مرتبطة بالاردن ؟ وهل هو مستعد لاضعاف الطرف الذى يفضل التفاوض معه وهو الملك حسين ويفضل عليه عرفات ؟

خيوط هذه الحملة توءدى الى اتجاهين الاول اوساط في الاراضي المحتلة وهوءلاء وصلوا لنتيجة مفادها انه رغم النجاحات التي حققتها الانتفاضة فانه لا يمكن الاستمرار بها لفترة طويلة بدون ترجمتها لانجازات سياسية ويشيرون الى ان الانتفاضة ليست كلها انجاز .

هذه الاوساط معنية بالحل السياسي ويوءيدون اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وليس كما يطالب الميثاق الوطني الفلسطيني اقامة دولة فلسطينية مكان اسرائيل .

الاعتقاد هو انه من اجل تليين افكارهم ولاثبات جدوى نشاطهم فهناك اوساط في منظمة التحرير يوءيدون فكرة "الاتصالات السرية" التي تجرى مع المعراخ .

خيوط اخرى توءدى الى اوساط امريكية المعدودين على مذهب ميرفي .

هناك اوساط قريبة في وجهة نظرها من مساعد وزير الخارجية الامريكي ميرفي الذى يبحث عن وسائل اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المسيرة السلمية في اطار الموءتمر الدولي .

يعترف ميرفي بحقيقة عدم وجود اى مسوءول اسرائيلي يستطيع التسليم باشراك ممثلي منظمة التحرير الا اذا قبل قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ويعلن تخليه عن الكفاح المسلح .

هذا الشرط مقبول لدى الملك حسين ايضا واتفق على ذلك مع شمعون بيرس خلال لقاء لندن في الحادى عشر من نيسان ١٩٨٧ وقد ادرجت هذه المادة في وثيقة شولتز ايضا .

اما بالنسبة للذين وقفوا بجانب سرير خطة شولتز وعلى رأسهم ريتشارد ميرفي فانهم يدعون بانهم يوءرجحون ولد ميتا .

هذا الشعور تزايد منذ ان اعلن الملك حسين في الحادى والثلاثين من تموز عام ١٩٨٨ عن فك الارتباط القانوني والادارى مع الضفة الغربية .

الاوساط الامريكية الغير مستعدة للتسليم بالنهاية الموءلمة لوثيقة شولتز يحاولون حسب التقديرات في القدس لانتاج "نشاطات" الاتصالات والرسائل بين اطراف مشروع شولتز المعراخ من جانب واوساط فلسطينية من جانب اخر وذلك لتاهيله مع الوقت للمشاركة في الموءتمر الدولي .

هذا التوجه الامريكي ليس متناقضا وحسب بل ترتبط بالتوجهات المعتدلة للاوساط الفلسطينية الغير موءهلين لمواصلة الانتفاضة بدون تحقيق المكاسب السياسية المطلوبة منها .

موءيدى عرفات مضطرين للسير بحذو فمن جانب يتحدثون ضد اية تنازلات ومن الجانب الاخر عدم تجاوز النضال السياسي كما يعتقد هاني الحسن من زعماء فتح حيث يقول "علينا الابتعاد عن منطق اسطورة النشاطات السياسية . ان تقديم تنازلات ليست في مكانها تشجع العدو للمطالبة بتنازلات اخرى . . .

سترفع الدولة الفلسطينية علمها خلال سنتين اذا ما نجحنا في وضع القضية الفلسطينية على اللوح . . من المهم المحافظة على هذا الشكل في مواقفنا خاصة خلال نشاطنا في المجال السياسي .

موءيدى عرفات خلافا للجهات المتطرفة في المنظمة يواصلون الادعاء ان الوقت يعمل لصالح منظمة التحرير وان الانتفاضة اثبات لهذا النجاح والان يجب اجبار الولايات المتحدة واسرائيل على تغيير مواقفهما .

في ظل المعطيات الجديدة التي وجدت في الاراضي المحتلة يمكن الاعتقاد ان الليكود والمعراخ او اى طرف آخر لا يمتلك اليوم اى حل يضمن في الوقت المناسب بعد الانتخابات ايجاد طرف لاجراء محادثات مع اسرائيل اما بشكل مباشر وعن طريق الموءتمر الدولي .

يتضح من عدة موءشرات مختلفة ان العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اسوا مما كانت في يوم من الايام .

هناك من يقول ان حقيقة القيادة الاردنية في العاصمة عمان شخصيات لها حسابات شخصية مع منظمة التحرير ويحاولون اظهار العداء الذى يكنوه للمنظمة تفسر العداء العميق داخل الاردن للمنظمة .

والمقصود هنا رئيس الحكومة زيد الرفاعي التي حاولت المنظمة تصفيته عندما اشغل منصب سفير الاردن في لندن او زيد بن شاكر الذى اجبر على الاستقالة عام ١٩٧٠ استجابة لشرط المنظمة لسحب مقاتليها من عمان .

ولكن الحسابات الشخصية لا تحدد ولكن الوضع القائم والجمود دفعا الملك للوصول لنتيجة مفادها انه في الظروف الجديدة التي خلقت في الاراضي المحتلة لا يستطيع الملك اعادة العجلة للوراء .

بالتاكيد فان الملك يفضل ان يكون ذو نفوذ وتاثير مركزى على اى اتفاق سياسي سيحدد في المستقبل طبيعة العلاقة بين الضفتين .

ولكن الملك وكل من يوجد في الساحة الاردنية يدرك بانه لا يستطيع اعادة الضفة الغربية ثانية لسلطته .

اقصى ما يتوقعه الملك ان منظمة التحرير ستكتفي بوجود فلسطيني مرتبط بعلاقات كونفدرالية مع الاردن وذلك لان اسرائيل لا تسلم بقيام دولة فلسطينية ، ومهما حمل هذا الوجود من اسماء المهم ان يكون للاردن نفوذ على هذا الحل .

حتى هذه الاقلية ليست موءكدة وذلك لان منظمة التحرير بزعامة عرفات لم تعد تشكل العنصر الاساسي الذى بامكانه رسم خطوط الحل .

الانتفاضة في غزة بدات على ايدى الجهات الاسلامية وان منظمة التحرير لحقت الموجه بعد اسبوعين او ثلاثة بعد ان تحولت الى حقيقة تجذب الوضع .

التنظيمات الاسلامية زادت قوة في غزة ونابلس ولم تعد منظمة التحرير قادرة على السيطرة عليها ولكن هناك من تعاونوا مع حركة فتح .

ولكن في الوقت الذى ستنحرف فتح وتبحث عن الحل السياسي فانها ستتحول الى هدف لكراهية هذه الاوساط الاسلامية المتطرفة .

هذه التنظيمات تزداد تجربة وحراسا وتكبر على حساب منظمة التحرير الفلسطينية والمقصود هنا تنظيم اسلامي متطرف لا يقبل اى حل ستعتبر منظمة التحرير امامه معتدلة .

الاحباط الاردني مما يحدث في الاراضي المحتلة تاثر بهذا الواقع حيث ظهرت في الاردن

مجموعات اسلامية الامر الذى اضطر الملك لاصدار اوامره لقمع هذه التنظيمات .

مازالت منظمة التحرير تتحدث عن الوقت الذى يعمل لصالحها ولكنها تدرك الان بانها مضغوطة بالوقت ، عرفات

بحاجة الى حل سياسي بسرعة لانه اذا لم يشترك في الواقع الجديد فانه سيفقد السيطرة عليه .

يمكن اضافة موجة "الاتصالات" و "الرسائل" بين منظمة التحرير الفلسطينية وبيرس الى هذا العنصر بدون ان يكون لبيرس اية علاقة .

ريتشارد ميرفي

شامير يتمسك بمبررات واهية في موضوع طابا

يبدو ان الامر كما هو في حالات سابقة هو الحال نفسه في موضوع طابا ، فقد عرف رئيس الحكومة اسحق شامير ما كان يجب ان يعرفه ليس اقل او اكثر وهذا يعني بانه لم يعرف شيئا .

لو ان شامير عرف شيئا هل كان سيصوت لحل قضية طابا بواسطة لجنة تحكيم دولية خلافا لموقف حركته حيروت ؟

حتى لو تعودنا على تصرفات كهذه من جانب رئيس الحكومة فهناك جديد في موافقة الاخيرة وقد فسر شامير موقفه بقوله في ظل الموقف الموحد لكل من مصر المعراخ والولايات المتحدة فانه لا يستطيع غرس اظافره في رمال طابا بالقوة المطلوبة ولذلك فانه لم يكن امامه من خيار سوى مسايرة القوى المتحدة للعدو .

مفاجىء جدا ، كيف يمكن الاعتماد على رئيس الحكومة خاصة عندما نحتاج رخصة فانه ينطوى على نفسه ؟ واذا افترضنا انه تحت ضغط مصر ، المعراخ ، الاردن ، الدول العظمى عقد المجلس الوزارى المصغر للتصويت على الموءتمر الدولي ، حسب هذا المنطق لرئيس الحكومة فانه سينضم لاى طرف آخر ويوءيد اى قرار يحمل في ثناياه كارثة للتوجه الى الموءتمر الدولي .

الحكومة القادمة ستضطر لمواجهة وضعا كهذا ، وعندما يحين الوقت للحسم هل سيخيب رئيس الحكومة آمال كل اولئك الذين صوتوا له من خلال ادراكهم بانه سيقول "لا" .

ولكن ضمن ظروف معينة كما حدث لدى التصويت على موضوع طابا هل سيقول "نعم" للموءتمر الدولي ؟ ولكن اذا كان الامر في قول "نعم" فان شمعون بيرس يكفي لذلك ، واذا كان شامير سيتصرف مثله فما هو الفرق بينهما ؟

ليس مفهوما لماذا كان تصويت المعراخ هو المسوءول عن الذهاب الى اجراءات التحكيم ، وزراء

حيروت ويتحفظ ارئيل شارون فانهم صوتوا مثل اعداء الشعب .

وحسب التصويت فانه يجب توزيع مسوءولية التوجه الى جنيف لاجراء التحكيم بالمناصفة فمثلا موضوع الخطة الاقتصادية فكما هو معروف تمت المصادقة على السياسة الاقتصادية في حزيران عام ١٩٨٥ باصوات وزراء المعراخ بانضمام ثلاثة وزراء من حيروت هم شامير ،

موداعي وحاييم كورفو .

بوجود هوءلاء الثلاثة فان حيروت تفتخر بهم اليوم اكثر من اى شخص آخر لانهم جلبوا لاسرائيل الخلاص .

تفترض ان خطة الانعاش الاقتصادى فشلت وادعى المعراخ انه لم يسفك هذه الدماء فان

حقيقة ان يدعي المعراخ بان الوزير اسحق رابين امتنع لدى

التصويت وان اعضائه في الحزب صوتوا لجانب الخطة الاقتصادية لان حيروت والولايات المتحدة

ايدوا الخطة بشدة وعملوا يدا واحدة لتراجع الحزب فماذا كانت ستقول حيروت في ظل هذا الادعاء ؟

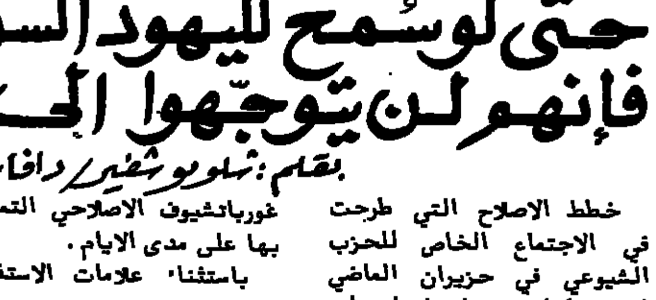
نموذج كهذا متوقع بعد سنوات عندما يتضح كم كان الاحتفاظ بمشروع اللافي ضروريا ، بعدما تعوم حيروت وتعلن بانها قامت باسقاط الفيل الابيض عن جدول الاعمال .

ستنسى حيروت ان وزرائها صوتوا لجانب مواصلة تطوير اللافي وستذكر فقط موشي نسيم الذى رفع يده معارضا .

ستنسى حيروت ايضا ان وزراء المعراخ هم الذين طالبوا انزال هذا الموضوع ستذكر فقط ان شوشانا الموزيليني التي امتنعت عن التوصيت .

ويبدو الامر تماما كما يظهرون الان في حسم موضوع طابا وبالاحرى شجرة — انا اربح فلسطين — انت تخسر .

شامير والمبررات الواهية



حتى لو سمح لليهود السوفيات بالهجرة فإنهم لن يتوجهوا الى اسرائيل

بقلم : شلومو شفير / دافار



غورباتشوف — المزيد من الاصلاحات الداخلية

التغييرات التي احدثها هذا الاسبوع ميخائيل غورباتشوف في قيادة الجمهوريات السوفياتية الروسية تشكل حجر الاساس للاتحاد السوفياتي ، والتغييرات المتوقعة والتي باتت موءكدة في سلسلة الجمهوريات الاخرى تدل على رغبة الزعيم السوفياتي الشاب والديناميكي لاستغلال قدر الامكان الصلاحيات الجديدة التي منحها له الاجتماع الاخير للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي .

بعد ثلاث سنوات ونصف استطاع غورباتشوف تركيز سلطته على الصعيد الحزبي والحكومي وجهاز الاستخبارات العامة "الكي جي بي" والجيش السوفياتي ايضا . رغم ان بعض خصومه مازالوا يحتفظون بمراكزهم في المكتب السياسي فان اخرين تم ابعادهم عن مراكزهم الحساسة وتم نقلهم الى مراكز اقل اهمية وخطورة .

بعد ان يتسلم اكزكوتوف منصب رئيس مجلس السوفيات الاعلى فان مكانة غورباتشوف ستزداد قوة خاصة في مجالات الخارجية والامن بعد تطبيق تعديلات قانونية في الربيع القادم وعمليا سيتمتع الزعيم الاصلاحي بصلاحيات واسعة اكثر من سابقيه منذ ايام ستالين .

في وضع كهذا سيكون من السهل لغورباتشوف مواصلة عقد لقاءات قمة بعد الانتخابات في الولايات المتحدة مع جورج بوش او دوكاكيس وتاتشر وميتران في ظل الانفراج القائم بين الدول العظمى الشيوعية يمكن اجراء مفاوضات مع رئيس الحكومة وسكرتير الحزب الشيوعي الصيني .

الاختبار الاساسي والمصيرى من وجه نظر غورباتشوف هو ما يحدث في الجبهة الداخلية ومع كل الاهمية لوجود التضامن المتزايد من جانب رئيس الحكومة ، ومازالت علامات الاستفهام تطرح نفسها فيما يتعلق بفرض نجاح غورباتشوف .

حتى بعد تقليص البدائل بين موءسسات الحزب والحكومة بعد الديمقراطية المحددة التي جرت في انتخابات اللجان الحزبية ليس متوقعا تغيير طبيعة الاتحاد السوفياتي كدولة تحكمها دكتاتورية الحزب الواحد .

في المستقبل سيتم استخدام روءساء الحزب كروءساء السوفيات المحلية حيث يمكنهم التاثير بدون التدخل في ادارة الحياة اليومية لادارة الشوءون الزراعية والصناعية .

خطط الاصلاح التي طرحت في الاجتماع الخاص للحزب الشيوعي في حزيران الماضي اعدت كما يبدو لجعل اصحاب المناصب الحزبية تحت المراقبة والاشراف ومنعهم من اشغال هذا المنصب اكثر من فترتين وذلك في محاولة لمنع الفساد والتغلب على الفوضى .

كل ذلك سمع بشكل جيد ولكن من الصعب اخراج هذه المشاريع حيز التنفيذ والسبب ملايين البيروقراطين وتقليص حرية الحركة ولذلك لن تكون التنفيذ سهلة ومن هنا ينتظر دعاة الاصلاح معارضة كبيرة .

سوءال آخر كيف سينجح غورباتشوف وموءيديه في التغلب على تغيير سياسة الاجور والذى يشكل تغييرا ضروريا لنجاح "البيرسترويكا" وحتى الان لم يحظ غورباتشوف على تاييد كبير من جانب الجمهور الواسع ، الجمهور الذى ينتظر نتائج حقيقية على المدى القصير .

او على الاقل خلق نوع من الليبرالية توءدى الى زيادة في اسعار السلع المطلوبة الامر الذى سيوءدى الى خلق خيبة امل من الاصلاحات رغم ان دعم وتاييد فئة المثقفين رغم كل الاهمية لذلك ليست كافية لرفع العبء الثقيل . وتهديد آخر على اصلاحات غورباتشوف هو تعاظم الطموح والشعور الوطني في بعض الجمهوريات وخاصة في القوقاز ومنطقة البلطيق .

قوات شيوعية وغير شيوعية في هذه المناطق يوءيدون هذه التوجهات الكامنة في البيرسترويكا ويأملون في ان تساعدهم في تحقيق الحكم الذاتي الاقتصادى .

ليس واضحا معرفة حجم اعتماد موسكو على هذه التطورات التي ستوءدى الى تقوية توجهات الحكم الذاتي الواسعة .

فمن جانب الاضرابات السياسية التي تتجدد في عاصمة ارمينيا على ارضية المطالبة بضم كراباخ التابعة حتى الان لاذربيجان ومن الجانب الاخر المظاهر الوطنية في استونيا اضافة لبعض الظواهر التي لا يستطيع غورباتشيوف الاصلاحي التسليم بها على مدى الايام .

باستثناء علامات الاستفهام

هذه ما هو اكيد ان غورباتشوف سيواصل في السنوات القادمة في جهوده تخفيف حدة التوتر والتحدث مع الغرب وذلك لكي لا يضطر الى خوض سباق التسلح من جديد .

ولكي يستطيع تجنيد مساعدة غربية لانقاذ الاقتصاد السوفياتي من العجز الذى يعاني منه بدون التنازل عن موقف الاتحاد السوفياتي باعتبارها احدى الدولتين العظميين .

ان تقوية مكانة غورباتشوف في الكرملين ستعتبر بشرى سارة لاسرائيل حيث اعلن في السنوات الاولى بعد تعيينه سكرتيرا للحزب الشيوعي في اذار عام ١٩٨٥ عن خلافات في موسكو حينما يتعلق بالحل مع اسرائيل واذا ما امتنعت اسرائيل عن

القيام بخطوات غير صحيحة فمن المتوقع ان تقوم موسكو بتطبيع العلاقات كما تريدها اسرائيل .

اما بالنسبة ليهود الاتحاد السوفياتي فان التوجهات الرامية الى تقديم تسهيلات على خروج اليهود الذين يرغبون في الهجرة .

اسرائيل لن تستفيد من الهجرة لان رغبة اليهود السوفيات في الهجرة الى اسرائيل والعيش فيها قليلة وآخذة في الاختفاء .

ولكن من المحتمل ان تكون هذه الفترة فرصة جيدة للمنظمات

اليهودية لتعود الى مطالبتها السلطات السوفياتية المزيد من الليبرالية في مجال النشاطات

الثقافية والدينية لليهود الذين يرغبون في البقاء في الاتحاد السوفياتي .



بيرس — هجرة اليهود السوفيات

مسيرة حب وسلام

بلغراد — كونا — قام ١٥٠٠ طفل من ١٨ دولة اوروبية امس بمسيرة "حب وسلام" وسط العاصمة اليوغسلافية وذلك ضمن مهرجان الطفولة الاوروبي الذى يعقد سنويا هنا وسط مظاهر احتفالات موسيقية وغنائية وفنية كبيرة .

فقد سار اطفال اوروبا بملابسهم الشعبية وهم يلوحون بأيديهم ويغنون اغان شعبية بلغاتهم المختلفة فيما صفق الجمهور اليوغسلافي بحرارة وود لضيوف مدينتهم الصغار .

ويستمر مهرجان الطفولة الاوروبي حتى غدا الاحد حيث كان شعار المهرجان هذا العام "نحو اوروبا مرحة" .

هكذا من الاصل

«لا نقبل الرسائل الموجهة ضد الاشتراكية»

الشرطة تتدخل ضد المتظاهرين في تيتوغراد

الشعارات تتحول من المطالبة بزيادة الاجور الى مطالب سياسية

بلغراد ـ أ.ف.ب ـ تدخلت الشرطة بكثافة صباح امس ضد آلاف المتظاهرين في تيتوغراد الذين كانوا يطالبون باستقالة قادة مونتينيغرو /جنوب البلاد/ فورا.

وساد الغضب المتظاهرين لدى اعلان توقيف احد الطلاب هو فوكومان سيوفيتش اثر القائه كلمة مساء امس الاول امام الحشد. واعتبرت كلمته "خطيرة ومعادية سياسيا". وحاول المتظاهرون اختراق صفوف الشرطة التي كانت تحيط بالبرلمان.

وفي حوالي الساعة السادسة بالتوقيت المحلي اعلن رئيس جمهورية مونتينيغرو بوزينا ايفانوفيتش للمتظاهرين المحتشدين امام البرلمان رغم المطر انه تمت الدعوة الى عقد جلسة استثنائية علنية لرئاستي الحزب والجمهورية في مونتينيغرو.

وقال ان هذه الجلسة ستاخذ في عين الاعتبار مطالب المتظاهرين المتعلقة بصلاحيات مونتينيغرو.

وقدم رئيس بلدية مدينة تيتوغراد استقالته وتبعه كل مسؤولي السلطات البلدية.

وقبل بضع ساعات كان رئيس الحزب الشيوعي في مونتينيغرو ميليان رادوفيتش أعلن للحشد ان قيادة مونتينيغرو "تقبل الاقتراحات الداعية الى تجديد كادرات الاتحاد الفدرالي ومونتينيغرو على جميع المستويات وعلى أساس ديموقراطي وشرعي".

وتابع "لكننا لا نقبل الرسائل الموجهة ضد الاشتراكية ولا تلك التي تمس الطابع الفيدرالي ليوغسلافيا او تنكر حق مونتينيغرو في أن تكون جمهورية مستقلة داخل يوغسلافيا".

واشار رئيس شرطة تيتوغراد الى أن بعض الافراد تجاوزوا حدودهم خلال التجمع وأطلقوا شعارات معادية. ودعا المتظاهرين الى التفرق. وبعد أن رفضوا انهالت عليهم الشرطة تدعمها وحدات خاصة ضربا بالهراوات. وجرح الكثيرون في حين اعتقل العديد من المتظاهرين. وبعد أن ردت الشرطة المتظاهرين الى أطراف المدينة اعادت العمال الذين كانوا يحاولون الانضمام اليهم الى مصانعهم.

وكانت الحركة قد انطلقت أمس الاول من شركة بناء في تيتوغراد يطالب عمالها بزيادات أجور وبخفض الاعباء عن المؤسسات. وسرعان ما اقترنت شعارات وطنية بالمطالب الاجتماعية. واخذ المتظاهرون على قادة مونتينيغرو انهم يخونون مصالح السكان الصربيين والمونتينيغريين الذين يواجهون أعمال عنف من القوميين الالبان في منطقة كوزوفو /الصرب/. وقدر التلفزيون اليوغسلافي مساء أمس الاول عدد المتظاهرين المتزايد بـ ٥٠ الفا.

وأيد المتظاهرون ثلاثة من زعمائهم وقفوا الى جانب الرجل القوي الجديد في الصرب رئيس الحزب الشيوعي الصربي سلوبودان ميلوزيفيتش في معركة الصرب من أجل ادارة مقاطعتيها اللتين تتمتعان بحكم ذاتي /كوزوفو في الجنوب وفوافودين في الشمال/.

وتلت هذه الحركة تظاهرات مماثلة أرغمت قادة فوافودين المعارضين لميلوزيفيتش على تقديم استقالتهم الجماعية مساء الخميس الماضي.

وكانت تظاهرات ضخمة مؤيدة للصربيين والمونتينيغريين في كوزوفو قد جرت في آب وأيلول الماضيين في تيتوغراد، وفي مدن عدة من جمهورية مونتينيغرو. واطلقت في هذه المناسبة نداءات من اجل توحيد مونتينيغرو /٥٠٠ الف نسمة يعلن الكثير من بينهم انتماءهم الى الصرب/.



الاف من ابناء الشعب التشيلي يسيرون في شوارع العاصمة سنتياغو للتعبير عن غبطتهم "بسقوط" الطاغية بينوشيه في الانتخابات العامة.

الاتحاد السوفياتي يعرب عن ارتياحه لنتائج الاستفتاء العام في تشيلي

موسكو ـ كونا ـ اعرب الاتحاد السوفياتي عن ارتياحه لنتائج الاستفتاء العام الذى جرى في تشيلي واعتبرها حصيلة للنضال الذى خاضته القوى المختلفة لاعادة الديمقراطية.

وقال المتحدث الرسمي السوفياتي بالنيابة فاديم بيرفلييف في تصريح لوكالة انباء "تاس السوفياتية الرسمية ان نتائج الاستفتاء تعكس الاتجاه العام نحو اشاعة الديمقراطية في بلدان امريكا اللاتينية وترسيخ حق الشعوب في اختيار طريقة تطورها السياسي والاجتماعي.

وكانت العلاقات السوفياتية التشيلية قد قطعت في اعقاب الانقلاب الدموى الذى قاده الحاكم التشيلي الحالي الجنرال اوغتو بينوشيه وادى وقتها الى مصرع الرئيس الديمقراطي سلفادور الليندى وتشريد القوى السياسية بعد قمعها.

وتشير الانباء الواردة من سانتياغو الى ان الوضع تعقد على اثر اتضاح نتائج الاستفتاء ورفض بينوشيه استقالة مجلس الوزراء وحدثت مجابهات بين المتظاهرين ورجال السلطة قتل على اثرها اكثر من عشرة اشخاص.

الشرع: علاقات امريكا الخاصة باسرائيل تمنع تحقيق تسوية عادلة في الشرق الأوسط

ابوظبي ـ اعلن فاروق الشرع وزير الخارجية السورى ان علاقات الولايات المتحدة الامريكية الخاصة مع اسرائيل تمنع تحقيق تسوية عادلة لقضية الشرق الاوسط وذلك في حديث نشرته له صحيفة "الاتحاد" الظبيانية في عددها الصادر امس.

وقال الشرع في حديثه ان تحسن العلاقات السورية ـ الامريكية يعتمد على تغلب واشنطن على العنصر الاسرائيلي والوفاء بجميع التزاماتها تجاه الاتفاق حول المرشح التوافقي للرئاسة اللبنانية ـ النائب ميخائيل الضاهر.

واضاف ان دمشق ترغب في وقوف الولايات المتحدة بة الى جانب قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي.

واعرب الشرع عن امل سوريا في ان يسفر الحوار الدائر حاليا بين واشنطن ودمشق عن تعاون في المجالين السياسي والاقتصادي.

وذكر الشرع ان مسالة الرهائن الامريكيين في لبنان ليست مرتبطة بالتعاون الامريكي ـ السورى بشأن موضوع انتخابات الرئاسة اللبنانية، مشيرا الى ان الطرفين قادران على التوصل الى تفاهم متبادل حول ضرورة تحقيق اصلاحات سياسية في لبنان بالاضافة الى الوفاق الوطني.

اجتماع لبحث وسائل بدء العام الدراسي في القطاع للمدارس الثانوية

■■■■■ ـ عقد صباح امس مدير التربية في قطاع غزة اجتماعا مع مديرى ومديرات المدارس الثانوية في القطاع جرى خلاله بحث ودراسة السبل الكفيلة ببدء العام الدراسي الجديد في هذه المدارس بصورة منتظمة.

وقال راديو اسرائيل انه من المقرر ان تبدا الدراسة في المدارس الثانوية في القطاع بعد غد ـ الثلاثاء.

تأكيد على أهمية المؤتمر الأول لوزراء إعلام الدول الإسلامية

جده ـ اكد مساعد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي للشؤون السياسية، والاعلامية، والثقافية، الدكتور مختار ولدباه، على اهمية المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام في الدول الاسلامية، الذى سيعقد في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية، بعد غد الثلاثاء.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية امس: ان هذا المؤتمر سيكون نقطة تحول في مسار الاعلام الاسلامي، حتى يهيئ الوسائل الناجحة للتصدى للغزو الاعلامي الخارجي.

واوضح ان من اهم المواضيع التي سيبحثها وزراء الاعلام خلال المؤتمر قضية تنظيم التعاون الاعلامي التي تشمل تبادل المعلومات والخبرات بين الدول الاسلامية، بصورة شمولية.

وزير داخلية الكويت يزور النمسا الشهر المقبل

الكويت ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الكويتية امس ان وزير الداخلية الكويتي الشيخ سالم الصباح سيقوم في تشرين الثاني المقبل بزيارة الى فيينا تستغرق اياما عدة بدعوة من نظيره النمساوى كارل بليشا.

واوضحت الوكالة ان محادثات الشيخ سالم مع المسؤولين النمساويين ستتناول وسائل تعزيز التعاون الثنائي وخصوصا في مجال مكافحة الاجرام.

وكان بليشا قد قام في كانون الاول الماضي بزيارة رسمية الى الكويت.

وزير التخطيط التونسي يصل الى المملكة السعودية

الرياض ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية أن وزير التخطيط التونسي محمد الفتوشي وصل ليلة أمس الاول الى الرياض حيث يرئس وفد بلاده الى الدورة الثانية للجنة المختلطة للتعاون الاقتصادى السعودى التونسي.

اللوازم المدرسية تشكل حلما مرعبا

ازمة ورقية حادة في مصر بسبب النقص في عجين الورق

● حلم مرعب ●

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ قررت الحكومة المصرية تدارك النقص الحاصل في الورق بسبب ندرة العملات الاجنبية ـ اللازمة لاستيراده بتنظيم حملة قومية لمكافحة تبديد الورق والزيادة في الانتاج الداخلي من عجين الورق.

ويقول الاخصائيون ان استيراد ٦٠٠ ألف طن من الورق لتلبية حاجيات الاستهلاك الوطني المقدرة سنويا بنحو ٨١٠ الاف طن يكلف الاقتصاد المصرى ٥٤٠ مليون دولار أى حوالي عشر عجز الميزان التجارى المصرى المقدر بحوالي ٥ مليارات دولار.

١٠٠ ألف طن من الورق القديم الامر الذى سيترتب عنه سنويا ادخار مبلغ لا يقل عن ٩٠ مليون دولار.

واضافوا أن شركة مختصة في فرز القمامة وتجميع أو شراء الورق القديم ستستحدث قريبا /في اطار هذا المشروع القومي/ بينما ستوضع صناديق خاصة للقمامة في الشوارع والساحات العامة.

كما وعد المسؤولون تلاميذ المدارس بعلاوات أو كراسات جديدة مقابل تسليم الورق الذى استخدموه خلال السنة الدراسية.

وردا على أسئلة وكالة الصحافة الفرنسية رحبت ربات آسر عدة بهذه الحملة وابدين استعدادهن لاستبدال الكراسات والكتب القديمة بلوازم مدرسية جديدة قائلة "ان شراء اللوازم المدرسية يشكل حلما مرعبا وعبئا يصعب على الموازنة العائلية أن تتحمله عند بداية كل سنة دراسية. ولا شك أن هذا المشروع سيسهل الامر شيئا ما".

ويقول التجار واصحاب المطابع من جهتهم أن مشاكل تزود الورق خفضت كثيرا أرقام أعمالهم خلال السنوات الاخيرة ويعلنون تأييدهم لـ "حملة مكافحة التبديد هذه".

● ١٧ مصنع ●

وقال الرئيس المدير العام لمصانع محرم لانتاج الورق الطاهر بشر أن صناعة الورق المصرية التي تعد حاليا ١٧ مصنعا في مصر العليا ودلتا النيل لا تعمل حاليا سوى بنسبة ٦٠ بالمئة من طاقتها بسبب النقص في عجين الورق.

واوضح بشر أن مصر بحكم افتقارها للخشب تستخرج السليلوز من قصب السكر وقش الارز ولكن المصانع المصرية لا تعالج حاليا سوى ١٠٠ الف طن من المادتين لانتاج السليلوز وهو رقم قابل للمضاعفة حسب رأيه.

ويوصي الخبراء ببناء ثلاثة مصانع جديدة لعجين الورق لمعالجة الكميات المتبقية من قش الارز والياف قصب السكر ويقدرون تكلفتها بنحو ٢٤٠ مليون دولار.

من جهة أخرى وخلال برنامج اذاعه التلفزيون المصرى اوضح رئيس اتحاد صناعات الورق فاروق علي عثمان أن مصر لا تعيد استغلال سوى نسبة ٣٠ بالمئة من الورق المستخدم في حين يصل المعدل العالمي الى ٥٥ بالمئة.

● الورق القديم ●

وتوجه المدعوون الى هذا البرنامج وجميعهم من الخبراء والمسؤولين في صناعة الورق بنداء ملح الى المصريين لكي يسلموا كميات الورق القديم التي لديهم الى الدولة. وقال المسؤولون ان الهدف من الحملة القومية التي ستنظم لجمع الورق هو اعادة استغلال

صحيفة «الثورة»:

العلاقات السوفياتية ـ السورية تشكل دعما دائما للحق العربي

دمشق ـ أ.ف.ب. ـ اعتبرت صحيفة "الثورة" السورية شبه الرسمية امس ان العلاقات السورية ـ السوفياتية تشكل "دعما دائما للحق العربي وضمانة قوية للنضال التقدمي المعادى للامبريالية والصهيونية".

وقالت الصحيفة لمناسبة الذكرى الثامنة لتوقيع "معاهدة الصداقة والتعاون" مع الاتحاد السوفياتي ان هذه العلاقات عززت النضال العربي في "التصدى لمحاولات الامبريالية والصهيونية لتصفية القضايا العربية وفرض الهيمنة على المنطقة".

واشارت "الثورة" الى "تطور ونمو العلاقات السورية ـ السوفياتية لمنفعة الشعبين ولمصلحة السلام والعدل في العالم" واضافت ان التعاون السورى ـ السوفياتي يقوم على اساس "الاحترام والمصلحة المشتركة".

ويذكر ان البلدين اعلنا في بيان صدر في ختام الزيارة الاخيرة للرئيس السورى حافظ الاسد الى موسكو عام ١٩٨٧ ان "تعاونهما الوثيق واعمالهما المنسقة هي عنصر مهم للامن والاستقرار في الشرق الاوسط وتشكل عائقا امام المشاريع التوسعية للامبريالية والصهيونية".

برقيات دولية

● خبراء امريكيون يدربون لاجئين افغان ●

نيويورك ـ أ.ف.ب. ـ افاد مصدر رسمي امريكي امس ان الولايات المتحدة سترسل خبراء غدا الاثنين الى باكستان ليدربوا اللاجئين الافغان على طرق تفكيك وتدمير الالغام وسائر الاشراك المفخخة التي بقيت بالملايين في افغانستان.

واوضح مساعد وزير الخارجية الامريكي المكلف تنسيق الجهود الامريكية من اجل افغانستان ريتشارد ولياسون في مقابلة نشرتها صحيفة "نيويورك تايمز" امس ان فرنسا وتركيا وايطاليا وبريطانيا والسويد والنرويج ونيوزيلاندا قررت بدورها ارسال خبراء في تفكيك الالغام الى مخيمات اللاجئين في باكستان.

● انتخاب وزير رئيسا للحزب الليبرالي الالماني الغربي ●

فيسبادن ـ المانيا الغربية ـ أ.ف.ب. ـ انتخب وزير الاقتصاد الالماني الغربي السابق الكونت اوتو لامبسدورف ٦١عاما امس رئيسا للحزب الليبرالي الالماني الغربي ائتلاف حكومي خلال اجتماع لمؤتمر الحزب في فيسبادن /وسط المانيا الغربية/.

وحصل الكونت لامبسدورف خلال عملية اقتراع سرى على ٢١١ صوتا في مقابل ١٨٧ لمنافسته مساعدة وزير الخارجية للشؤون الاوروبية ايرمغارد-ادام شفايتزر ٤٦عاما.

● اكبر حقل للغاز الطبيعي في العالم محل نزاع ●

تاديم ـ شمال شرق سيبيريا ـ أ.ف.ب. ـ اصبحت منطقة يامال في المحيط المتجمد الشمالي السوفياتي حيث توجد اكبر حقول الغاز الطبيعي في العالم مصدر نزاع بين وزارة بناء منشآت صناعة الغاز والنفط السوفياتية القوية ومشاهير علماء البيئة في البلاد.

فشبه الجزيرة هذه التي تمتد على طول ٧٠٠كم وعرض ٢٤٠كم والتي يقدر احتياطها من الغاز بما بين ٢٠ و٢٥ تريليون متر مكعب من دون احتساب احتياطي بالحجم نفسه تحت مياه المحيط كانت هذا الاسبوع موضوع المؤتمر الاول حول بيئة مجمع لصناعة الغاز والنفط.

السلطات اليونانية تعتقل تسعة لبنانيين بحوزتهم جوازات سفر مزورة!

اثينا ـ أ.ف.ب ـ اعتقلت السلطات اليونانية امس الاول تسعة لبنانيين في مطار اثينا الدولي فيما كانوا يستعدون للسفر الى الخارج وبحوزتهم جوازات سفر مزورة حسب ما علم امس لدى اجهزة المطار.

واضاف المصدر نفسه ان اللبنانيين الذين اقاموا في احد فنادق وسط العاصمة اليونانية كانوا يستعدون لمغادرة اليونان. ثلاثة منهم الى بلغراد واستوكهولم على متن رحلة للشركة اليوغسلافية "جات" وستة الى كوبنهاغن على متن رحلة للخطوط اليونانية "اولمبيك".

وكانت الشرطة اليونانية اعتقلت في نهاية الشهر الماضي في احدى ضواحي اثينا اردنيا وعراقيا لحيازتهما جوازات مزورة. واستنادا الى الشرطة فان الشخصين كانا يزودان لاجئين جوازات الى الولايات المتحدة وكندا وايطاليا.

عودة الاوضاع / بقية

شعبية محلية ورفع القانون العرفي الذى فرض فقط لاغراق المطالب المشروعة في الدماء".

واوضح المتحدث الذى كان يتكلم بلغة فرنسية جيدة ان حركته اعطت تعليمات تقضي بوقف التظاهرات في منطقة العاصمة الجزائرية ونشرها في المناطق الاخرى!؟

من جانب آخر، ذكرت وكالة الانباء الكويتية أن الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد اشار الى تطبيع تدريجي للوضع في عاصمة الجزائر ومدن البلاد الاخرى في اتصال هاتفي أمس مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

وأضافت الوكالة أن بن جديد طمأن هكذا امير الكويت الذى بادر الى الاتصال به للاطلاع على الوضع في الجزائر.

وفي صنعاء، أكد رئيس اليمن الشمالية العقيد علي عبدالله صالح لنظيره الجزائرى الشاذلي بن جديد دعم بلاده في مواجهة المؤامرات وذلك في اتصال هاتفي أجراه معه مساء امس الاول حسب ما ذكر مصدر رسمي.

وقال الرئيس اليمني "ان التظاهرات والاضطرابات في الجزائر من تدبير قوى معادية للامة العربية تريد المساس بسيادة دولة الجزائر وشعبها الشقيق".

وبهذه المناسبة اطلع الرئيس بن جديد نظيره اليمني على الوضع في العاصمة والمدن الجزائرية الاخرى.

ومن جهة اخرى، اشارت وكالة الانباء السعودية الى اتصال هاتفي بين رئيس اليمن الجنوبية حيدر أبو بكر العطاس والرئيس بن جديد بحثا خلاله العلاقات الثنائية والموقف في العالم العربي.

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية :

عرفات كسب "المبارزة الدبلوماسية" ضد بيرس..

هل حان الوقت لتشكيل الحكومة الفلسطينية و "التخلي" عن المنظمة ؟!

نيقوسيا – ا.ف.ب – جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية ان المراقبين يرون ان "المبارزة الدبلوماسية" بين طرفي النزاع الفلسطيني – الاسرائيلي وصلت الى ذروتها قبيل الاستعداد المتبادل لمواجهة مرحلة ما بعد الانتخابات في كل من اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية.

من ستراسبورغ الى باريس الى واشنطن ونيويورك توالت التصريحات المثيرة التي كان نجماها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

الاول اعتلى منصة البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ ليباشر /هجومه السلمي/ فتمنى للاسرائيليين واليهود "شانا توفا" /اى سنة سعيدة/ باللغة العبرية واعرب عن استعداده للقاء اى مسؤول اسرائيلي يرغب بعلاقاته تحت اشراف الامم المتحدة ثم تحدى الاسرائيليين في عجزهم عن الاتفاق على موقف واحد من السلام قائلا انا ابحث عن ديغول في اسرائيل.

بالمقابل تحرك وزير الخارجية الاسرائيلي بيرس لرد "الهجوم السلمي" الذى شنه عرفات على اسرائيل من اعلى المنابر في اوروبا الغربية. فاعتبر من باريس ان على اسرائيل بدء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية مطالبا المنظمة بوضع حد لما اسماه "الارهاب والعنف" لكنه اردف في رده على عرفات في ستراسبورغ ان منظمة التحرير لن تتمكن من اتخاذ هذا الخيار مدعيا ان الاسرائيليين هم الذين بحاجة الى ديغول فلسطيني وليس العكس.

من باريس ايضا ومن على درج قصر الاليزية اعلن بيرس استعداده للتخلي عن قطاع غزة باكمله وبعض اجزاء من الضفة الغربية التي توجد فيها غالبية عربية في رد على الكلام الفلسطيني والعربي المتزايد حول العودة الى قرار التقسيم رقم ١٨١ الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧ والذى يقضي بانشاء دولتين متجاورتين يهودية وفلسطينية. ويبدأ كلامه وكانه دعوة الى التفاوض حول تسوية بين الاقتراح الذى تقدمه وقرار التقسيم الذى يعطي الدولة الفلسطينية مناطق اوسع من الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولاحظ المراقبون ان عرفات وبيرس يتصرفان وكانهما باتا على قاب قوسين او ادنى من المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط او من اى مرحلة تفاوض اخرى. مع العلم بان هناك شكوكا حول قدرة بيرس على كسب الانتخابات البرلمانية في الاسابيع القليلة المقبلة وبالتالي تمثيل اسرائيل في عملية التفاوض التي كثر الحديث عنها دون ان تتحدد معالمها بعد.

ويرى المراقبون ان عرفات كسب الى حد بعيد المبارزة الدبلوماسية هذه التي بدات فعليا بعد اندلاع شرارة الانتفاضة في الثامن من كانون الاول الماضي التي مكنته من اسناد ظهره على خلفية ثابتة مدته بالقوة التمثيلية وبالتالي بهامش من المناورة اتاحا له طرح مبادرات جريئة.

فالانتفاضة هي التي اتاحت اعادة طرح مشروع تقسيم فلسطين لتكون هناك دولتان فلسطينية ويهودية وهي ايضا التي عجلت في عملية البحث عن بنية رسمية جديدة للقيادة الفلسطينية قد تكون حكومة موقتة او انتقالية او غيرها "لتخلف" البنية الثورية المتمثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

والاقتراحان باتا موضع بحث جدى على جميع الصعد بعدما كانا قبلا عرضة سريعة للاتهامات بـ "الاستسلام".

لكن منظمة التحرير الفلسطينية التي قدمت لها الانتفاضة زخما جديدا لا بد لها الان من مواجهة مرحلة "ترتيب البيت" الفلسطيني والعربي قبل استحقاق المفاوضات التي ستحدد مساره الى حد بعد نتيجة الانتخابات الاسرائيلية في مطلع الشهر القادم وفق مصادر متطابقة.

ويشدد المراقبون على الاهمية التي ترتديها الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني والمتوقعة في الاسابيع القليلة القادمة. ذلك ان الدخول في مرحلة التفاوض يقتضي الاتفاق فلسطينيا على الاقل على نقاط عديدة وهامة.. هل يكون قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ هو شعار المرحلة.. هل حان الوقت لتشكيل الحكومة الفلسطينية و "التخلي" عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وابدت مصادر عربية قلقها من بروز خلافات فلسطينية – فلسطينية في هذه المرحلة بالذات مما يترك الانتفاضة الفلسطينية دون غطاء سياسي.

ومع ان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة لم تعد تكتفي بالدعوات الى الاضراب والتظاهر وبدات تقدم اقتراحات سياسية في نداءاتها "النداء الاخير رقم ٢٦ دعا الى اشراف الامم المتحدة لاشهر عدة على الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧" فهي غير قادرة على وضع برنامج المرحلة السياسي في "غياب" قرار فلسطيني الخارج والمتمثلين بمنظمة التحرير الفلسطينية !؟

من جهة ثانية رات المصادر العربية نفسها انه مقابل المكاسب الدبلوماسية التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية اخيرا تبقى هناك ثغرات في علاقاتها العربية لا يستهان بها. فالعلاقة مع سوريا لا تزال متوترة للغاية منذ سقوط مخيمات بيروت الفلسطينية بايدى التنظيمات الموالية لسوريا وتكاثر المخاوف من انتقال المعارك الى مخيمات صيدا.

كما ان العلاقة مع الاردن تمر في مرحلة "برود" منذ اعلان الملك حسين فك العلاقة الادارية والقانونية بين الاردن والضفة الغربية. مع العلم بان الطرفين السورى والاردني يعتبران اساسيين لا يمكن الاستغناء عنهما في اى مفاوضات سلام محتملة.

اخيرا حافظت الانتفاضة على زخمها في شهرها العاشر ولم تتمكن رصاصات البلاستيك من تخفيف وتيرة التظاهرات بل على العكس تضاعفت وارتفع عدد الشهداء والقت الانتفاضة بثقلها على البرنامجين الانتخابيين لكل من الكتلتين المتنافستين في اسرائيل حزب "العمل" وتكتل "الليكود".

"النهار العربي والدولي" :

لحد يعتزم اعلان "دولته" في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان

بيروت – كونا – توقعت مجلة لبنانية ان يعلن زعيم الميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل "دولته" على الجزء الذى تحتله القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وقالت مجلة "النهار العربي والدولي" الاسبوعية المقربة من ميليشيات القوات اللبنانية في عددها امس ان المنشق انطوان لحد سيعلن "دولة لبنان الحر" بشكل رسمي في المنطقة الامنية المحتلة.

وكانت اسرائيل قد انشأت الجيب الامني على قطعة من اراضي جنوب لبنان احتلتها عام ١٩٧٨ ونصبت الرائد المتمرد في الجيش اللبناني سعد حداد مسؤولا امنيا فيها حيث اطلق على تلك المنطقة اسم "دولة لبنان الحر" لكن اسرائيل عملت على توسيع هذه المنطقة في عام ١٩٨٢ بعد اجتياحها لثلثي الاراضي اللبنانية واصبحت المنطقة بعمق يتراوح بين ١٠ الى ١٥ كيلومترا ويطول حوالي ٧٠ كيلومترا.

واشارت المجلة الى ان لحد ينتظر فشل المساعي الاميركية بشان انتخاب رئيس جديد للجمهورية.. اللبنانية لاعلان "دولته".

واضافت ان منطقة جزين الواقعة الى الجنوب الشرقي من مدينة صيدا /العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان/ ستستثنى من دويلته وانه سيتخذ من بلدة مرجعيون عاصمة لها.

وينتشر في المنطقة الامنية المحتلة والمناطق المجاورة لها حوالي ستة آلاف جندى دولي كانوا قد وصلوا الى المنطقة قبل عشر سنوات بناء على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية الى خارج الاراضي اللبنانية وتسليم امن المنطقة الى قوات حفظ السلام الدولية والجيش الشرعي اللبناني.

وذكرت "النهار العربي والدولي" انه تم التوصل الى هذه الصيغة التي تحمل في طياتها الخطر المتمم الداخلي على سلامة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات في اعقاب سلسلة من الاجتماعات عقدها لحد مع المسؤولين الاسرائيليين من بينهم "منسق الانشطة الاسرائيلية" في لبنان اورى لوبراني وقائد وحدة الارتباط الاسرائيلية في المنطقة الحدودية رئيف زخارمين.

وختمت المعلومات ان من اولويات عمل هذا الكيان الانفصالي بعد تشرذم لبنان الى دويلات الطلب الى قوات الامم المتحدة مغادرة المنطقة الحدودية نهائيا /ان الم يكن بالحسنى فبالقوة/ خصوصا بعد ان تعترف بهذه الدويلة اسرائيل.

وتقدر مساحة هذه الدويلة حوالي عشر الاراضي اللبنانية وهي تمتد من راس الناقورة غربا حتى شبعا شرقا.

اضراب شامل /بقية

عنيفة وقعت في عدة احياء في المدينة.

واستخدمت القوات الاسرائيلية عيارات نارية لتفريق المتظاهرين.

واضاف الراديو ان المواطن احمد يعقوب العرجا (١٩ عاما) من قرية قبية قضاء رام الله اصيب بجروح خطرة امس في راسه، ونقل الى مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس للعلاج.

واشار الراديو الى ان مدن جنين، طولكرم وقلقيلية شهدت امس اضرابا تجاريا شاملا حدادا على ارواح شهداء نابلس الذين سقطوا امس الاول.

واضاف ان عشرات الشبان في قلقيلية قاموا برشق المحلات التجارية التي فتحت ابوابها في ساعات الصباح، واجبروا اصحابها على اغلاقها.

واستمر منع التجول مفروضا على مدينة نابلس ومخيماتها، وقرية بديا. واعلن شارع طولكرم – ضاحية شويكة منطقة عسكرية مغلقة منذ يوم الجمعة الماضي في اعقاب القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة جيب عسكرية.

وقال راديو اسرائيل ان اسرائيليا اصيب بجروح في راسه بعد ان تعرض للرشق بالحجارة في منطقة الكراجات في واد الجوز في القدس.

واضاف ان مجموعة من الطلاب رشقوا دورية حرس حدود اسرائيلية قرب الكلية الابراهيمية في الصوانة، ورد افراد الدورية باطلاق الغاز المسيل للدموع.

وقال راديو اسرائيل ان مظاهرات وقعت امس في قطاع غزة ادى تفريقها الى اصابة مواطنين بجروح.

واضاف ان مواطنا قد اصيب بجروح من جراء اطلاق عيارات مطاطية في اثناء قيام القوات الاسرائيلية بتفريق مظاهرة عنيفة في حي التفاح في غزة.

وذكر الراديو ان مواطنا في خانيونس اصيب برصاصة بلاستيكية ونقل الى مستشفى ناصر في المدينة للعلاج.

واضاف ان المدينة شهدت اعمال رشق حجارة واضرام النار في اطارات السيارات.

وقال راديو اسرائيل ان احد سكان مخيم النصيرات اصيب امس بجراح اثر اصابته بعيار نارى عندما قامت القوات العسكرية الاسرائيلية بتفريق عدد من المتظاهرين الذين قاموا امس بالقاء الحجارة على الدوريات العسكرية الاسرائيلية.

واضاف الراديو ان الجريح نقل الى مستشفى الشفاء في مدينة غزة لتلقي العلاج.

وفرضت السلطات الاسرائيلية فجر امس منع التجول على مخيم دير البلح وبلوك "ان. بي. كي" في رفح في اعقاب وقوع اعمال احتجاج امس الاول.

وما زال منع التجول مفروضا على مخيمي جباليا والشاطئ في قطاع غزة، وحي الشيخ رضوان في غزة.

في تقرير اخباري /بقية

من جهة اخرى، يتوقع ان يواصل اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والامناء العامون للمنظمات الفلسطينية الرئيسية خلال نهاية الاسبوع الحالي في تونس الاجتماعات التمهيدية للمجلس الوطني الفلسطيني بهدف التوصل الى نص سياسي يمكن اقتراحه على اعضاء المجلس /عددهم ٤٥٣/. وكان قادة الفصائل قد عقدوا مساء امس الاول اجتماعا تلا سلسلة من المشاورات شهدتها الاسابيع الماضية.

وتقررت الدعوة الى اجتماع للمجلس الوطني بعد ان اعلن الملك الاردني حسين في ٣١ تموز الماضي ان الضفة الغربية لم تعد جزءا من مملكته. وكلفت لجنة قانونية وسياسية وضع مجموعة من الاقتراحات لعرضها على المجلس الوطني.

وافاد عبدربه وهو كذلك ممثل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان المشاركين في هذه الاجتماعات توصلوا الى اتفاق حول معظم المسائل السياسية. ورفض اعطاء مزيد من الايضاحات.

وتشير المعلومات المتوافرة الى ان القادة الفلسطينيين يبحثون في ملاءمة اعلان دولة فلسطينية وتشكيل حكومة موقتة.

التلهوني يوضح اجراءات بلاده بخصوص فك العلاقة مع الضفة

الكويت – كونا – اوضح نبيل التلهوني السفير الاردني لدى الكويت عددا من الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاردنية بخصوص فك العلاقة القانونية والادارية مع الضفة الغربية.

وجاء في معرض اجابة السفير على عدد من التساؤلات الكثيرة التي يتداولها الاردنيون والفلسطينيون فيما يتعلق بتلك الاجراءات حول النقاط والقضايا التالية :

١. يعتبر كل شخص مقيم عادة في الضفة الغربية قبل ١٩٨٨/٧/٣١ مواطنا فلسطينيا ويشمل ذلك الفلسطينيين المتواجدين في الاردن او خارجه ويحملون بطاقات جسور خضراء.
٢. يعتبر المواطنون الحاصلون على لم شمل العائلات ويحملون بطاقات جسور صفراء اينما كانوا اردنيين بكامل الحقوق والواجبات المترتبة على المواطنة.
٣. اذا كان الاب فلسطينيا ومقيما في الضفة الغربية ويحمل بطاقة خضراء والام اردنية مقيمة في المملكة مع اولادها يعطى الاولاد جوازات سفر موقته تبعا لجنسية والدهم وللزوجة حق الاحتفاظ بجنسيتها الاردنية اذا رغبت بذلك.
٤. تصرف جوازات سفر موقته لمدة سنتين للاولاد القاصرين اذا كان والدهم اردنيا وهم يقيمون بالضفة الغربية ويحملون بطاقات خضراء.
٥. بالنسبة لاجراءات خدمة العلم تبقى كما كانت عليه سابقا بالنسبة لحاملي البطاقات الصفراء حيث انهم مواطنون اردنيون بكامل حقوق المواطنة اما حملة البطاقات الخضراء فلا يطبق عليهم قانون خدمة العلم حيث انهم فلسطينيو الجنسية.

حملة خاصة للتطعيم ضد شلل الاطفال تبدأ اليوم في القدس

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان مدير الصحة العامة الاسرائيلي في بلدية تيدى كوليك صرح امس انه بالتنسيق مع وزارة الصحة الاسرائيلية ستبدا صباح اليوم حملة خاصة للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال في مدينة القدس.

واضاف الراديو بان الحملة تستغرق عدة ايام وعلى مراحل تبدا صباح اليوم في ٢٦ مركزا لرعاية الامومة والطفولة حيث يبدا بتطعيم الاطفال حتى سن الشهرين.

واوضح الراديو ان على اولياء الامور احضار بطاقات التطعيم الاعتيادية لهؤلاء الاطفال.

منع اهالي حوسان من السفر الى الخارج

بيت لحم – منعت القوات الاسرائيلية امس جميع اهالي قرية حوسان قضاء بيت لحم من السفر الى الخارج.

وقد جاء هذا القرار التعسفي بحجة استمرار وتزايد رشق سيارات المستوطنين من مستوطنة "هدار بيتا" المجاورة بالحجارة؟!

"الفجر" كلمة /بقية

فهذا هو النظام السورى /عبر وزير خارجيته فاروق الشرع/ "يدعو" المنظمة مجددا: الى "عدم" الاعلان عن دولة فلسطينية مستقلة وتشكيل حكومة موقتة، بزعم أن مثل هذه الخطوة من شانها ان تؤدى الى زيادة رقعة ما اسماه النظام السورى "الخلاف داخل المعسكر الفلسطيني"..!!

وما نود الاشارة اليه بهذا الصدد هو ان ثمة اتفاقا فلسطينيا مبدئيا على: ضرورة اعلان دولة فلسطينية مستقلة وارجاء مسالة تشكيل الحكومة الموقتة، وذلك طبقا لما ترتأيه حتى الان القيادة الفلسطينية، لاسباب هي عليمة بها ومحيطة بكل خلفياتها، سواء على صعيد المعسكر الفلسطيني أو غيره.

واذن، فان ما طلع به مجددا علينا النظام السورى يأتي /بالاضافة الى انه تدخل سافر في شان القرار الفلسطيني المستقل/ صورة طبق الاصل عن الموقفين الاميركي والاسرائيلي، بشكل خاص، ازاء التوجه الفلسطيني الى الاعلان عن الدولة المستقلة..!!

ومن عجب، ان النظام السورى الذى يحاول اليوم ان يظهر وكانه الحريص على عدم زيادة رقعة "الخلاف داخل المعسكر الفلسطيني".. هو الذى اذكى غير مرة نار الخلافات الفلسطينية، وخاصة عندما هجن وامتطى ظهور المنشقين عن "فتح" وغير هذا كثير كثير.

فهل يحق لنظام "عربي" كهذا ان يقول شيئا في الشان الفلسطيني؟!!

استخدام "الفيديو" للتصوير تسبب في اعتقال مواطنين من الجليل الاسفل

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية استدعت امس عددا من المواطنين من القرى العربية في الجليل الاسفل للتحقيق معهم في اعقاب التقاط صورهم "بكاميرا الفيديو" وهم يطلقون نداءات تأييد للاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف الراديو انه تم اعتقال حوالي ٣٠ شخصا من السكان العرب حتى مساء امس وان النيابة العامة الاسرائيلية تعمل على تقديم لوائح اتهام ضد بعض المعتقلين.

المشير ابو غزالة يدعو الى اقامة قوة عربية رادعة

دبي – دعا المشير عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء، وزير الدفاع، والانتاج الحربي المصرى الى اقامة قوة مسلحة عربية متطورة قادرة على الردع.

واكد في حديث لصحيفة "البيان" الصادرة امس في دبي، ان جميع العناصر متوفرة من اجل اقامة تلك القوة، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الاسلحة والمعدات.

رابين /بقية

ادعائه.

واضاف زاعما انه منذ اندلاع الانتفاضة بلغ عدد الشهداء في الضفة والقطاع ٢٥٠ شهيدا واصيب خلال نفس الفترة ٧٠٠٠ مواطن وتم اعتقال ١٨ الف شخص وما زال ٥٦٠٠ شخص رهن الاعتقال في السجون والمعتقلات العسكرية في المناطق المحتلة اضافة الى ٤٠٠٠ معتقل عسكرى في السجون الاسرائيلية.

وادعى رابين بانه يعارض الترحيل والابعاد الجماعي غير انه يعتقد بان عقوبة الابعاد الانتقائي تشكل وسيلة ناجعة وفعالة.

واشار رابين الى ان الجيش الاسرائيلي لم يحقق بعد الهدفين الذين حددهما له وهما ضمان ما اسماه استتباب الهدوء في المناطق المحتلة وضمان استمرار الحكم الاسرائيلي في الضفة والقطاع.

وقال رابين ان الجيش الاسرائيلي وحده لا تناط به مهمة حل هذه المشكلة لكن تواجد قوة عسكرية هو الشرط لاحلال "السلام" ولضمان ما اسماه بالهدوء والنظام.

سوريا تجدد دعوتها منظمة التحرير الى عدم اعلان دولة مستقلة وحكومة مؤقتة !

الكويت – دمشق – دعت سوريا مجددا منظمة التحرير الفلسطينية الى عدم الاعلان عن دولة فلسطينية مستقلة وتشكيل حكومة موقته، وذلك على لسان فاروق الشرع وزير الخارجية السورى في سياق مقابلة نقلتها امس وسائل الاعلام الكويتية.

وقال الشرع في المقابلة ان مثل هذه الخطوة من جانب منظمة التحرير من شانها ان تؤدى الى زيادة رقعة الخلاف داخل المعسكر الفلسطيني وفقا لما ذكر.

ويذكر ان سوريا تعارض اية خطوة فلسطينية من هذا القبيل رغم ان هناك اتفاقا فلسطينيا من الناحية المبدئية على ضرورة اعلان دولة فلسطينية مستقلة وارجاء مسالة الحكومة الموقتة طبقا لما اعلنه مؤخرا الاخ صلاح خلف – ابو اياد – عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح".

كما تقوم سوريا بدعم الزمرة المنشقة من جماعة المدعو "ابو موسى" وتستخدمها لتحرير مؤامرتها في تصفية الوجود الوطني الفلسطيني في لبنان الى جانب عصابات حركة "امل" الطائفية.

معرض فني في روما مؤيد للقضية الفلسطينية حماد يشكر الفنانين الايطاليين الملتزمين

روما – كونا – افتتح هنا الليلة قبل الماضية في قصر فالينتيني مقر محافظة روما معرض "قلم رصاص من اجل فلسطين" والذى يشارك فيه فنانان من كبار رسامي ايطاليا اهمهم فاورو وكريباكس والتان.

والقى رئيس لجنة التضامن الايطالية مع الشعب الفلسطيني ريمو سالاتي كلمة اشار فيها الى اهمية المعرض الفني كوسيلة لشرح الانتفاضة للشعب الايطالي.

وركز على ان المعرض سينتقل قريبا الى الارض المحتلة بمشاركة فنانين فلسطينيين في كانون اول القادم.

وشكر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما نمر حماد الفنانين الايطاليين الذين تضامنوا مع القضية الفلسطينية عبر هذا المعرض.

ويضم المعرض خمسين لوحة واعمالا فنية اخرى للفنانين المشاركين.

وكان القسم الاكبر من اللوحات قد رسم قبل بدء الانتفاضة حيث عالج موضوع حرية الشعب الفلسطيني مثل لوحة "الدراجة" وهي من اعمال الفنان بازينزا الذى توفي قبل الانتفاضة كما قال احد منظمي المعرض لـ "كونا".

وقال الرسام الكاريكاتيرى المعروف فاورو لوكالة الانباء الكويتية "عندما طلب مني المشاركة باعمالي كان جوابي تلقائيا وفوريا نعم من واقع التزامي السياسي فانا من انصار قضية الشعب الفلسطيني وانا رسام جريدة "المانفستو" التقدمية التي ما زالت الصحيفة الوحيدة في ايطاليا التي تغطي انباء الانتفاضة بشكل يومي وكامل بالرغم من الحصار وصمت بقية اجهزة الاعلام الاخرى".

واكد فاورو ان المعرض سيقام في كانون اول المقبل بالقدس بمشاركة خمسة رسامين فلسطينيين واثنين من اليهود التقدميين لاطلاع الجمهور على مدى تضامن العالم مع القضية الفلسطينية.

تصريح انتخابي /بقية

يشكلها حزب "العمل" الاسرائيلي بزعامة شمعون بيرس "لا يمكنها" ان تقبل بالانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة ولا القبول بمنظمة التحرير الفلسطينية، كشريك في المفاوضات وان ما تستطيع عمله هو التحدث الى "شخصيات فلسطينية" لكنه زعم انه اذا اعترفت المنظمة بما اسماه "حق اسرائيل في الوجود" وقرارات مجلس امن المتعلقة بذلك فانه "يمكن التفاوض معها" بشان ما وصفه بترتيبات موقتة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

